

القوات الخاصة العراقية تسيطر على حي في الموصل في تقدم جديد



عناصر من القوات الخاصة العراقية يمشطون إحدى المدن في الموصل

بعد أربعة كيلومترات شرقي نمرود ورفعوا العلم العراقي. وتقول الحكومة العراقية إنه جرى تحريف مدينة نمرود العام الماضي في إطار حملة التنظيم لتدمير رموز يعتبرها المتشددون أوثاناً. (رويترز)

كانت تتقدم في الجانب الشرقي من نهر دجلة أمس الأول الخميس استهدفت قريتين قرب مدينة نمرود الآشورية الأثرية. وأضاف البيان أن جنوداً من الفرقة المدرعة التاسعة سيطروا على قرية عباس رجب على

شخص قال سكان هذا الأسبوع إن المتشددين قتلوا ما لا يقل عن 20 شخصاً وعرضوا جثثهم - ومن بينها خمس جثث مصلوحة - كتحذير لكل من يعمل مخبراً للقوات العراقية. وقال بيان للجيش إن القوات العراقية التي

في مدينة كربلاء نياية عن السيستاني إنه «لولا دعاة هؤلاء الأعداء وصمودهم المتواصل وجهادهم الشجاع لكانت أوضاعنا في العراق وغير العراق...» وقال الموصل التي يسكنها قرابة 1.5 مليون

العراقية مدرية على هذا النوع من المعارك. وأبلغ ضباط عسكريين أن المعارك هي أعنف ما شهده في ظل استخدام مجموعات صغيرة من المتشددين لشبكة كبيرة من الأنفاق والشوارع الضيقة لشن سلسلة لا نهاية لها فيما يبدو من الهجمات ضد الجنود.

وشاهد مراسل لرويترز في كوكجالي على الطرف الشرقي من المدينة طائرات هليكوبتر أبانتي أمريكية فوق المنطقة. وأمكن سماع دوي انفجارات - إما أنها ناتجة عن ضربات جوية أو تفجيرات انتحارية نفذ المتشددون المئات منها منذ بدء الحملة في 17 أكتوبر/ تشرين الأول - وقصف مدفعي. ومع ارتفاع أعمدة الدخان فوق المدينة خرج المئات من المدنيين في شوارع كوكجالي بعضهم من السكان المحليين لكن آخرين من الفارين من المعارك في الموصل نفسها. وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن حوالي 48 ألف شخص نزحوا بسبب المعارك وهو رقم لا يزال ضئيلاً نسبياً مقارنة بتقديرات الأمم المتحدة قبل بدء الحملة لاحتمال نزوح ما يصل إلى 800 ألف شخص.

وقال النعماني إن الجيش طلب من المدنيين البقاء داخل منازلهم حرصاً على سلامتهم مضيفاً أن جهاز مكافحة الإرهاب يهدف إلى تسليم الأحياء التي سيطر عليها إلى قوات أخرى. وفي مدن أخرى جرى استعادتها من الدولة الإسلامية دخلت قوات الشرطة المحلية بعد أن مهدت لها القوات الخاصة الطريق.

أعمال قتل وأسلحة كيميائية

وهدد حكم الرعب للدولة الإسلامية في شمال وغرب العراق على مدى عامين بتفكك البلاد ويقول رئيس الوزراء حيدر العبادي إن التنظيم كبد الدولة خسائر اقتصادية بلغت 35 مليار دولار. وأشاد المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني أمس بتضحيات القوات التي تحارب الدولة الإسلامية والتي تضم آلاف من مقاتلي الحشد الشعبي الشيعي. وقال أحمد الصافي الذي ألقى خطبة الجمعة

كوكجالي/ بغداد (العراق)

من ستيفن كالين وسيف حميد:

قالت القوات الخاصة العراقية إنها وصلت التوغل في الموصل أمس الجمعة رغم مقاومة شرسة من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يستخدمون مدنيين كدروع بشرية وإنها تحكم قبضتها على ستة أحياء بالمدينة سيطرت عليها في الأيام العشرة الماضية. واخترق جنود جهاز مكافحة الإرهاب خطوط دفاعات تنظيم الدولة الإسلامية ليدخلوا المدينة في الأسبوع الماضي ويخوضون منذ ذلك الحين معارك شرسة مع المتشددين الذين يستخدمون موجات من المفجرين الانتحاريين والقناصة.

والقوات الخاصة هي رأس الحربة في تحالف أوسع يضم مئة ألف مقاتل يسعون لسحق بقعة آلاف من متشديدي الدولة الإسلامية الذين حكموا الموصل - أكبر مدينة في دولة «الخلافة» التي أعلنها التنظيم في العراق وسوريا - على مدى العامين الماضيين.

والحملة التي بدأت قبل أربعة أسابيع تقريبا هي أعنف عملية عسكرية في العراق في 13 عاما من الاضطرابات منذ الغزو الأمريكي الذي أطاح بصادم حسين. وتستعد القوات الأمنية و فرقت مشاة من الجيش بدعم من ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة للتحرك صوب الأحياء الجنوبية والشمالية في الموصل في الأيام المقبلة لتكتيف الضغط على المتشددين.

وتسيطر قوات البيشمركة وفصائل شيعية مسلحة على أراض إلى الشمال الشرقي وإلى الغرب. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعماني لرويترز إنه على الجبهة الشرقية توغلت القوات الخاصة في حي القادسية الثانية على الطرف الشمالي من جيب صغير من الأحياء التي سيطر عليها حتى الآن. وأضاف أن القوات قولت بمقاومة شرسة من «العدو» الذي تشكل دوريات من المقاتلين المتشددين في السعي لاعتقال تقدم القوات. وقال إن القوات تواجه «أصعب شكل لحرب المدن» في ظل وجود المدنيين لكنه أكد أن القوات

إسطنبول - من شاهدو القرد داغي:

توترت مؤخرًا العلاقات بين العلاقات بين إقليم كردستان العراق وإيران. فرغم التعاون القديم بين الطرفين إلا أن مستشار المرشد الإيراني (رحيم صفوي) هدد إقليم كردستان العراق في تصريحات على هامش المنتدى الدولي للآزمات الجيوسياسية في العالم الإسلامي وقال: إن رئيس إقليم كردستان يسعود البارزاني يسمح للقطعية السعودية بتسليح أعداء الثورة من الأحزاب الكردية المعارضة التي لديها نشاطات مسلحة ضد الحكومة الإيرانية. وحذر من مغبة هذه النشاطات وقال «على جماعة البارزاني أن تتذكر جيدا أنها مدينة لإيران وأنا قلقون حيال العلاقة بين منطقة كردستان والحكومة المركزية العراقية»، مهددا بقطع المساعدات عن كردستان العراق.

ورغم رد حكومة إقليم كردستان العراق على الاتهامات الإيرانية واعتبارها مزاعم لا أساس لها وان العلاقات بين إقليم كردستان وإيران مبنية على الصداقة الجيدة والمصالح المشتركة،

هل يتحول إقليم كردستان من صديق إستراتيجي إلى مصدر تهديد لأمن إيران؟

إلا أن الإيرانيين تداركوا الأمر وأعلنوا عن طريق المتحدث باسم قوات حرس الثورة الإيرانية أن مساعي الأعداء الرامية إلى خلق خلافات بين إيران وإقليم كردستان العراق ستبوء بالفشل وأن الارتباطات الأمنية بين بلاده والإقليم علاقات تاريخية وقديمة ولا يمكن أن تتأثر بهذه المحاولات الخارجية لإفسادها. يعود تاريخ العلاقات بين إقليم كردستان العراق وإيران إلى الثمانينات عندما كانت إيران تدعم الفصائل المسلحة الكردية لحاربة الدولة العراقية في ظل الحرب العراقية الإيرانية، وكانت إيران معقلاً للكثير من الحركات والشخصيات الكردية التي خرجت من العراق بسبب ممارسات النظام العراقي السابق، وجعلت تلك الحركات من إيران معقلاً لنشاطاتها السياسية والعسكرية، واستمر هذا التعاون بين الطرفين حتى بعد سقوط النظام العراقي السابق عام 2013، حيث قرر الإيرانيون التعامل مع إقليم كردستان العراق كمسكب اقتصادي وسياسي والسيطرة على السوق، وتصدير الضماعة الإيرانية حتى أصبح إقليم كردستان العراق يعتمد على إيران بنسبة 70 ٪ من حاجياته الرئيسية.

وفي المجال السياسي نجحت إيران في إنشاء علاقات صداقة قوية وثينة مع الأحزاب الكردية الحاكمة في سيلين ضمان موقع قدم في إقليم كردستان العراق لمنع فراغ سياسي يسمح لباقى الدول بالعمل والنشاط في هذا الإقليم. وعملت إيران على الدخول في المجتمع الكردي في إقليم كردستان العراق عن طريق توفير المنح الدراسية للطلبة وتسهيل زيارة المواطنين إلى إيران دون إجراءات معقدة، والعمل على التغلغل في المجتمع عن طريق بناء المستشفيات والمؤسسات الخيرية ودعم العديد من الصحف والمجلات والشخصيات الإعلامية للسير وفق الإرادة الإيرانية وتسهيل صورة إيران. وتباينت آراء الخبراء الكرد حول تطور العلاقات بين إقليم كردستان العراق وإيران، حيث قال الكاتب الحقوقي محمد رسول لـ«القدس العربي»: نحن في إقليم كردستان نعيش في حالة استقرار وسط محيط مليء بالحروب والصراعات، وبالتالي علينا الحذر والمحافظة على هذا الإقليم الذي أصبح يشكل أمل الأكراد في العالم، والحذر من السماح لجبهات خارجية باستخدام إقليم كردستان كمنصة لإلحاق الضرر

تنظيم «الدولة الإسلامية» أعدم ستين مدنيا على الأقل في الموصل

اشخاصا في شوارع الموصل وبعدهم على مرأى من الناس، البعض منهم بالرصاص والبعض الآخر يقطع الرأس». وأعلنت الأمم المتحدة أن رجالا في السابعة والعشرين من عمره أعدم مساء الثلاثاء الماضي بالرصاص في حي باب الجديد بوسط الموصل، لأنه استخدم الهاتف المحمول الذي يمنع تنظيم الدولة الإسلامية استعماله. وتذكرت رافينا شميداني من جبهة أخرى، أن حصلت في أوقات وأماكن مختلفة في الموصل، المعقل الأخير لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق. وأضافت المتحدة التي لم تحدد مصادرها، أن جهادي تنظيم الدولة الإسلامية «قتلوا أربعين مدنيا في مدينة الموصل بعدما اتهموهم بـ«الخيانة والتعاون» مع قوات الأمن العراقية». و ذكرت مفوضية اللاجئين أن الضحايا الذين علق جثثهم على أعمدة الكهرباء في الموصل، كانوا يرتدون زيا برتقاليا مع كتابة باللون الأحمر «خونة الموصل» وقال أبو سيف أحد سكان الموصل أنه رأى ما بين ثلاثين وأربعين جثة الصقت على أياها كلمات «معمل» و«خان».

وأضاف أن تنظيم الدولة الإسلامية «يجمع داخل دولة، كما تظهر جماعات مسلحة لا تخضع لسلطة القانون مما يهدد هبة وسلطة الدولة التي ستكون عرضة لتدخلات أجنبية واضحة. إن عملية إرساء القيم الديمقراطية خصوصا إذا ما تعرضت الدولة إلى هزات عنيفة على مستوى السياسة والاقتصاد والأمن قد تغير من أهداف وأولويات المجتمع بحيث يجعل مطلب توفير الأمن ولقمة العيش وإنهاء الصراعات السياسية مقدما على مطلب الحقوق والحريات السياسية. إن عملية التحول الديمقراطي قد تواجه الكثير من العقبات وقد تحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى النجاح، وهي عملية ولادة

ترامب يعطل المشروع الأمريكي في المنطقة... وتحفظ على وثيقة التسوية وتحضيرات ما بعد داعش وخلافات الكرد على الاستقلال

صحف عراقية

والعالم.. والدولة تحسرك، وتعطي الأولوية لنفسها، وتكاسف وتتشد وتعرف غالبا بمنطق متخلف.. فمن للطاع الأهلبي؟ هم الموازنة الأساسي توفير الموارد للجزينة (أمر مبرر) وليس تحفيز الاقتصاد (غير مبرر).. لاشك أن الحكومة قامت الأزممة المالية، ولم تعلن الإفلاس، كعاد رد البضائع، واستمرت بدفع الرواتب، وحقت انتصارات أمنية. وهذا ايجابي. لكن أيقني هذا؟ وأسعار النفط كما هي.. والاقتصاد يزداد دهورا.. والزيادة السكانية مليون نسمة سنويا (6 مليارات دولار اضافي سنويا تقريبا بمعدلات الاستهلاك الحالية).. فهل نقتد عند تخفيض النفقات والاستقطاعات والجيابات والقرض؟ واستمرار احتكار الدولة، والموثق والسياسات المتناقضة والتحفيز القطاع الأهلبي؟ تكيف نفسك ومطالبات الحرب والديون والامعار والتنمية؟ فحنج - كشعب، وقرى سياسية ومسؤولين، ونخب، وسلطنن تشريعية وتنفيذية - لا تقوم بواجباتنا لاقرار المناهج الصحيحة والاتحاد حولها، ولاعداد موازونات ناجحة لها اولويات واهداف، وهما

شوهت مفهوم الدين، لذلك فانه تحول إلى عامل لانقسام والانفلاق. ان ذلك يتطلب ايضا منع تشكيل احزاب على اساس ديني/ مذهبي، ويجب ان تقوم الاحزاب على اساس وطني عام. لأن ابقاء الاحزاب على اساس ديني/ مذهبي بالعراق حصرا، سيبيح الفرصة للسامية الذين يقامرون على الورقة (التي نجح السامية بتخليطه) يتشكل الأغلبية وهذا ما يهيمس المكونات الأخرى ويجعلها تغيب بالغين. يجب العودة إلى الدولة العثمانية (اللايدنية) التي تحترم كافة الأديان والمعتقدات القومية والدينية والمذهبية الميئة، وطمانة كافة مكونات المجتمع العراقي لاسيما الاكثر تضررا وشوكا لبناء المذهب السني عربا وكردا.

(في الاغلب ان ترامب في موقفه الحاسم مما يسببهو الإرهاب الإسلامي بعيد النظر في تحالف بلاده مع الطبقة السياسية الحاكمة التي اخص منها عند اارتها الجماعات الإرهابية التي عدلت مع الإدارة الأمريكية على اسقاط نظام صدام حسين وسيتوقف الرئيس المنتخب قليلا قبل ان يحدد ساعة الصفر لمواجهة السياسة الإيرانية في المنطقة ومن ضمنها الاتفاق النووي الموقع بين البلدين».

ملاحظات عن وثيقة التسوية

ونشرت صحيفة المدى المستقلة مقالا فالح الحمزاني جاء فيه «تردد في وسائل الاعلام مؤخرا تسريبات عن أن التحالف الوطني الذي يضم بصفوة التجارات والحزاب الشيعية بنوي طرح مبادرة وطنية للتسوية السياسية بل الجلبى بالاشراف على عقد اتفاق أو ورقة تفاهم (ستحدد ثقة لصالح القوى الليبرالية التي تنهض المشروع التقدم العراقي)، متحدثة عن (فرص عرضة) ستفتتح امام العثمانية العراقية في الانتخابات المقبلة التي قد تكون (آخر عهد للاسلاميين في ادارة العراق).

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

تتارت الصحف العراقية العديد من المواضيع ذات الاهتمام وأبرزها نتائج الانتخابات الأمريكية، وملاحظات عن وثيقة التسوية السياسية، ومرحلة ما بعد «تنظيم الدولة»، وجوانب سلبية في الميزانية، وخلافات الكرد حول الاستقلال.

خونة تقرير الصير

وكتب صبحي ساليي مقالا في صحيفة الأتيخ الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، ذكر فيه «في الساحة السياسية أحداث متناقضة تدور حول نصير الكورد في مرحلة ما بعد التنظيم، وهناك أخبار سيماهم في وجوههم وفقرهم وتضحياتهم وطروحاتهم وبياناتهم العادلة، يريدون أن نهض ونهض غبار الزمن المقدس، ونعلن عن رغبتنا في تقرير مصيرنا مصطلح يخلق على حالة من الحالات التي تتسم بها بعض الدول الديمقراطية التي لم تترسخ فيها القيم والمارسرات الديمقراطية بالشكل الذي يمكن وصفها بأنها دول ديمقراطية، بمعنى آخر الديمقراطية التي تعاني من خلل وازباك في التطبيق. أن أهم سمات الديمقراطية الهشة تتمثل في تقصير واضح للدولة في حماية الحقوق والحريات العامة للفرد والمجتمع وتمهيش رأي المواطن وضعف القانون وازدواجية السياسة على السلطة بين المكونات السياسية والاجتماعية. ظهور الأجهزة الأمنية وكأنها دولة داخل دولة، كما تظهر جماعات مسلحة لا تخضع لسلطة القانون مما يهدد هبة وسلطة الدولة التي ستكون عرضة لتدخلات أجنبية واضحة. إن عملية إرساء القيم الديمقراطية خصوصا إذا ما تعرضت الدولة إلى هزات عنيفة على مستوى السياسة والاقتصاد والأمن قد تغير من أهداف وأولويات المجتمع بحيث يجعل مطلب توفير الأمن ولقمة العيش وإنهاء الصراعات السياسية مقدما على مطلب الحقوق والحريات السياسية. إن عملية التحول الديمقراطي قد تواجه الكثير من العقبات وقد تحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى النجاح، وهي عملية ولادة

موازنة رواتب لا تنمية

وسلطات افتتاحية صحيفة العدالة القريبة من المجلس الأعلى الإسلامي، الضوء على ميزانية 2017، وجاء فيها «مشكلتنا الزمنية، ان الاقتصاد الإلهي (الوطني) لا يمثل اولويتنا، فالاهتمام يتركز بامريرين: العملة الأجنبية (النفط)، والتقاعد والقبليات، فلماذا منع الأراضي الامكانات والكثير من الجهود المخلصة للانقسام اقتصاد البلاد.. ونجدد دعوات والسلوكيات السائدة، ونعيد إنتاج ذل الانوات المستهتة والعرقلة للتنمية.. وموازنة 2017، كيفية الموازونات، أحد الأدلة، موازنة بلا اولويات همها الاول سد النفقات التشغيلية واداريات الدولة وليس الاقتصاد الأهلبي. فرواتب الموظفين والتقاعد عين امر مهم.. ولكن ليس مهما ايضا استحقات الفلاحين والعمال وشركات التمويل الذاتي والقاولين ورجال الاعمال والصالح الخاص، خصوصا ان الآخرين قد سلموا البلاد والدولة التناح حقيقيا، فلماذا منع الأراضي والتقاعد والامتيازات للاوليين وحرمان غيرهم منها؟ فالباد تعتمد على النفط بقطاعها الخاص

موازنة رواتب لا تنمية

ونشرت صحيفة العالم المستقلة، مقالا لقطان حسين طاهر، جاء فيه ان «الديمقراطية الهشة هو مصطلح يخلق على حالة من الحالات التي تتسم بها بعض الدول الديمقراطية التي لم تترسخ فيها القيم والمارسرات الديمقراطية بالشكل الذي يمكن وصفها بأنها دول ديمقراطية، بمعنى آخر الديمقراطية التي تعاني من خلل وازباك في التطبيق. أن أهم سمات الديمقراطية الهشة تتمثل في تقصير واضح للدولة في حماية الحقوق والحريات العامة للفرد والمجتمع وتمهيش رأي المواطن وضعف القانون وازدواجية السياسة على السلطة بين المكونات السياسية والاجتماعية. ظهور الأجهزة الأمنية وكأنها دولة داخل دولة، كما تظهر جماعات مسلحة لا تخضع لسلطة القانون مما يهدد هبة وسلطة الدولة التي ستكون عرضة لتدخلات أجنبية واضحة. إن عملية إرساء القيم الديمقراطية خصوصا إذا ما تعرضت الدولة إلى هزات عنيفة على مستوى السياسة والاقتصاد والأمن قد تغير من أهداف وأولويات المجتمع بحيث يجعل مطلب توفير الأمن ولقمة العيش وإنهاء الصراعات السياسية مقدما على مطلب الحقوق والحريات السياسية. إن عملية التحول الديمقراطي قد تواجه الكثير من العقبات وقد تحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى النجاح، وهي عملية ولادة

ترمب والمشروع الأمريكي في المنطقة

ونقلت صحيفة الزمان المستقلة، «توقعات المفكر والسياسي العراقي حسن العلوي ان يبدأ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب حكمه (بمحاولة تعطيل المشروع الأمريكي للمنطقة التي شجع ودعم قيام حكومات اسلامية)، لافتا إلى أن (مؤشرات قوية) تؤكد أن الإدارة الجديدة (ستحدد ثقة لصالح القوى الليبرالية التي تنهض المشروع التقدم العراقي)، متحدثة عن (فرص عرضة) ستفتتح امام العثمانية العراقية في الانتخابات المقبلة التي قد تكون (آخر عهد للاسلاميين في ادارة العراق).

ترمب والمشروع الأمريكي في المنطقة

ونقلت صحيفة الزمان المستقلة، «توقعات المفكر والسياسي العراقي حسن العلوي ان يبدأ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب حكمه (بمحاولة تعطيل المشروع الأمريكي للمنطقة التي شجع ودعم قيام حكومات اسلامية)، لافتا إلى أن (مؤشرات قوية) تؤكد أن الإدارة الجديدة (ستحدد ثقة لصالح القوى الليبرالية التي تنهض المشروع التقدم العراقي)، متحدثة عن (فرص عرضة) ستفتتح امام العثمانية العراقية في الانتخابات المقبلة التي قد تكون (آخر عهد للاسلاميين في ادارة العراق).

11-11 في مصر: الشرطة تفض احتجاجات محدودة في عدة محافظات وتوقف العشرات في «ثورة الغلابة» المنتقدة لارتفاع الأسعار



رجل يسير أمام جدار في القاهرة كتب عليه دعوات للمتظاهرين... وقوات أمنية مكثفة في ميدان التحرير

وأرجع الخبراء ذلك، أن هناك استعدادات أمنية مكثفة فضلا عن حالة التعبئة الإعلامية المكثفة ضد المظاهرات والدعوة للاستقرار، فضلا عن تحصين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لنفسه بالشرطة والجيش والقضاء. ومنذ فترة تنتشر دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين قطاعات من المصريين، تطالب بالظواهر الجمعة، تحت عنوان «11-11 ثورة الغلابة (الفقراء)»، للمطالبة برحيل نظام السيسي احتجاجا على ارتفاع الأسعار. وطالب السيسي، مساء الإثنين الماضي، قيادات الجيش والشرطة والاستخبارات في بلاده بـ«اليقظة والحذر»، وذلك خلال اجتماع ضم وزير الدفاع، صديقي صبحي، والداخلية مجدي عبد الغفار، ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، محمد توفيق عبد السميع، ومدير المخابرات الحربية، محمد فرج الشحات، ومدير المخابرات العامة، خالد فوزي. وفي 3 يوليو/ تموز 2013، أطاح قادة في الجيش المصري بـمحمد مرسي (أول رئيس منتخب ديمقراطياً) بعد عام واحد من فترة حكمه (4 سنوات طبقاً للدستور)، في خطوة يعتبرها انصاره «انقلاباً عسكرياً» ويراهم معارضوه «ثورة شعبية».

والداعم لمصر، المصريين إلى المشاركة في المظاهرات. وفي منتصف أكتوبر/ تشرين أول الماضي، توقع السيسي، في تصريحات صحفية، فشل دعوات «ثورة الغلابة». والإثنين الماضي، طالبت قيادات الجيش والشرطة والاستخبارات في بلاده بـ«اليقظة والحذر»، وذلك خلال اجتماع مع وزير الدفاع صديقي صبحي، والداخلية مجدي عبد الغفار، ومسؤولين عن الأجهزة الأمنية. كما قامت سلطات أمن مطار القاهرة الدولي بتشديد إجراءاتها التفقيسية على المداخل والخارج المؤدية للصالات، من خلال تفتيش السيارات والأفراد داخل الأتوبيسات وتفتيش الأمتعة الثابتة والمتحركة داخل حيز المطار، فضلاً عن انتشار أفراد الأمن السريين أمام الصالات، حسب المصدر ذاته. وفي سيدي، (شمال شرق)، اتخذت إجراءات أمنية متسدة، وتم رفع حالة الطوارئ الخاصة في شمال سيناء، التي تشهد هجمات مسلحة بشكل شبه يومي ضد قوات الجيش والشرطة. ومساء الخميس، قررت السلطات المصرية إغلاق محطة مترو الأنفاق المعروفة باسم «السادات» المؤدية لميدان التحرير، وسط القاهرة.

وقالت حركة «صحافيين ضد التعذيب» (غير حكومية مقرها القاهرة) عبر صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن الشرطة أوقفت 3 صحافيين أمس، أحدهم في ميدان التحرير، واثنان في حي الهرم في محافظة الجيزة. ووطقت قوات الأمن مداخل محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية؛ وذلك من خلال نشر نقاط التفتيش والمركزات الأمنية الثابتة والمتحركة على تلك المداخل، كما تمركزت عناصر الشرطة في كافة الميادين، حسب رصد مراسلي الأناضول، وتصريحات صحافية مصادر أمنية. ومنذ فترة، تنتشر دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين قطاعات من المصريين، تطالب بالظواهر الجمعة، تحت عنوان باسم «11-11 ثورة الغلابة (الفقراء)»، للمطالبة برحيل نظام السيسي احتجاجاً على ارتفاع الأسعار. وتشهد مصر أزمة اقتصادية، ونقصاً حاداً في السلع الأساسية مثل السكر والأرز، بجانب تلامس سعر الدولار الأمريكي اليوم 17 جنياً في السوق الرسمي بعد قرار تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، وسط ارتفاع في أسعار السلع خاصة بعد رفع أسعار الوقود في اليوم ذاته. وأمس الأول الخميس، دعا تيار من «الإخوان»، والتحالف

ورفع المشاركون الأعلام المصرية ولفات كتب عليها «ثورة الغلابة»، و«أفحقوا الميادين»، و«قوم (أنهض) يا مصري وصحي (استيقظ من) النوم.. رزقي وروزلك بقي (صار) معدوم»، في إشارة لازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وفي المقابل، شهد ميدان القائد إبراهيم في الإسكندرية (شمال) تجمعا للعشرات من مؤيدي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تأييداً له، ورفضاً لدعوات الاحتجاج أمس. وكذلك في ميدان التحرير الذي شهد تشديداً أمنياً كثيفاً وتواجداً كبيراً لمركبات الأمن وعناصر الشرطة بالملابس المدنية والزي الرسمي، تصادف مرور وزير الدفاع الأسبق المشير محمد حسين طنطاوي بسيارته خلال وجود بعض الأشخاص الذين استوقفوه، مرددين هتافات مؤيدة للجيش والنظام. ووفق رصد أولي، وتصريحات لمصادر أمنية، أوقفت الشرطة 147 شخصاً، هم رجل و4 فتيات دفعوا بشارة رابعة في ميدان التحرير وسط القاهرة، و10 في الجيزة، وملتزم في النوفية، و5 متظاهرين من الإسكندرية، و98 من البحيرة و4 في محافظة النيا، و10 من السويس و5 في بني سويف.

القاهرة - الأناضول: فضت قوات الشرطة المصرية أمس الجمعة، تجمعات واحتجاجية في عدة محافظات خلال مظاهرات دعت لها قوى معارضة تحت عنوان «ثورة الغلابة (الفقراء)»، وأوقفت العشرات بينهم صحافيون. وتدخلت قوات الشرطة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع، وفست تجمعات للعشرات تظاهروا في قرية «المنصورة» وحي العمرانية في الجيزة (غربي القاهرة)، وحي الرمل والمنتزه في محافظة الإسكندرية (شمال)، ومدينتي قويسنا والسادات في محافظة المنوفية (شمال)، ومدينتي حوش عيسى وكفر الدوار في محافظة البحيرة (شمال) والنيا وبني سويف (وسط)، وحي الأربعين في محافظة السويس (شمال شرق). ووفق شهود عيان، شددت القوات الأمنية تركيزها على مداخل قرية العروسة في مركز هيها في محافظة الشرقية (دلتا النيل شمالاً) مسقط رأس محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، والتي شهدت عدة مسيرات داخل شوارعها. كما شهدت محافظتا الفيوم (وسط) والمنصورة (شمال)، ومنطقتا فيصل وناهيما في محافظة الجيزة مسيرات احتجاجية في شوارع جانبية.

الجنيه يشهد تغيرات جذرية بعد قرار البنك المركزي وسط تراجع للدولار في سوق الصرف

مركز حقوقي مصري: القرارات الاقتصادية للحكومة غير مهتمة بالمواطن العادي

الإيجابي لتعويض الجنيه سينعكس على أداء البورصة المصرية الفترة المقبلة مع التقلب على ارتفاع أسعار الفائدة بواقع 300 نقطة، ما يصب في مصلحة صناديق الأسهم واستفادتها من صعود البورصة الفترة المقبلة، وجعلها المرشح الأول من حيث التنافسية وإقبال المستثمرين عليها. ولفت إلى «أن الصناديق النقدية كافية للمستثمرين، نظراً لانخفاض عوائدها مقارنة بصناديق الأسهم ونسب الفائدة بالوقت الراهن، فضلاً عن عدم وجود فرص بديلة بها».

على الرغم من كونه لا يجلب الشعبية للحكومة، إلا أنها وضعت يدها على المشكلة الحقيقية». وأوضح «أن الحكومة تسير حالياً في إصلاح هيكل الاقتصاد تقدياً ومالياً وتحسين حزمة التشريعات والقوانين الحالية، إضافة إلى الطروحات الحكومية والشروعات العملاقة التي تتناسب مع الطموح المستقبلي لنمو الاقتصاد وتحريك سعر العملة، وذلك تهيئة الاستثمار المصري لجذب الاستثمارات الأجنبية بسهولة». وأشار أبو العينين إلى «أن التأثير

وأوضح أن «قيمة الجنيه المصري ستشهد ارتفاعاً قريباً نظراً لبدء تراجع الدولار في سوق الصرف والذي سيظل هكذا خاصة بعد أداء فوز الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب والتي ساهمت في رفع اسهم البورصات العالمية والتي من ضمنها البورصة المصرية». وأكد هاشم «أنه سيقبل سعر الدولار خلال الفترة المقبلة وسيهبط عن مستوى بداية التعويم ولن يزيد عن 11 جنياً، وفي النهاية سيوضع تحت حدي العرض والطلب، كما أن الوضع الاقتصادي سيتغير للأحسن بعد

وفي السياق نفسه، كان قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف الجنيه في البنوك رسمياً مخاطراً كبيرة نظراً لاتخاذ الذي يعيشه الوضع الاقتصادي، مما كان لذلك آثار كبيرة على قيمة الجنيه المصري نفسه بالانخفاض داخل السوق المحلي وخارجه، الأمر الذي تخوف البعض من الاستثمار في مصر، في حين رأى آخرون أنها فرصة هائلة لاتاحة السبل اللازمة لجلب الاستثمار إلى مصر من الخارج وتنشيط الوضع الاقتصادي بإقامة المشروعات الهادفة وإعادة هيكلة منافذ الإنتاج من تجارة وصناعة وزراعة، وإعادة فتح المصانع المغلقة وتنشيط الشباب وسد عجز الميزان التجاري والحد من معدل التضخم في البلاد.

سنة المستحقين لعاشات «كرامة» من 65 عاماً لـ 60، وزيادة 3 جنيتها للفرد في بطاقات التموين. وأضاف أن الحكومة «تسير بخطى سريعة في مسار تفعيل مشروعات اجتماعية كبرى، مثل تطوير منظومة التأمين الصحي أو إعادة هيكلة منظومة التأمينات الاجتماعية وتوفير إغانات للمتقاعدين، إذ ما تزال تلك المشروعات حبراً على ورق». وأضاف التقرير أن «التعويم الصادم للعبة المصرية ستكون له آثار بالغة ليس فقط على المستوى الاجتماعي ولكن الاقتصادي أيضاً وهذا ما لم تعلن الحكومة حتى الآن كيفية تداركه». كما تخوف المركز من بقاء التكدسات الدوائية غير كافية لسد احتياجات البلاد، في ظل اعتماد مصر على الاستيراد، حتى بعد التعويم.

مصر: ارتفاع التضخم الأساسي وتراجع تضخم أسعار المستهلكين

سرياتها في سبتمبر/ أيلول. وقالت ريهام الدسوقي، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى «أرقام كابينال»، في مذكرة «تعرض أرقام التضخم الأساسي بشكل أفضل الضغوط التضخمية الناجمة عن ضريبة القيمة المضافة وارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية». وبيّنا في سبتمبر/ أيلول، وقالت ريهام الدسوقي، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى «أرقام كابينال»، في مذكرة «تعرض أرقام التضخم الأساسي بشكل أفضل الضغوط التضخمية الناجمة عن ضريبة القيمة المضافة وارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية». وبيّنا في سبتمبر/ أيلول، وقالت ريهام الدسوقي، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى «أرقام كابينال»، في مذكرة «تعرض أرقام التضخم الأساسي بشكل أفضل الضغوط التضخمية الناجمة عن ضريبة القيمة المضافة وارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية».

حصول مصر على قرض صندوق النقد الدولي خاصة إذا تم استغلاله بشكل صحيح في تشغيل المصانع وزيادة السوق التجاري بين مصر والدول الأخرى». وقال عمرو أبو العينين، العضو المنتدب لشركة «سي أي إس» مانجمنت «CIAM»، التابعة لبنك الاستثمار «سي أي كابتال»، في بيان له، «أن قرار تعويم الجنيه هو العلاج حدي العرض والطلب، كما أن الوضع الاقتصادي سيتغير للأحسن بعد

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الأول إن التضخم الأساسي في البلاد قفز، لكن تضخم أسعار المستهلكين في المدن تراجع للشهر الثاني على التوالي، وذلك بعد أسبوع من تعويم الجنيه وقيام الحكومة برفع الفائدة وأسعار الوقود. وهذا الانخفاض في تضخم أسعار المستهلكين في المدن هو الثاني من نوعه، منذ ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى في نحو ثماني سنوات عند 15.5 في المئة في أغسطس/ آب. وارتفع التضخم الأساسي الذي يستثني

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، قال الدكتور ماهر هاشم، استاذ الاقتصاد، «إن قرار البنك المركزي بتعويم الجنيه يأتي في وقت مناسب بعدما لعب انحدار الغرفة التجارية والمستثمرون دورهم الوطني في الحد من الاستيراد العشوائي أي استيراد السلع غير الأساسية وهذا كان يؤثر سلباً على الاقتصاد القومي، وليذا فالقرار سيعمل على تنشيط الاستثمار في مصر، كما يعد قرار المركزي محاولة للنهوض بالاقتصاد بعد تدهوره مؤخراً».

سنة المستحقين لعاشات «كرامة» من 65 عاماً لـ 60، وزيادة 3 جنيتها للفرد في بطاقات التموين. وأضاف أن الحكومة «تسير بخطى سريعة في مسار تفعيل مشروعات اجتماعية كبرى، مثل تطوير منظومة التأمين الصحي أو إعادة هيكلة منظومة التأمينات الاجتماعية وتوفير إغانات للمتقاعدين، إذ ما تزال تلك المشروعات حبراً على ورق». وأضاف التقرير أن «التعويم الصادم للعبة المصرية ستكون له آثار بالغة ليس فقط على المستوى الاجتماعي ولكن الاقتصادي أيضاً وهذا ما لم تعلن الحكومة حتى الآن كيفية تداركه». كما تخوف المركز من بقاء التكدسات الدوائية غير كافية لسد احتياجات البلاد، في ظل اعتماد مصر على الاستيراد، حتى بعد التعويم.

جنوب السودان: سكان ولاية «ليج» يعيشون على وجبة واحدة في اليوم

حيث يفكر الناس من القتال ويتركون محاصيلهم لتتعفن في الحقول». وقالت بتينا لوشر، المتحدثة باسم البرنامج، إن سوء التغذية تجاوز بالفعل نسبة 15 ٪، وهو مستوى الطوارئ، في سبع ولايات جنوب السودان العشر (حسب التقسيم الإداري القديم)، وأنه يصل إلى نحو 30 ٪، في ولايتين هما الوحدة وشمال بحر الغزال. وتجدر الإشارة أن حرباً اندلعت بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة، منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2013، قبل أن توقع أطراف النزاع اتفاق سلام في أغسطس/ آب من العام الماضي، قضى بتشكيل قيادة دائمة السابق ريك مشار. في 28 أبريل/ نيسان الماضي. ورغم ذلك، شهدت العاصمة جوبا، في 8 يوليو/ تموز الجاري، مواجهات عنيفة بين القوات التابعة لرئيس البلاد سلفاكير ميارديت، والقوات المنضوية تحت قيادة نائبه السابق ريك مشار. وأدت المواجهات المسلحة إلى مقتل ما يزيد عن 200 شخص بينهم مدنيون، كما تضررت نتيجة للعنف أكثر من 36 ألفاً آخرون، فروا إلى مقرات البعثة الأممية، والكثائن المتضررة في أرجاء العاصمة.

سلطات جنوب السودان تغلق محطة إذاعية خاصة دون ذكر أسباب

جوبا - الأناضول: أغلقت السلطات الأمنية في دولة جنوب السودان إذاعة «أي راديو» الخاصة، ظهر أمس الجمعة، دون ذكر أي سبب لهذا الإجراء، حسب مصدر عامل فيها. وقال مصدر صحفي يعمل في الإذاعة، فضل عدم نشر اسمه لأسباب شخصية: «حضر ثلاثة أفراد من جهاز الأمن الوطني إلى مقر الإذاعة ظهر اليوم، وأغلقتوا الاستديوهات بأقفال». وأضاف المصدر أن «عناصر الأمن أمروا جميع الصحافيين بمغادرة المحطة فوراً، وبالفعل غادر الصحافيون بعد أن أخذوا أغراضهم وأجهزتهم الشخصية». ووضعت إدارة إذاعة «أي راديو» إعلاناً على موقعها الإلكتروني تنوه فيه إلى انقطاعها عن البث لأسباب وصفتها به «الخارجة عن إرادتها». وإذاعة «أي راديو» واحدة من المحطات الإذاعية المشهورة في جنوب السودان، وتبث على الموجة القصيرة في العاصمة جوبا وبقية الولايات، وهي مشروع يتم تمويله من قبل منظمة «إنترنيوز»، الأمريكية العاملة في مجال دعم الصحافة وحرية التعبير. وتتهم منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش سلطات جنوب السودان بمضايقة الصحافيين وخلق أجواء من الخوف تهدف إلى إسكات أي نقاش حول النزاع الدائر في البلاد.

الأمم المتحدة تتخوف من اندلاع أعمال عنف إثنية في جنوب السودان

عدد كبير من المجموعات المسلحة التي لا تسيطر عليها الحكومة المركزية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2013، غرق جنوب السودان السذي نال استقلاله في 2011، في حرب أهلية أسفرت عن عشرات آلاف القتلى وتهجير أكثر من 2.5 مليون شخص. وولد اتفاق سلام وقع في آب/أغسطس 2015 أملاً ضعيفة بحلول السلام، لكنه يحضر منذ معارك تموز/يوليو 2016 في جوبا. وخلال زيارته، التقى دينغ أعضاء في مهمة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومسؤولين حكوميين ومدنيين عن المجتمع الأهلي والمجموعات المسلحة، ووزار أيضاً يساي في جنوب غرب جوبا. وأضاف أن «الإبادة مسارة، وهي ليست شيئاً يحصل بين ليلة وضحاها، انها عملية يحتاج تحضيرها إلى وقت ويمكن منع حصولها». وأضاف «يتعين القيام بخطوات من أجل التصدي لبعض العوامل التي يمكن أن تؤمن أرضاً خصبة للإبادة».

جنوب السودان: سكان ولاية «ليج» يعيشون على وجبة واحدة في اليوم

جوبا - الأناضول: أعلنت سلطات ولاية «ليج» الجديدة، غربي دولة جنوب السودان، أن السكان المحليين يتغذون على معدل وجبة واحدة في اليوم، نظراً لنقص المساعدات الغذائية في الولاية. وقال بيتر مكاوط، وزير الإعلام في الولاية أمس الجمعة، «المواطنون لا يملكون أي شيء يأكلونه، كما أنه لا توجد أي مواد غذائية في سوق مدينة اللير، عاصمة الولاية». وولاية ليغ الجديدة، واحدة من الولايات المنبثقة عن ولاية «الوحدة» القديمة، بعد صدور قرار من رئيس الجمهورية سلفاكير ميارديت، قضى بتقسيم جنوب السودان إلى 28 ولاية، في أكتوبر/تشرين الأول 2016. بدلا من الولايات العشر القديمة. وأضاف أن «الفيضانات التي ضربت الولاية، أضرت بالمصايد الزراعي، كما أنها أدت إلى قطع الطرق أمام وصول البضائع للأسواق المحلية بالولاية». وأشار الوزير إلى أن «الولاية تعيش أوضاعاً إنسانية بالغة السوء». وتناشد المنظمات الدولية بالإسراع بالتدخل لإنقاذ حياة المواطنين بالولاية. وقال برنامج الأغذية العالمي، الجمعة الماضي، إن «الجماعة ربما تلوح في الأفق في جنوب السودان،

الأمم المتحدة تتخوف من اندلاع أعمال عنف إثنية في جنوب السودان

جوبا - ف ب: أكد المستشار الخاص للأمم المتحدة حول التوفي من الإبادة، أداما دينغ أمس الجمعة أنه يخشى اندلاع أعمال عنف إثنية في جنوب السودان، ودعا إلى المصالحة من أجل تجنب حصول إبادة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في عاصمة جنوب السودان ان «بعض الأماكن تشهد تزايداً في الاستقطاب الحاد بين المجموعات القبلية» في خضم المعارك التي اندلعت مطلع تموز/ يوليو في جوبا بين القوات الموالية للرئيس سالفاكير، من اتنية الدينكا، والقوات الموالية للزعيم المتطرف ريك مشار، من قبيلة النوير. وأضاف المستشار الخاص في ختام زيارة استمرت اسبوعاً ان «خطاباً نارياً ومحدد الهدف وملتصاً بالأفكار الجاهزة، قد ترافق مع جرائم قتل وعمليات اغتصاب استهدفت عناصر بعض المجموعات، وهجمات عنيفة ضد أفراد او جماعات على قادة انتمائهم السياسي المقترض. وأكد ان «ما بدأ نزاعاً سياسياً تحول إلى ما يمكن ان يصبح حرباً إثنية حقيقية».

بلدية الاحتلال في القدس ستعلن عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية ترامب: السلام يتحقق من خلال المفاوضات المباشرة ودون ضغوط



مستوطنة بتسغات زيف القريبة من قرية حزمة في القدس الشرقية (أ ف ب)

المفاوضات المباشرة وأن إسرائيل والشعب اليهودي يستحقان ذلك، السلام لن يتحقق بفرص على الجانبين، قال ترامب.

وأكد أنه سيعمل مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على تحقيق السلام، مؤكدا أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك يكمن في

وتطرق ترامب إلى العديد من الجوانب المشتركة التي تجمع بين الولايات المتحدة وإسرائيل التي يسعى لتعزيزها وتقويتها.

ويعتبر إسرائيل الدولة الوحيدة الديمقراطية في الشرق الأوسط، وأنها الدولة الوحيدة التي تراعي حقوق الإنسان وتدافع عنها.

يساهم انتخاب الرئيس الأمريكي في تنفيذ هذه الوحدات المتوقعة منذ سنوات وأن يتم المباشرة بتنفيذها فوراً. وكان مقرّبون من ترامب قد قالوا إنه لا يرى في بناء المستوطنات عقبة في طريق السلام وهو ما شجع المسؤولين الإسرائيليين خصوصاً من أحزاب اليمين على الترحيب علانية بانتخابه واعتباره مقرباً من إسرائيل. وفي سياق متصل أعرب رئيس بلدية الاحتلال نير بركات عن أمله في أن تحذو روسيا حذو ترامب الذي أعلن أنه سينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ما يعني اعتراف الولايات المتحدة أن القدس هي عاصمة إسرائيل وهو ما امتنع عن القيام به الرؤساء السابقون للولايات المتحدة على الرغم من قيام العديد منهم خلال حملات الانتخابات بموافقتهم على نقلها لكن ذلك لم يتحقق. وكان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب قد قال إن السلام لن يتحقق إلا بالمفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولن يتحقق هذا السلام بفرصه على الجانبين وفقاً لما نشره موقع صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية في لقاء أجرته معه. وجاء إعلان ترامب خلال اللقاء الذي جمعه مع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما الذي أثنى فيه على العلاقات المثينة والجيدة مع إسرائيل وسعيه لتقويتها خلال فترة حكمه. كما أعلن ترامب أنه يكن مشاعر المحبة العالية لإسرائيل والشعب اليهودي.

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت الإذاعة الإسرائيلية أن بلدية الاحتلال في القدس أعدت مخططات ستعلن عنها قريباً لبناء آلاف من الوحدات الاستيطانية في أنحاء مختلفة من المدينة المحتلة، وهي مخططات كانت قد أوقفت بسبب عدم الرغبة في المواجهة مع عدة دول غربية نتيجة الضغوط السياسية منها. واعتبر تقرير الإذاعة الإسرائيلية أن توقيت إعلان هذه المخططات للإعلان عن مشاريع البناء الاستيطانية أتت كثرة من الأجواء الإيجابية الناجمة عن فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات، وما قاله مقربوه أنه لا يرى في المستوطنات عقبة بطريق السلام. وأوردت الإذاعة العبرية عن مثير ترجمان رئيس اللجنة المحلية للبناء في بلدية الاحتلال إعلانه أنه يعترض الموافقة على آلاف الوحدات السكنية التي تم تعميم البناء فيها حتى الآن بسبب الضغوط السياسية والدولية خاصة تلك التي مارسها الولايات المتحدة ووزير خارجيتها الحالي جون كيري. وقال ترجمان خلال حديثه للإذاعة الإسرائيلية إن من بين ما سيتم الإعلان عنه ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو القائمة على أراضي بيت جالا و 2600 وحدة استيطانية في مستوطنة جعفت هاماتوس و 1500 وحدة في رامات شلومو في القدس المحتلة. وأعرب عن أمله في أن

حزب التحرير يندد بزيارة ميدفيديف ويصف الزعماء الروس بالسفاحين

رام الله - «القدس العربي»:

نظم حزب التحرير في فلسطين وقفة احتجاجية وتحديداً عند مفترق باب الزقاق وسط مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، تعبيراً عن إدانته لزيارة رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف لمدينة بيت لحم أمس الجمعة. ووسط التكبيرات والهتافات المنذرة بروسيا وجرائمها في سوريا التي مصعب أبو عرقوب عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين كلمة في الاحتشد استنكر فيها هذه الزيارة وترحب بالسلطة بزعماء روسيا الذين تقطر من أيديهم دماء أطفال ونساء أهل الشام. وقال أبو عرقوب «بالأسف يقول كبير المجرمين بوتين أنه يتخذ من «إسرائيل» التي لا تردع عن القيام بعمليات عسكرية حتى في المناطق التي يتواجد فيها الدنويون قذرة له في حربه على الإرهابيين في سوريا والنوم يأتي رئيس وزرائه لترحب به السلطة وتحثي بما في جعبته؛ تبا لكل الخائنين والمجرمين». وأكد أبو عرقوب في كلمته أن من يستقبل ميدفيديف لا يمثل أهل فلسطين فأهل فلسطين يقولون لا أهلاً ولا سهلاً بقلعة الأطفال فأهل فلسطين هم أهل حلب وأدب وأشقاء دعا وحمص. واعتبر أبو عرقوب أن روسيا هي وكيلة أمريكا في الشام تستغلها لترتكب من خلالها صنوف الإجرام والوحشية بحق أهل الشام الأبطال سعياً لإجهاض ثورتهم مؤكداً أن مساعي روسيا وأمريكا ستحطم على عتبات الشام وستمرغ أتومهم في التراب. وطلب حزب التحرير جيوش الأمة بالتحرك نصره لأهل الشام والعراق وليبيا واليمن وأن يتحركوا نصره لفلسطين والأقصى وأن يصدروا الإسلام ومشروع الخلافة الراشدة ليعيدوا للأمة سلطانها وعزها ومكانتها. ودعا الحزب الأمة للعمل الجاد لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من جديد، وأن يتمسكوا بهذه الغاية وأن يتخذوا بوعده الله ونصره. وحث الحزب أهل الشام على مزيد من الثبات والصبر والتمسك بحبل الله معتبراً أن النصر قريب بإذن الله. ووجه خطابه للروس بالقول «وأما أنتم أيها الروس الحاقدون فلا حلالتم أهلاً ولا وطنتم سهلاً في فلسطين، وفي الشام غداً ستجرون أنيال الهزيمة وعار ما ارتكبتموه بحق أطفال ونساء وشيوخ الشام». ورفعت في الوقفة لافتات بالروسية والعربية تندد بروسيا وعدوانها على سوريا وتندد بزيارة ميدفيديف.

عباس لميدفيديف: نتطلع إلى تنمية وتطوير العلاقات الفلسطينية الروسية واعترافنا بإسرائيل لا بد أن يقابله اعتراف من جانبها بدولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عن الجانب الفلسطيني وزير الثقافة إيهاب بسيسو وعن الجانب الروسي النائب الأول لوزير الثقافة الروسي فلاديمير ارستياخوف. وتضمنت الاتفاقية الخامسة مذكرة تفاهم حول التعاون بين الهيئة العامة الفلسطينية للمدن الصناعية والمناطق الحرة والصناعة والسياحة والتجارة والصناعة الروسية سيرغي كاترين وعن الجانب الفلسطيني رئيس الغرف التجارية الفلسطينية خليل زرق.

عن الجانب الروسي مدير جمعية مؤسسات تطوير المناطق الصناعية أندريه شيبيلينكو وعن الجانب الفلسطيني وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة. أما الاتفاقية الثالثة فتتعلق بتوقيع خطة تعاون في مجال السلامة والصحة المهنية والتشغيل والتدريب المهني لعامي 2017، 2018. والاتفاقية الرابعة تتمثل في بيان مشترك حول إجراء أيام الثقافة الفلسطينية في روسيا وأيام الثقافة الروسية في فلسطين، ووقعتها

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء روسيا وسوريا الاتحادية ديميتري ميدفيديف في مدينة أريحا اعترافه بعمق علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين على حد سواء. وقال أبو مازن «نتطلع على الدوام للمزيد من التنمية والتطوير لهذه العلاقات من خلال استمرار الدعم السياسي للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية وعبر الزيارات المتبادلة وعلى أعلى المستويات».

ووجه الرئيس عباس الشكر لميدفيديف لتمويل تاهيل شارع في مدينة أريحا معلناً إطلاق اسم رئيس الوزراء ميدفيديف على هذا الشارع. وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه أطلع رئيس وزراء روسيا الاتحادية على مجمل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. وطالب بضرورة أن تقوم إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات الموقعة معنا. وأضاف أن اعترافنا بدولة إسرائيل لا يمكن أن يكون مجانياً إذ لا بد أن يقابله اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين. وأعرب الرئيس عن ثقته أن روسيا سيكون لها دور فاعل وداعم في أي عملية سياسية في منطقتنا. كما وقع في مدينة أريحا وبحضور الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف ست اتفاقيات لتعزيز التعاون والعلاقات الثنائية المميزة بين روسيا الاتحادية وفلسطين. وتتعلق الاتفاقية الأولى التي وقعها نائب وزير التنمية الاقتصادية الروسي الكسي غروزديف ووزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة على تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة. فيما تتضمن الاتفاقية الثانية وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية مذكرة تفاهم لإنشاء وتطوير المناطق الصناعية والمناطق التكنولوجية الصناعية ووقعتها



الرئيس عباس لدى لقائه مع رئيس وزراء روسيا ميدفيديف في أريحا أمس (وفا)

من تأليف السفير لدى مصر ديفيد جوفرين

كتاب إسرائيلي يعود لمنابع «الربيع العربي» ويتنبأ بمستقبله

ويتوقف جوفرين في كتابه مطولاً أمام الليبراليين المصريين والسوريين والعراقيين الجدد المعاصرين ويقول إنهم لعبوا دوراً في صحوه وبقية الجماهير في دولهم وفهم أوضاعها والمطالبة بإجراء إصلاحات. وحثها على الخروج ضد أنظمة الحكم السائدة. مع ذلك يحذر جوفرين من مغية تشويه الواقع ويؤكد على أن الخطية الإعلامية خلقت انطباعاً خاطئاً كما لو أن شباب «ميدان التحرير» (في القاهرة) الذين يمتلكون وعياً سياسياً متقدماً، يمثلون غالبية الجمهور المصري المثقف والمتور، الذي ينتمي إلى جيل الفيسبوك والتويتر. فمعظم المصريين يقبضون في مدن الهامش في ظروف فقر وضائقة، ولعل ذلك هو ما يفسر فوز أحزاب «الإخوان المسلمين» في الانتخابات الأولى. من جهة أخرى يقول إن حاجز خوف المواطنين من الحكم المستقل قد حُسر، ولعل ذلك هو السمة الأبرز لما يسمى بـ«الربيع العربي»، الذي يمكن له أن يفتح فسحة معينة للفاؤل تجاه المستقبل.

وقدمها، معتبراً أنهم لم يتوصلوا بعد لصيغة توفيقية ملائمة. وتطبيق الإسلام الحقيقي، وفقاً لفهمه، غير أن نظرية زعماء، التي عاصر الشيخ حسن البنا، هي برأيه التي شكلت الركيزة الرئيسية لهذا الأخير لدى تأسيسه لحركة «الإخوان المسلمين».

الدين يسيطر على كل شيء ويرى الكاتب أن ثمة أهمية لاستعراض تاريخ الإصلاحيين المسلمين الأوائل بغية فهم الإشكالية الكامنة في الصراع من أجل تحقيق الديمقراطية ودفع حقوق الفرد في الإسلام. بما في ذلك في الأجيال اللاحقة للإصلاحيين الليبراليين، وهم في جزء منهم من خريجي الجامعات الأوروبية والغرب، ومن أجل فهم نقاش الليبراليين العرب على مر السنوات وجدار الواقع الإسلامي الذي اصطدموا به، بخصوص جوفرين مقدمة مسيحية جدا تبين مغزى المصطلحات والمفاهيم المتعلقة ببناء الديمقراطية في السياق الشرق أوسط، والتوجهات الرئيسية لتفحص الديمقراطية في العالم العربي. ويتوقف الكتاب عند مفاهيم الإسلام للدولة الحديثة ويقول إنها تظهر بوضوح للمصالح التي واجهها وما زال يواجهها الليبراليون العرب الذين يحاولون ويسعون إلى دفع حرية الفرد والديمقراطية قداماً في الإسلام. وتتطرق غالبية فصول الكتاب إلى الليبراليين العرب وسعيهم إلى بلورة نظرية قادرة على دفع الديمقراطية في العالم العربي

أساس الشريعة الدينية الإسلامية التي هي بمنزلة القانون الإلهي. غير أنه كانت قد بدأت قبل ذلك، في نهاية القرن التاسع عشر، حركة نهضة فكرية - ثقافية كان روادها الرئيسيون مُمثّلين بالشريعة الإسلامية، التي عدّوني على إجابة ملائمة تستند إلى الدين الإسلامي ذاته، للتحدي الثقافي والتكنولوجي الذي وضعه الغرب. وعلى سبيل المثال سعى جمال الدين الأفغاني إلى تعزيز الشريعة الإسلامية حتى تتمكن من استيعاب علوم وتكنولوجيا الغرب، التي رأى فيها الأفغاني عاملاً مركزياً في تفوق دول الغرب علاوة على إشراك الجمهور بالتشريع. ويرى الكاتب الإسرائيلي في المفكر محمد رضا «الأب الرواج» المؤيد للحركات الإسلامية المتطرفة الحديثة، التي أقيمت وتطورت على أساس نظرية حركة «الإخوان المسلمين»، ويتابع «صحيح أن ثمة آباء قداماً كثيراً ما يسمى حركة «الخوارج» التي أرست في القرن السابع الميلادي مصطلح «التكفير»، مروراً بإمام أحمد بن حنبل أب المذهب الأكثر تشدداً وأب التيار السلفي والوهابية والجهادية استناداً إلى تفسيره تقديس القدس من قبل الإسلام، وإنشاء يسيد قطب، النيولوجي المركزي لـ «الإخوان المسلمين»، الذي كرس قفزه لحل وإنهاء مشكلة إعلان «التكفير» للمجتمع العربي

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواد:

«حلة في الربيع العربي: الجذور النظرية للّهزة الشرق أوسطية في فكر الليبراليين العرب»، كتاب إسرائيلي جديد مؤلفه سفير إسرائيل في مصر ديفيد جوفرين يعود فيه إلى جذور «الربيع العربي»، ويتنبأ بمستقبله. الكتاب الذي ترجمه سعيد عياشي عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» يرى بالثورات العربية قصة فشل وإخفاق الحضارة العربية الإسلامية في الخروج من حالة الجمود التي ألت بها في عهد الحكم العثماني طوال خمسمئة عام. وفي بيان «مدار» حول الكتاب المترجم جاء أن المستشرق الإسرائيلي يزعّم أنه إبان القرن العشرين - وحتى الآن - فكثرون عرب شنتي بحثوا وجدولوا بلا توقف بشأن الحاجة إلى إجراء إصلاحات سياسية واجتماعية ودينية بغية إيجاد إطار لحكم ديمقراطي وإخراج العرب من خلفهم الترام لكن دون جدوى، إذ أن الشريعة الإسلامية والقولية العربية تحلتا في نهاية المطاف. ويصف الكاتب الإسرائيلي «الربيع العربي» بـ«الربيع الإسلامي» أو بـ«الهزات»، ويقول إن نتائجها لم تحل حتى الآن ضماناً إيجابية للمستقبل المنظور. ويتنح جوفرين في كتابه، وهو عبارة عن إعادة صياغة لرسالة دكتوراه، مسيرة الليبراليين، ويتساءل هل ثمة دور أو

خلال كلمة هاتفية في حفل إظهار رواية «المشقة» للدكتور الزهار

مشعل يدعو لإنهاء الانقسام على أرضية المقاومة ويؤكد: موازين القوى تفرض الانتصار على أعدائنا بالكيء

غزة - «القدس العربي»:

دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني على أرضية «المقاومة والتمسك بالثوابت الوطنية»، مؤكداً أن موازين القوى تفرض علينا أن ننصتص على أعدائنا بـ «الكيء».

ودعا مشعل في كلمة القاها عبر الهاتف خلال حفل إظهار رواية «المشقة» للدكتور محمود الزهار، لضرورة تطوير مساحة العمل الوطني على الأرض، وأن «تواصل جنباً إلى جنب في مبادئ المقاومة بالسلاح والنضال وإبداعنا الأبدى والتضحية».

وجاءت دعوة مشعل الجديدة لإنهاء الانقسام، في ظل عدم توصل حركته لحلول مع

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

الطبي في وصفه العلاقة بين ترامب ونتنياهو.. «طنجرة لاقت غطاها»



ترامب ونتنياهو

ونظام السياسي المتأرجح يعتمد على إسرائيل قال في الكنيست عن ترامب ونتنياهو «طنجرة لاقت غطاها».

ويعرض برنيع أن البيت الأبيض يعمل على بلورة مبادرة أمريكية خاصة بالقضية الفلسطينية تطرح في الأمم المتحدة تشمل مبادئ دون تفاصيل، ويقول إن المبادرة ستدعو للاستيطان لحدود 67 وتبادل أراض ووقف ويتابع «هذه ضربة موجعة لإسرائيل ولكن للفلسطينيين أيضاً لأنها تتحدث عن عودة القدرة أوباما على طرح هذه المبادرة بعد نتائج الانتخابات لأنه لم تعد هناك فرصة لتوريت هذا الإرث السياسي، فحليفته ترامب يضع الصراع في أدنى سلم أولوياته، على المستوي الأمريكي يتحدث برنيع عن صدمة كبيرة وعن مجتمع متشظ لحد القول شعبين في دولة واحدة، ويقابل برنيع بين انتخابات الرئاسة الأمريكية هذه وبين الانتخابات المباشرة التي شهدتها إسرائيل في 1996 إعادة اغتيال رابين حينما فاز بنيامين نتانياهو على شيمون بيريز بفارق ضئيل، ويرى برنيع أن خسارة بيريز الحزب جدا لصالح نائب وزير في بداية طريقه السياسي شكلت حدثاً مؤسسا، ويقول إنها كانت انتخابات غرائزها وقبالية من قبل طرفي الاغتيال، وتابع «وقتها تجند نصف رؤساء العالم من بيل كلينتون حتى مبارك والملك حسين لتقديم المساعدة لكن بيريز وحزبه كانا متاكدين من فوزهم ولم يلاحظا أو رفضا ملاحظة التيارات الباطنية في الرأي العام، وقتها فضلا تصديق قلوبهم ونتائج الاستطلاعات وهكذا الصحفيون الذين راوا

من القلب لإسرائيل مقابل ترامب اليميني الذي لم يجرب بعد. وتابع المصدر حديثه لـ «القدس العربي» القيادة الفلسطينية تعي عدم ائكتراث

فقط ما يعزز افتراضاتهم المسبقة»، فلسطينيا قال مصدر مقرب من الرئاسة الفلسطينية إنها لم تبك هزيمة كلينتون لأنها معروفة «بحبها

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

والغلب على كل المعوقات..، وحين تحدث عن المقاومة، قال مشعل «دوننا متفوق عسكرياً، إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة إبداعه وصموده وتفوقه العلمي»، وأضاف «نجاهد بسلاحنا بجيانتنا بصمودنا وبانفاسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وتبدينا لاحترام والاستيطان».

وشدد على أن هذا هو التحدي، بأن تكون الحياة «حافلة بالإرادة والتحدى»، وأكد أن «غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع لحظة إبداعية»، وفي كلمته أشار مشعل كثيراً بالدكتور الزهار، وقال «ميسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد الاحتجاج الرسمي في إسرائيل بفوز دونالد ترامب الجمهوري بالرئاسة الأمريكية وإعلان «نهاية عهد الدولة الفلسطينية»، كما قال وزير التعليم المستوطن نفتالي بينيت، حذرت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري النائية زهافا غالزون من كونها بهجة مبكرة جدا، وقالت في بيان أمس إن إعلان وفاة تسوية الدولتين والقرار بامكانة تسعين الاستيطان وضم الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية تعكس نظرية البقاء السياسي القائمة على «إدارة الصراع» التي تقودها حكومة بنيامين نتانياهو. واعتبرت السياسية الإسرائيلية التي ترمز لليسار الصهيوني أن التوصل على عوامل خارجية تتعلق بترامب ليست عملا سياسيا ودبلوماسيا، وتضيف «هذا يقودنا فقط للاستنتا بأن الصراع هو الذي يديرنا منذ سنوات كثيرة».

وشددت غالزون على أن إنهاء الصراع ودفع تسوية الدولتين هما مصلحة إسرائيلية أولا، وتابعت «ابتهاج أوساط اليمين داخل الحكومة بانتخاب ترامب مفرد ومبكر وهذه حكومة تعمل ضد المصالح الإسرائيلية وتوقد نحو دولة ثنائية القومية غير ديمقراطية ومقسمة على ذاتها»، وأكدت أن هناك خطا مباشرا يربط بين الرئيس المنتخب ترامب وبين رئيس حكومة إسرائيل نتانياهو - تيار كراهية ترامب للغرباء وتيار كراهية العرب لدى نتانياهو، فقلما صعد الحكم بخطاب البغضاء والتخريض وتاجيح الخوف وكره كل ما اجنبي، وهذا ما أكده أيضا النائب عن الحركة العربية

إدانة أممية لإسرائيل لتعطيل وصول المساعدات إلى فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل أن لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي وبمبادرة مركز «مساواة» ناقشت سياسة هدم القرى والمنازل من قبل الحكومة الإسرائيلية في النقب، واستعرضت المحامية راوية أبو ربيعة سياسة الهدم في النقب، وطالبت بتدخل الاتحاد الأوروبي لوقفها؛ وشرحت عن سياسة «تركيز البؤ» وهدم قرية العرابي وقرار إخلاء قبة أم الحيران وهدم المنازل في بير هاج.

وبحسب بيان صدر عن المركز وصلت «القدس العربي» نسخة منه فقد قدمت المحامية أبو ربيعة عددا من التوصيات حول المطلوب من الاتحاد الأوروبي للضغط على سياسة حكومة إسرائيل لتغيير سياسة الأراضي وهدم المنازل في النقب، وجاء في البيان أن سمر حويلا منسقة قسم المرافعة الدولية في مركز مساواة والمحامية أبو ربيعة ستشاركان في عدد من الجلسات مع ممثلي الاتحاد الأوروبي خلال هذا الأسبوع.

في غضون ذلك أدان روبرت بيبير منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية عرقلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي وصول المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة أن «إدارة المدينة التابعة للاحتلال الإسرائيلي تدعها قوة عسكرية قامت في السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي بالاستيلاء على تسعة خيام تمولها الجهات المانحة في المجتمع المدني الفلسطيني في خربة تل الحمى شمال وادي الأردن التي قدمت كمساعدات إنسانية في أعقاب عمليات الهدم السابقة في نفس المجتمع في سبتمبر/ 27 أيلول الماضي التي تركت الأسر المتضررة من دون ماوى أو مطابخ».

ونقلت إذاعة الأمم المتحدة عن المبعوث الأممي وفق ما جاء في البيان أن مستوطنين إسرائيليين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة وقاموا بإعاقة وصول الرعاة في خربة التل إلى بعض مناطق الرعي التقليدية.

واعتبر روبرت بيبير أن استهداف الفئات الأكثر ضعفا من المستضعفين ومنعهم من الحصول على الإغاثة خصوصا مع حلول فصل الشتاء أمر غير مقبول وتعارض مع التزامات إسرائيل كقوة محتلة، ونشرت الأمم المتحدة إحصاءات تؤكد أن عام 2016 شهد زيادة هائلة في عمليات الهدم التي قامت بها إسرائيل واستهدفت مساعدات البناء الإنسانية الممولة من الدول المانحة، وبحسب الأرقام المنشورة فإنه تم هدم 286 مبنى أو تم الاستيلاء عليها، وحوالي ربع تلك المباني المستهدفة خلال هذا العام كانت المجتمعات البدوية الفلسطينية التي تقع داخل أو بالقرب من المنطقة المخصصة لأضح المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية والتي أطلق عليها اسم E1.

سلطات الاحتلال تمنع وصول مصلي غزة إلى الأقصى



جدارية للرئيس الراحل عرفات في غزة في الذكرى الـ 12 لاستشهاده (أ ف ب)

الحدودي شرق مدينتي رفح وخانيونس، شهدت تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال.

إصابات في صفوف المواطنين القاطنين بالقرب من المنطقة، وكرت مصادر محلية أن منطقة الشريط

ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، حيث تسبب القصف بإحداث حفر في السكان، دون أن يبلغ عن وقوع

غزة - «القدس العربي»:

بشكل مفاجئ أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس، على إلغاء تصاريح الصلاة الممنوحة لعدد من مواطني قطاع غزة وجله من كبار السن، لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وقال محمد المقادمة الناطق باسم هيئة الشؤون المدنية التي تنسق عملية خروج المصلين من القطاع، إن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بالغاء خروج تنسيق الهيئة لـ 150 مواطنا من قطاع غزة إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة، وأشار إلى أن عملية المنع هذه لا تشمل التنسيق الخاص بخروج الموظفين العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وعددهم 100 موظف، ويخرجون للصلاة في المسجد الأقصى كل يوم جمعة، وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تدرع بأن سبب إلغاء تصاريح زيارة القدس، يعود لعدم التزام المصلين بالمغادرة في نفسه اليوم.

يشير إلى أن سلطات الاحتلال تسمح كل يوم جمعة بمغادرة 250 مواطنا تفوق أعمارهم 50 عاما لزيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، حيث يخرج هؤلاء في ساعات الصباح الأولى، ويعودون في ساعات العصر، وفي أوقات سابقة لجأت إسرائيل إلى إلغاء التصاريح في اللحظة الأخيرة، من باب التضييق على سكان غزة.

وسمحت إسرائيل بخروج مصلين من قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، ضمن إجراءات ادعت أن الهدف منها تخفيف الحصار، غير أن هذه الخطوات لا تحل أزمة التنقل الفروضة على السكان، في ظل منع حركة التنقل بحرية من وإلى غزة، وسحب تصاريح التجار بشكل كبير، واستمرار فرض المزيد من القيود على حركة مرور البضائع.

وفي سياق متصل هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية بغير إنسحابها الرشاشة شاطئ شمال قطاع غزة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه حال دون تمكن الصيادين من إنعام عليهم المعتاد، كما قامت قوات الاحتلال بقصف أراضي المواطنين الزراعية شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

أعلى معدلات سجلت في الفئة العمرية من 20 إلى 24 سنة

جهاز الإحصاء: ارتفاع البطالة في الأراضي الفلسطينية بمعدل 43% في غزة و19% في الضفة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية بلغ في الربع الثالث من العام الجاري، 28.4% من بين المشاركين في القوى العاملة، ليسجل بذلك ارتفاعا عن الربع الثاني من ذات العام، وأوضح تقرير جديد للجهاز الإحصائي الفلسطيني تناول معدلات البطالة أن عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية بلغ في المناطق الفلسطينية 384,900 شخصاً، بواقع 218,000 في قطاع غزة و166,900 في الضفة الغربية، وذلك رغم ارتفاع عدد السكان في الضفة عن غزة، أي بمعدل 43.2% في قطاع غزة، مقابل 19.6% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فبلغ 23.5% للذكور

غزة بمقدار 2,400 عاملاً، وقال التقرير إن قطاع الخدمات يعتبر الأكثر استيعاباً للعاملين في السوق المحلي حيث بلغت نسبة العاملين فيه من بين العاملين في الضفة الغربية 32.1% مقابل 52.9% في قطاع غزة، وهناك 21.2% منهم يعملون في القطاع العام، بواقع 36.0% في قطاع غزة، و14.9% في الضفة الغربية، وأوضحت النتائج أن معدل الأجر اليومي للمستخدمين بلغ 96.6% شيئاً في الضفة الغربية، مقابل 59.0 شيئاً في قطاع غزة، (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيئاً)، وأظهرت النتائج أن معدل ساعات العمل الأسبوعية للمستخدمين بآجر بلغت في الضفة الغربية 44.5 ساعة أسبوعياً في الربع الثاني والثالث من عام 2016 كما بلغ معدل أيام العمل الشهرية 22.9 يوم عمل في الربع الثالث 2016 مقابل 23.1 يوم عمل في الربع الثاني 2016، وفي قطاع غزة بلغت ساعات العمل الأسبوعية للمستخدمين بآجر 38.8 ساعة عمل و37.8 ساعة عمل أسبوعياً خلال الربع الثالث

مقابل 47.3% للإناث، وسجلت أعلى معدلات البطالة للفئة العمرية 20 إلى 24 سنة حيث بلغت 45.6% في الربع الثالث من 2016 أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أتهين 13 سنة دراسية فآكثر أعلى معدلات بطالة حيث بلغت 54.4% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة لهذه الفئة، وتعود النسبة العالية في ارتفاع البطالة بين سكان قطاع غزة، جراء سياسات الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، وتمنع إسرائيل بموجب الحصار دخول العديد من السلع والبضائع لسكان قطاع غزة، وأهمها المواد الخام، وهو ما أدى إلى إغلاق الكثير من الورش والمصانع، وتسريح العاملين فيها، وأصبح يسبب تفشي الفقر والبطالة ما نسبته 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير امور حياتهم، ومؤخرا حذر مسؤولون دوليون كثر زاروا القطاع من انفجار الأوضاع، بسبب ما خلفته سياسة

الحصار الإسرائيلي من فقر وبطالة. وبالعودة إلى التقرير الإحصائي حول البطالة، فقد ذكرت النتائج أن 46.1% نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد كانت من سن 15 سنة فأكثر، حيث بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 1,356,300 شخصاً خلال الربع الثالث 2016، منهم 851,300 شخصاً في الضفة الغربية و505,000 شخصاً في قطاع غزة. وبلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية حسب الأرقام المتوفرة، 45.7% مقابل 46.7% في قطاع غزة، وأكدت النتائج أن الفجوة في المشاركة في القوى العاملة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة حيث بلغت 72.3% للذكور مقابل 19.2% للإناث، وكذلك أظهرت النتائج انخفاض عدد العاملين في السوق المحلي ما بين الربع الثاني والربع الثالث لعام 2016، من 859,400 عاملاً في الربع الثاني إلى 857,900 عاملاً في الربع الثالث، وانخفض العدد في الضفة الغربية بمقدار 3,900 عاملاً، بينما ارتفع في قطاع

قال إن أوضاع حقوق الإنسان في بلاده لا تزال في طور التبلور والتطور و«سنصل إلى ما نصبو إليه»

وزير العدل المغربي يقر بوجود تجاوزات ترتكبا السلطات بحق الجمعيات الحقوقية

الرباط - «القدس العربي»:

أقر مسؤول مغربي كبير بوجود تجاوزات ترتكبا سلطات بلاده في حق الجمعيات الحقوقية، إما بالمنع من التأسيس أو المنع من ممارسة الأنشطة لأسباب مختلفة. واعتبر مصطفى الرميد وزير العدل والحريات، أن منع التجمعات من قبل السلطات، تجاوزات مرفوضة، رغم أنها محدودة وانتقد بعض الممارسات التي تواجه بعض الجمعيات عند التأسيس، رغم أنه اعتبرها محدودة جدا. وأوضح أول أمس الخميس في الرباط، خلال حفل التوقيع على اتفاقيات شراكة وتعاون بين وزارته و43 جمعية من جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان، أن السلطات إذا رفضت تسليم الوصل المؤقت للجمعيات التي تقدمت بتصريح من أجل تأسيس المنظمة وفق القانون، فإن السلطات تكون في حالة خرق ومخالفة القانون.

وتناشد الرميد السلطات بالتوقف عن أي ممارسة تضيق على الحق في التنظيم والتأسيس أو مزاوله الأنشطة مشددا على أن الأصل هو أن تتلقى السلطات التصريح بتأسيس جمعية معينة وتسلم السلطات وصلاً عن التصريح، وإذا كان هناك ما يستدعي الذهاب إلى المحكمة للتعليق ببطان تأسيس الجمعية فإن السلطات القضائية ستقوم بدورها المخول لها.

واعتبر الرميد أن أوضاع حقوق الإنسان في المغرب لا تزال في طور التبلور والتطور، ولم تبلغ إلى الحد الذي نريد.. إننا نتطور على المستوى الحقوقي رغم كل المشاكل وبالتعاون ومع مزيد من التعاون والممارسة الحقوقية الناضجة والنضال سنصل إلى ما نصبو إليه.

وفي الإطار نفسه انتقد مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان عدم تحديد المسؤوليات المؤسساتية بدقة في المغرب «وتم القفز على تحديد المسؤوليات الفردية فيما جرى من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، ولم يفتح القضاء المغربي ملف المتابعة القضائية في حق المتورطين في هذه الانتهاكات».



القضائية " ضرورية لاستكمال

وقفة احتجاجية ضد انتهاكات حقوق الانسان في المغرب

ورود في تقرير «حالة حقوق الإنسان في العالم العربي لعام 2016»، أن قواعد اللعبة السياسية في المغرب تتميز بالدور الذي تلعبه المؤسسة الملكية لتحقيق التوازنات السياسية الكبرى، وفق منطق يعتمد استراتيجيات الإدماج التدريجي، والمحاصرة، والقمع أن اقتضى الحال.

وأوضح التقرير الصادر تحت عنوان «حقوق الإنسان تحت الصلار» عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، أن حزب العدالة والتنمية أظهر مرونة كبيرة في المروعة وتقديم التنازلات من أجل البقاء حاضراً في المشهد السياسي كرقم صعب في المعادلة السياسية المغربية. وأشار إلى أن هناك من ينسب الفضل للمعلاة والتنمية في نجاح التجربة، التي بات ينظر إليها كتمونج يحتذى به، بتجربة يتعاشق فيها حزب إسلامي محافظ وتقليدي مع ما تبقى من «الحزب الشيوعي» المغربي مع أحزاب

« لا تشكك في حق المغرب في العودة للاتحاد الأفريقي ولكن القبول يتعارض مع أحكام القانون « التأسيسي» جبهة البوليساريو تشن هجوما مضادا للتحرك المغربي في القارة الأفريقية

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

شنت جبهة البوليساريو هجوما مضادا للتحرك المغربي في القارة الأفريقية وقرار المغرب العودة للعمل الرسمي داخل المؤسسات الجاعية الأفريقية بطلب الانضمام للاتحاد الأفريقي الذي لقي ترحيبا واسعا من دول القارة.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة البوليساريو التي تسعى لفصل الصحراء الغربية عن المغرب وإقامة دولة مستقلة «إن الجبهة لا تشكك في حق المغرب كبلد أفريقي في التقدم بطلب عضوية في الاتحاد الأفريقي، إلا أنها تعتبر بأن القبول يمثل هذا الطلب سيكون مخالفا للمبادئ الأساسية ولرؤية وجوه الوحدة الأفريقية بالإضافة إلى أحكام القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي نفسه».

ويبحث المعامل المغربي الملك محمد السادس برسالة إلى القمة الأفريقية التي عقدت في تموز/ يوليو الماضي في العاصمة الرواندية كغالي يبلغ القمة رغبة بلاده العمل داخل مؤسسات الاتحاد وسلم المغرب في أيلول/ سبتمبر الماضي الطلب رسميا الذي وزع على

الأعضاء الاسبوع الماضي ليدرس ويتخذوا قرارا في القمة الأفريقية القادة التي تعقد في كانون الثاني/ يناير المقبل.

ووجهت 28 دولة أفريقية مذكرة للاتحاد ترحب فيها بعودة المغرب وطالب بتسهيّل هذه العودة بتعليق عضوية الجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو من جانب واحد وكان قبول عضويتها 1982 السبب الذي أدى إلى الانسحاب المغربي من منظمة الوحدة الأفريقية 1984.

ورفضت جبهة البوليساريو والجزائر هذا الطلب وأكد مسؤول العلاقات الخارجية للجبهة محمد سالم ولد السالك، في ندوة صحافية في مقر الاتحاد الأفريقي في أنيس أبابا الخميس، أن قبول طلب المغرب للانضمام إلى الاتحاد الأفريقي لا يجب أن يخالف المبادئ الأساسية للمنظمة القارية.

وأضاف أن المغرب هو البلد الأفريقي الوحيد الذي لا يحترم حدوده المعترف بها دوليا، وبالتالي لا يستحق العضوية في الاتحاد الأفريقي ويبقى البلد الأفريقي الوحيد الذي لا يحترم حدوده، كما هو معترف بها من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي».

واعتبر ولد السالك أن «المغرب هو البلد الأفريقي الوحيد الذي

يبتكر لبدأ منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي المتعلق باحترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال الواردة في الفقرة 4 (ب) من القانون التأسيسي» وقال «إن طلب المغرب حالة خاصة، ويستحق بالتالي من أجهزة الاتحاد الأفريقي معالجة خاصة ومختلفة لا يقر دستوروه بحدوده محددة، بالنظر إلى كل هذه الاعتبارات وغيرها، وأعرب الاتحاد البرلماني الأفريقي، في اجتماع عقد بالرباط، عن تأييده لعودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وأكدت ماري أونج لوكيانا، النائبة الوطنية ورئيسة وفد الكونغو أن أعضاء الاتحاد بمعمة المنوبين كافة، الذين شاركوا في فعاليات الدورة التاسعة والسنتين للجنة التنفيذية والمؤتمر الـ39ا يودون «مبادرة الملك محمد السادس بخصوص عودة المملكة المغربية إلى أسرته المؤسساتية الأفريقية».. وأضاف أن «من شأن هذه المبادرة أن تعزز مسلسل بناء أفريقيا موحدة ومزدهرة».

وتعزز المؤتمر الـ39 للاتحاد البرلماني الأفريقي، بمشاركة 15 من رؤساء البرلمانات الأفريقية وأزيد من 240 برلمانيا ينتمون إلى 29 بلدا، وتنامي منظمات دولية بحثوا خلالها العديد من المواضيع ذات الصلة بتحديات التنمية المستدامة في أفريقيا، ومكافحة الإرهاب ومشاركة المواطنين، لاسيما الشباب، في النهوض بالديمقراطية.

السلطات المغربية تعتقل شابا وجه تهديدات لقيادي إسلامي بارز

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية أنها اعتقلت شابا مغربيا يشتبه في توجيهه تهديدات لقيادي بارز في أقوى المنظمات المغربية ذات المرجعية الإسلامية.

وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن الشرطة القضائية في الرباط، بالتنسيق مع نظيرتها بمدينة وجدة/حسرق البلاد، تمكنت مساء أول من أمس الخميس 10 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، من توقيف شخص في مدينة زاو، عديم السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية حسن بن ناجح القيادي بجماعة العدل والاحسان، ذات المرجعية الإسلامية وهي جماعة شبه محظورة.

وذكر البلاغ أن المشتبه فيه، البالغ من العمر 24 سنة، والذي يعمل سابقا لدراسة نارية ثلاثية العجلات، كان قد أجرى اتصالات هاتفية بحسن بناجح، منحل صفة ينظفها القانون، وهدده بارتكاب أفعال إجرامية، على خلفية توثبات وتعليقات منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضاف أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لمعرفة جميع ظروف وملابسات القضية، وتحديد الخلفيات والدوافع الحقيقية لارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

أمين المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان يزور «الحسيمة» لمعالجة قضية مقتل بائع السمك

الرباط - «القدس العربي»:

رحل، منذ الخميس، محمد الصلار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمدينة الحسيمة (شمال المغرب)، التي تشهد احتجاجات منذ مقتل اثر حرج كميات من السمك يتاجر بها.

وقام صباح امس الجمعة بزيارة منزل عائلة الراحل محسن فكري، بمدينة امزورن، وقال انه يتواجد في الحسيمة، في إطار مهمة خاصة، مطاحة بالسرية التامة».

ويتابع المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) حيثيات ملف مقتل فكري وينتظر أن يصدر تقريرا حقيقيا حول حادثة الوفاة التي اثارت احتجاجات واسعة بالمغرب وأرسل المعامل المغربي الملك محمد السادس وزير الداخلية محمد حصان إلى المدينة وأمره بإجراء تحقيق معق.

ويستأنف نشاطه مدينة الحسيمة مساء امس الجمعة احتجاجاتهم على مقتل ابن مدينتهم محسن فكري وقرروا أن يرفعوا في الاحتجاج مطالب اجتماعية في حراكهم المقبل، باعتبارها مطالب سائة التي همشين المحكورين».

وتضمنت وثيقة وزعت على نطاق واسع مطالب النشاط التي بلغت 21 مطلباً، اكروا فيها أنهم «على استعداد للمضي إلى أقصى مدى في الضغط والاحتجاج كسائة إقليم الحسيمة»، وقالوا ان «الدولة محتم عليها أن تأخذها مأخذ الجد ولا تستهتر بها، عبر تقديم حلول ترقية دفعها فقط امتصاص غضب وسخط

الساكنة».

وتقول مطالب للنشطاء بتقديم كل المتورطين في مقتل الشهيد محسن فكري إلى العدالة، من ضمنهم المسؤول المتكف بعبارة طحن نو، مبدئين استغرابهم «كيف لوكل الملك أن ينفي وجود أي تلفظ بهذه العبارة، في حين أن شهودا يؤكدون سماعهم لكلمة العبارة الخبيثة»... وشددوا على ضرورة «الإفراج عن تفاصيل التحقيق في أقرب وقت»، مع «إعادة فتح ملف الشهداء الخمسة الذين قتلوا وأحرقوا يوم 20 شباط/فبراير 2011 بالحسيمة».

وفي المطالب الاجتماعية «رفع حقيقي للتنهيش الاقتصادي والمحاصرة التي يعيشها الإقليم، من ضمنها إلغاء قرار بغير إقليم الحسيمة منطقة عسكرية ويعوض بظهير يعلن الإقليم منطقة مكتوبة»، و«معاينة كل اللوبيات التورطة في جمع الاختلالات التي تعرقها مختلف القطاعات بإقليمهم، وفي مقدمتها الصيد البحري وقطاع العقار»، والكف عن نزع أراضي الساكنة بمبرم المنفعة العامة أو الاستثمار الوهمي وطرد السكان من منازلهم إرضاء للوبيات العقار»، و«اختيار مسؤولين أكفاء مشيعين بثقافة حقوق الإنسان وفن الإنصات لحل مشاكل المواطنين»، و«خلق برامج طوحة حقيقية للقضاء على البطالة».

وفي مدينة خريبكة وسط البلاد منعت السلطات مسيرة في إطار احتجاجات «ضد الحكرة»، كانت مقررة يوم غد الأحد وقالت هيئات مكونة للجمعية المحلية «ضد الحكرة»، انها توصلت بقرار منع السلطات للمسيرة التزمع تنظيمها تضامنا مع محسن فكري وقالت السلطات أن الرفض، جاء كون المسيرة الاحتجاجية تشكل تهديدا للأمن والنظام العامين.

على هامش مؤتمر «كوب 22» في مراكش حقوقيات يطالبن بزيادة تمثيل النساء في الحكومات والمؤسسات الدولية

عملية اتخاذ القرار، ورسم سياسات المناخ على المستوى المحلي والدولي، فضلا التمثيلية الضعيفة للنساء في الحكومات والبرلمانات الوطنية.

ولفت إلى أن نسبة النساء المشاركات في البعثات الرسمية للبلدان في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ التحدث في مراكش، لا تتجاوز الـ 33%.

20% منهن فقط يترأسن البعثات الرسمية. وانطلقت الاثنين الماضي، فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ «كوب 22»، في مراكش، الذي يستمر حتى 18 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. ويبحث المؤتمر العديد من الملفات، المرتبطة بالمناخ، أبرزها كيفية الحد من تأثيرات التغيرات المناخية، وآليات جمع 100 مليار دولار، التزمت الدول المتقدمة، بمخنها للدول النامية لتجاوز الانكساعات السلبية للتغير المناخي بموجب «اتفاق باريس، العام الماضي. يذكر أن اتفاقية باريس للمناخ تم التوصل إليها في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والذي استضافته العاصمة الفرنسية في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول / ديسمبر 2015. والتزمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بموجب الاتفاقية، بوضع استراتيجيات وطنية تهدف إلى تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي عند مستويات تحول دون إلحاق الضرر بالنظام المناخي لكوكب الأرض.

المغرب - من خالد مجدوب: طالبت حقوقيات من جنسيات مختلفة، الخميس، المجتمع الدولي بالعمل على زيادة تمثيل النساء في المؤسسات الدولية والحكومات، وإشراكهن بعمليات اتخاذ القرار. جاء ذلك خلال وقفة نظمتها عشرات من الحقوقيات داخل موقع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ «كوب 22» في مدينة مراكش المغربية. ورفضت المحتجات لافتات كتب عليها شعارات باللغتين العربية والإنجليزية، تطالب الدول والمؤسسات الدولية بالعمل على زيادة تمثيل المرأة في عملية اتخاذ القرار. وقالت ألفة جاسم، عضو «شبكة المرأة والجنس» (منظمة دولية غير حكومية تدافع عن النساء)، إن هذه الوقفة هي لإيصال صوت النساء من أجل زيادة نسبة تمثيلهن، خصوصا في ظل العدد الضعيف لهن داخل الحكومات والمؤسسات الدولية».

وقالت ألفة جاسم، «نوسية الجنسية» إن «المشاركات في الوقفة هم نساء من إفريقيا، وآسيا، وأمريكا الوسطى، والجنوبية، والشرق الاوسط، وشمال أمريكا، وأوروبا، وأستراليا، ونيوزلندا». وأشارت أن المرأة أكثر عرضة للتغيرات المناخية، وهو ما يقتضي إشراكها في مجال اتخاذ القرارات الرامية بهذا الجانب.

وفي بيان وزعته خلال الوقفة، طالبت «شبكة المرأة والجنس» الدول والمؤسسات بضممان مشاركة كاملة للمرأة في كل مراحل ومستويات أخذ القرار في هيئات العمل المناخي. وانتقد البيان سيطرة الرجال على

مباحثات جزائرية - فرنسية حول ملفات الإرهاب والهجرة ووضع الجالية المسلمة

المصدر نفسه وبدون أن يعطي تفاصيل أكثر حول مجالات هذا التعاون الأمني أو مات الاتفاق عليه.

ورفض كازانوف، فإنه تم بحث «موضوع مكافحة الجريمة الإلكترونية، التي تعتبر موضوعا مركزيا، وأن جزءا كبيرا من المنظمات الإجرامية الدولية بما فيها الشبكات الإرهابية تعمل عبر الانترنت قبل أن تقترف جرائمها».

ويردد المسؤولون في الجزائر وباريس بشكل دوري وجود تعاون وثيق بين البلدين في المجال الاستخباراتي لمواجهة التنظيمات الإرهابية في منطقة الساحل الإفريقي، وكذا في ليبيا، وأيضا ما يسمى «الخلايا النائمة» لهذه التنظيمات في أوروبا وفرنسا بصفة خاصة. وتناول الجانبان بالبحث حسب وزير الداخلية الفرنسي «ملفي الهجرة، وتنظيم الإسلام في فرنسا مع دراسة جانب التكوين الذي يمكن أن يلعبه مسجد باريس الكبير».

ورفض الوزير الجزائري تناوالت

الجزائر - من عبد الزقاق بن عبد الله : شكلت ملفات مكافحة الإرهاب والهجرة وكذا وضع الجالية المسلمة في فرنسا محور محادثات أجراها وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي، مع مسؤولين فرنسيين خلال زيارته لباريس في اليومين الماضيين.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بدوي، قوله، بعد مباحثاته مع نظيره الفرنسي برنار كازانوف، الخميس، إن «اللقاء سمح بتقييم التعاون الوثيق بين البلدين، وانتقنا على تعزيز هذا التعاون في مجالات جديدة، لا سيما محاربة الجريمة الإلكترونية، والجرائم التي تتكيف مع تطور الأعمال الإرهابية في العالم».

مع جهته أكد الوزير الفرنسي أن «البلدين متمسكان بإنجاح مكافحة الإرهاب ونحن لدينا تجارب نتقاسمها في مختلف المجالات لا سيما في ميدان مكافحة الجريمة الإلكترونية وتجارة الأسلحة وهناك مستوى جيد للتعاون، بحسب

رئيس أركان الجيش الجزائري: مصرون على اجتثاث جذور الإرهاب نهائيا

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري، على إصرار القيادة العليا للجيش على اجتثاث الإرهاب من بلاده إلى الأبد، والتفرغ لبناء جيش قوي وعصري عماده العنصر البشري الكفء.

وقال قايد صالح - خلال اللقاء الذي جمعه بإبشارات وأفراد وحدات قطاع الناحية العسكرية الثالثة بولاية بشار جنوب غربي الجزائر الخميس، إننا نفاة على الحد وقالت هيئات مكونة للجمعية المحلية للتاريخ، وتتفرغ، بحول الله تعالى وقوته، ونحن نهندي بتوجهيات فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للعنصر المسلحة، وزير الدفاع الوطني، لكسب رهان الاستكمال الناجح لشوار بناء جيش وطني قوي ومتطور ورايع، عماده الإنسان الواعي بعمقه التاريخي والوطني الذي يتخذ من العلم المعرفة منهجا، ومن العمل المثابر والمثمر وسيلة، ومن حفظ الجزائر هدفا وغاية».

مسؤول فرنسي يدعو «أولاند» للاعتراف بمجازر بلاده في الجزائر

انتقردة - من عمر أيدن دعا مستيفان روسيل، رئيس مجلس إقليم «سان دوني» (الضاحية الشمالية للعاصمة باريس)، رئيس بلدية فرانسوا أولاند، في التحقيق بالجزائر التي وقعت في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962). كما طالب روسيل، الرئيس أولاند بالاعتراف بمجزرة باريس، التي وقعت في 17 تشرين الأول / أكتوبر 1961، و«إعلانها يوما وطنيا».

جاء ذلك خلال مؤتمر عقد في منطقة «بيريفيت سبتر سان» قرب باريس، حول تقييم وعود الرئيس الفرنسي أولاند، المتعلقة بالأجانب، والتاريخ الفرنسي، وحضره وزير العدل السابق كريستيان توبيرا، وقال روسيل، إن «أولاند، قلب وعده الانتخابي الذي قطعه بخصوص حق تصويت الأجانب، إلى العكس تماما عبر تبني قانون إسقاط الجنسية»، ولفت إلى أنه «في هذا الإجراء فإن أبناء المهاجرين الذين لديهم جنسية مزوجة، ويعيشون في فرنسا تم تهيمشهم».

وأكد روسيل، على ضرورة «إجراء بحث وتحقيق في المجازر التي ارتكبتها فرنسا إبان حرب الجزائر (1954 - 1962)، وضرورة إدراج مجازر فرنسا الاستعمارية، والأحداث التي أعقبتها، في المناهج الدراسية»، وأضاف

وثائق تاريخية احصائية حول مدارس المسلمين والأقليات في المشرق العربي «السالنامة» والأنظمة التعليمية في دمشق العثمانية



محمد تركي الربيعو*

في كل حرفة من الحرف. وكان الطلاب يقيمون في الدار، ولهذا وفرت الدولة لهم كل المتطلبات الحياتية اللازمة، وعندما تولى جمال باشا قيادة الجيش الرابع في سورية شمل المدرسة برعايته، وكان يرى أن هذه المدرسة تساهم في رقي الصناعة وازدهارها في البلاد، كما حث الأغبية من التجار على مد يد المساعدة لها. وقد ورد في برقية رفعها جمال باشا إلى وزير المعارف في مايو 1917 أن أحد تجار بيروت وهو مصباح تحسين تبرع للمدرسة بمئة فراس وكعكة من الخبز قيمتها 53 ألف ليرة عثمانية، وطلب جمال باشا تكريمه بوسام المعارف.

أما بخصوص المدارس الخاصة بالأقليات، فإن ما يذكره فاضل بيات في سياق قراءته للمصادر السابقة، هو أن القانون الأساسي الصادر عام 1876 أجاز للأقليات الدينية تأسيس مدارس خاصة بها تحت إشراف الدولة، وفيما يتعلق بالسالنامة سوريا نعتز من خلالها على أسماء هذه المدارس وكادرها التدريسي وموادها الدراسية وأعداد طلابها، ولكن يؤخذ على هذه السالنامة أنها لم تفرق في المدارس الأجنبية والمدارس التي أسستها الطوائف غير الإسلامية، ومن أهم هذه المدارس يرد ذكر مدرسة الأرثوذكس للذكور، التي تأسست عام 1862 وحصلت على ترخيص رسمي عام 1894 وكان مديرها إلياس قنديل أفندي وميخائيل أفندي كليلية، كما يرد في وثيقة الروم الكاثوليك التي تولى إدارتها الخوري القليمندوس أفندي، وأيضاً مدرس العازارية ومدرسة راهبات العازارية ومدرسة دير سائقة في دمشق، وكان مديرها هو الأب سلفاتور أفندي، وكذلك نجد مدرسة للطائفة اليهودية كان الموسيو فوسكو مديراً.

وبخصوص المدارس الأجنبية، تمدنا سالنامة سورية بمعلومات وافرة تعود إلى عام 1883، إذ تنقل لنا أسماء المدارس الأجنبية مثل مدارس البروتستانت التابعة للجمعية الإنجيلية في دمشق، التي أدارها القس يوحنا أفندي وتكونت من خمس مدارس للذكور، عدد طلابها 1000 وعدها معلمها 5 ومنهاها الدراسي للذكور يتكون من: النجفي، القرارة، الكتابة، الجغرافيا، الإنكليزية، التركية، الفلسفة والهندسة. نعتز أيضاً على مدارس البروتستانت تابعة للجمعية الإنكليزية في دمشق، وتكونت من أربع مدارس مخصصة للبنات إحداهما للمعلمات، ولم تقتصر المدارس الأجنبية على مدارس المعلمات الإنجيلية بل شملت أيضاً في سالنامة سورية لعام 1902 على معلومات وافية ومفصلة عن مدارس أجنبية أخرى مثل مدارس الفرنسيين أو المدارس الأمريكية للذكور في دمشق التي رُخصت طالباً، القس يوحنا كراففور وبلغ عدد طلابها 72 طالباً، بقيت هذه المدارس تعمل داخل مدينة دمشق إلى فترة الحرب العالمية الأولى 1914، عندما قامت الدولة العثمانية بإغلاق هذه المدارس وطردها من معظمها داخلها إلى خارج البلاد.

* كاتب سوري

والنخبات الأدبية، ومختصر التاريخ والجغرافية، والحساب وأصول مسك الدفاتر، والموسيقى أيضاً. مع ذلك، فإن البشكفة التي عاناها هذا النمط الجديد من المدارس تمثل في قلة أعداد المعلمين المؤهلين للتدريس داخلها، الأمر الذي كان يؤثر بشكل سلبي في المستوى الدراسي للتلاميذ، ولذلك لم يكن هناك من حل سوى تأسيس أول مدرسة لتاهيل المعلمين داخل المدارس الرشدية تحت اسم «دار المعلمين» عام 1848 في مدينة اسطنبول. وقد اقتصر المقبول فيها على أهالي الرومي

الحاجة إلى إجراء إصلاحات جذرية في مدارس الصبيان بعد أن ثبت عدم قدرتها على إعداد تلاميذ للمدارس الإعدادية، لوجود فجوة كبيرة بين المواد التي تدرس في كلتا المدرستين، فتقرر تأسيس مدارس أعلى مستوى من مدارس الصبيان تحت اسم «مدارس الصف الثانية»، إلا أن السلطان لم يستحسن تسميتها بهذا الاسم، وطلب تغييرها إلى «المدارس الرشدية» باعتبار أن الدارسين فيها لم يبلغوا سن الرشيد بعد، وقد خذت مدة الدراسة في المدارس الرشدية في أول الأمر بأربع سنوات، ثم

تعد سالنامة المعارف الصادرة عن وزارة المعارف العثمانية عام 1898 ولغاية عام 1903، أحد أهم المصادر لدراسة تاريخ التعليم في الولايات العربية العثمانية، إذ يمكننا من خلال هذه السالنامة رسم العالم العام للتعليم والثقافة بشكل عام في الدولة العثمانية، كما يمكننا من خلالها التعرف ليس فحسب على المؤسسات التعليمية في العاصمة، بل أيضاً على كل المؤسسات والمدارس التي أسستها الدولة أو الجهات الأخرى، حتى لو كانت في ناحية واقعة في جزء من أجزاء الدولة في آسيا وأوروبا أو أفريقيا.

كما أنها تساعدنا بالإضافة إلى ما ذكر على التعرف على الأنظمة والتعليمات والقرارات المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية والقائم عليها، وعلى وظائف الإداريين في المدارس وشروط اختيار الطلاب وأشكال لياهم في المدارس، وعلى معلومات تفصيلية حول مفردات المواد الدراسية المقررة في كافة المراحل الدراسية ويسهل أنواعها، مع وصف الكثير من هذه المواد، تقدم لنا أيضاً أسماء المرين الذين تلمذوا على أيديهم معظم الذين تولوا مراكز مهمة في بداية تأسيس الدول العربية التي تأسست على ممتلكات الدولة العثمانية.

ووفقاً للمؤرخ العراقي فاضل بيات في سفره الضخم والمهم «المؤسسات التعليمية في المشرق العربي الراهن: دراسة تاريخية إحصائية في ضوء الوثائق العثمانية، مركز ارسيا/اسطنبول» فإن الكشف عن هذه الوثائق الموجودة في الأرشيف العثماني وإعادة قراءتها، تساهم بشكل جدي على إعادة النظر من جديد بتاريخ التعليم في فترة التنظيمات العثمانية، خاصة أن هذه الفترة نظراً لبعدها عن واحدة عبر الاستخفاف بكل جهود الجهاز العثماني الرسمي والتركيز بدلاً من ذلك على المدارس الأجنبية ومدارس الطوائف غير الإسلامية، من خلال رفع شأنها واعتبارها الأساس الذي بُني عليه التعليم الحديث في البلاد العربية قاطبة، كما أن أهمية جداول السالنامة تكمن بالدرجة الأولى في رصد كافة المنجزات المتحققة في مجال التعليم بدءاً من تولي السلطان عبد الحميد الثاني السلطة ولغاية صدور السالنامة والتعرف على جوانبها المختلفة للمؤسسات التعليمية المختلفة وتواريخ تأسيسها، ولكن مما يؤسف له - حسب بيات - أن سالنامة المعارف توقفت عن الصدور عام 1903، والمعلومات الواردة في الجزء الأخير تغطي ما يتعلق بالتعليم لغاية عام 1902، لكن مع ذلك يدعونا بيات في هذا السياق لاستكمال معلوماتنا حول أوضاع التعليم في دمشق إلى فترة 1914، الإطلاع على السجلات الإحصائية التي أعدها وزارة المعارف على مدى ثلاث مراحل. وتتلق المرحلة الأولى بالسنة الدراسية 1895-1896 التي نعتز من خلالها على إحصائيات دقيقة بخصوص المدارس الابتدائية والرشدية والإعدادية في الولايات المختلفة (وفي حالتها مدينة دمشق)، مع بيان أعداد المدارس وأعداد الطلاب فيها من مسلمين وغير مسلمين وعدد المقيمين في القسم الداخلي وعدد المتعلمين بل يلفت الأورداه في طبيعة المدارس الرشدية للبنات وما يتعلق بمواضيع هذه المدارس، وما كانت تقدمه من دروس تعليمية للفتيات، إذ لم يقتصر النهج التعليمي - كما أشارت بعض الدراسات - على دروس النطق والتلويح والخطابة وبعض دروس القراءة والحساب، بل شملت أيضاً مبادئ العلوم الدينية، وقواعد اللغة العثمانية، ومبادئ العربية والفارسية، والإملاء والخط،



زيدت إلى ست سنوات، وفي عام 1863 قُسمت إلى خمس سنوات، أما المواد الدراسية المقررة فيها في هذه الرحلة فكانت وفق ما ورد في تعليمات عام 1846 على النحو الآتي: القرآن الكريم، العلوم الدينية والعربية، الحساب والكتابة، وفي عام 1846 أضيف إليها مواد اللغة الفارسية والجغرافية واللغات يمتد والهندسة، واقتصر القبول في هذه المدارس على الطلبة المسلمين فقط. واستمر هذا الوضع حتى عام 1867 حيث فتحت المدرسة أبوابها لغير المسلمين أيضاً، وبخصوص مدينة دمشق يرى بيات أن أول مدرستين تأسسوا في دمشق عام 1849، وقد أوردت سالنامة سوريا، بدءاً من جزئها الأول الصادر عام 1868 أسماء هذه المدارس ومواقفها وأسماء معلمها على النحو الآتي:

المدرسة الرشدية في الجفمقية، ومدرسة الملك الظاهر بالووات، ومدرسة الملك الظاهر بالقبة ومدرسة الصالحية في دمشق ومدرسة الميدان، كما يرد ذكر اسم مدرسة الرشدية للبنات، التي تعد أول مدرسة رشدية لبنات تأسست في الولايات العربية، حيث افتتحت عام 1886 م، وغُيّت يومها لبيبة خاتم لتكون أول معلمة أولى فيها، وبلغ عدد طالباتها في السنة الدراسية 1900 (140) طالبة. ما يلتفت الأورداه في طبيعة المدارس الرشدية للبنات وما يتعلق بمواضيع هذه المدارس، وما كانت تقدمه من دروس تعليمية للفتيات، إذ لم يقتصر النهج التعليمي - كما أشارت بعض الدراسات - على دروس النطق والتلويح والخطابة وبعض دروس القراءة والحساب، بل شملت أيضاً مبادئ العلوم الدينية، وقواعد اللغة العثمانية، ومبادئ العربية والفارسية، والإملاء والخط،

في عهد السلطان عبد الحميد (1839-1861)، ازدادت

ضحايا يسردون تاريخ جلادهم في رواية «سلطان وبغايا»



عبد الدائم السلامي*

امتزاجاً لا يمكن أن ينتج عنه إلا هذا البطل في وحدته وجُعبه، وفي حكمته وصلفه، وفي وقته وضعفه، وفي عشقه وكراهيته، فقد انتدك كل شيء: تاريخه العائلي وتاريخه الوطني، ومنظومة قيم مجتمعه، فكان «رجلاً استثنائياً جداً، حرق كل القواعد وهمم كل المقاييس»، كما عشق الحياة وبالغ في عشقه وفي امتصاص حشاها حتى الفجع للحياة بكل ما فيها، يُقيل عليها بشراة نذب جانح، ثم إنه رجل متوجه الرغبة والعاطفة، وكان «فانتا للنساء رغم كل قسوته»، بل هو «كاتبين سريع الإشعاع، رجل نطفي بامتياز»، وهو إلى ذلك مثقل بوجدانيته حد الإيمان وبله القدرة على ألا يري أحدا سواه» على وجهه هذه البسطة.

هل وجدت الرواية ظلها؟ نعم وجدته منقطة من منقطة من بداية لبنان، ووجدته منقطة في الكتابة الروائية العربية. إن البحث عن «سلطان بك زعتر»، في متن رواية هدى عيد ليس إلا كتابة عن بحث روايتنا العربية الراهنة عن بطلها الحكائي الذي غيبه التجريب السردى وهشمت أدواره وهشمت مفهومة وظوائفه القيسية، فالبحث عن البطل في الحكاية إنما هو بحث عن شيء مفقود في الكتابة الروائية العربية.

* كاتب تونسي

الضحية تسرد تاريخ جلادها دون أن ننحده عن هذا الكلام. إن هذا الظلم «السردى» هو ما أسميه جمالية تخييب الرواية لانتظار المتلقي، إنه الخييب الذي مكثها من أن ترحب به فتعاقب قارئها وتحمله إلى حيث تريد هي لا إلى حيث يريد هو. إن رواية هدى عيد لا تتورط، كسنان كثير رواياتنا، في تحقيق أفق انتظار قارئها، لأن في ذلك التحقيق

الضحية تسرد تاريخ جلادها دون أن ننحده عن هذا الكلام. إن هذا الظلم «السردى» هو ما أسميه جمالية تخييب الرواية لانتظار المتلقي، إنه الخييب الذي مكثها من أن ترحب به فتعاقب قارئها وتحمله إلى حيث تريد هي لا إلى حيث يريد هو. إن رواية هدى عيد لا تتورط، كسنان كثير رواياتنا، في تحقيق أفق انتظار قارئها، لأن في ذلك التحقيق

تواطأ قليلاً مع ذائقة الناس مُحبلى على أزمة الضعفة وعلى عيب الصانع، إلى إنني أذهب إلى اعتبار أن كل نص تواتر مع واقع أو مع ذائقة قارئه إنما هو نص يسمي إلى الفطري في لذة الكتابة نفسها؛ لذة الانكشاف، وإلى منغ قارئه من منغ القراءة ذاتها؛ متعة الانتشاف. ولا شك في أن عدم تواتر رواية هدى عيد مع انتظار قارئها كان حافزاً لهذا الأخير لأن يتواطأ مع تخييب بطلها إلى حد أنها منعت ابنة أخيه «زهية عاصم» من الجصور في مرويها بضمير المخاطب، فأني ظلم جبيح بالحقيقة والحق معاً حين نترق

زواجها، المألوف في كل عمل فين أن المتلقي يذهب إليه ليقف فيه على ما يعرض عليه من رؤية خاصة للعالم، يذهب إليه بتصورات عنه مُسبقة وبإستعدادات ذهنية لفهم خطابه وتذوق جمالياته، غير أن ذهنية الناظر، على ما يرى رولان بارت، لا يُفهي أن شيئاً ما ينطلق من ذلك الأثر مثل سهم ويأتي إلى المتلقي، يباغته ليحزّه وإني تُبئته في المتن جدير بالقراءة على الأقل لأسباب ثلاثة: أولها ثقافي وصورته مناقشتها تجربة لأظمة واقعه السياسي والاجتماعي والأخلاقي، وثانيها فنّي ينهض على دعامة استخدائها تقنية سردية غير مستهلكة في الكتابة الإبداعية العربية، وثالث الأسباب هو التوافق الناعم بين موضوع الحكاية وأسلوب سردها، وهي أسباب رأت فيها ناتالي الخوري سيلاً من سبل الرواية إلى شد قارئها إلى أحداثها والانغاس فيها بكل كيان.

في رواية «سلطان وبغايا» للكاتبة اللبنانية هدى عيد (دار الفارابي - بيروت 2016) خيال يَحْكُ بالواقع فؤاداً إضاءات من منها جوه مشهديتها الحكائية، أو قل إن الرواية واقفاً يستدعي الخيال لا يتعكس عليه بتقريبية سردية جافة وإنما ليدوب فيه نوب الإبداع.

وقد تُنْهت الكتابة والأكاديمية اللبنانية ناتالي الخوري غريب على هذا الأمر، وتحت مقدمة الرواية بشكل مُرغّب في قراءتها ومُحيط بكل مضامينها وطرقها الفنية، وأدّت فيها أن هذا العمل الإبداعي جدير بالقراءة على الأقل لأسباب ثلاثة: أولها ثقافي وصورته مناقشتها تجربة لأظمة واقعه السياسي والاجتماعي والأخلاقي، وثانيها فنّي ينهض على دعامة استخدائها تقنية سردية غير مستهلكة في الكتابة الإبداعية العربية، وثالث الأسباب هو التوافق الناعم بين موضوع الحكاية وأسلوب سردها، وهي أسباب رأت فيها ناتالي الخوري سيلاً من سبل الرواية إلى شد قارئها إلى أحداثها والانغاس فيها بكل كيان.



همدان زيد دماج*

بذ هذه المرة، بل ظلّ مبتمساً... إلى الأبد. شيفيلد، مارس / آذار 2016 * مقطع من رواية الراهنة

* قاص يعني

في الطور الخامس من المجره، استيقظ من غيبوبته التي دخل فيها قبل ثلاثة أيام، لم يجد نفسه على سرير المستشفى، بل على سرير غرفته في شقة السكن الطلبي في القاهرة. كان شبابه، وكان يلبس بيجامته القطنية تلك، وشبهه رواية لبيلازك.

وقفا قليلاً بجانب السرير... برفق سماوي أمسك أحدهما اليد الإنجليزي فيها أنبوب طبي صغير، بينما ظل الآخر مبتمساً بفحص الأجهزة المعلقة فوق السرير.

بعد الظهيرة بقليل، في العشرين من أول مارس تعرفه الألفية الجديدة، نزل ملاكان من السماء ودخلا بهدوء إلى غرفة الرعاية الفائقة. لم يكونا مجتنبين، وليس ما يميزهما سوى هالة ضياء تحيط بهما مزوجة بنسبمات باردة شعر بها البعض من رواد مستشفى اميدلسكس بلندن.

أول مرة.. الدراما التركية تتكلم «الجزائرية»

■ الجزائر- حسام الدين إسلام: نجحت الدراما التركية في الآونة الأخيرة أن تطرق مسامع وأنظار العرب عبر شاشات تلفزيوناتهم بلغة عربية مدبجة بلهجات غلب عليها الشامية والصرية، غير أن الجزائر أخذت من خصوصية لهجتها لتضيفه على المواد المصورة التي تبث على قنواتها الخاصة والحكومية.

فقد اطلت في الآونة الأخيرة بعض القنوات الخاصة في الجزائر على جمهورها داخل البلاد والعربي بمسلسلات تركية مدبجة إلى اللهجة المحلية في سابقة تعد الأولى من نوعها في البلاد.

إذ ارتبطت لوقت قريب كافة القنوات الجزائرية (العمومية والخاصة) بنسراة الأعمال الدرامية التركية والبرازيلية والمسبكية المدبجة بالعربية الفصحى أو لهجات لبنانية وسورية ومصرية.

وتسبب بعض القنوات الجزائرية على غرار «الشروق» و«النهضة» على خطى بعض التلفزيونات التونسية والمغربية التي سبقتها في التجربة، إذ لجأت إلى شراء حقوق بث مسلسلات تركية لكي يدبجة محلية يتم داخل البلدان.



لقطات بعض المسلسلات التركية

وتعتبر التجربة الجزائرية في مجال الدبجة في بداية مشوارها بسبب أفكار البلاد إلى استوديوهات صناعة الدراما والسينما وحتى الترجمة، فضلا عن سيطرة الأعمال المصرية والسورية والبرازيلية والدراما التركية المدبجة باللهجات المغربية على الشبكة البرمجية للقنوات الجزائرية الخاصة والعمومية.

ففي منتصف أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بدأت قناة «الشروق»، بعرض المسلسل التركي الجديد «اليف» المدبلج إلى اللهجة الجزائرية للمرة الأولى، حيث حظي بمتابعة معتبرة منذ الحلقات الأولى.

وتعد مبادرة القناة سابقة ومغامرة في الوقت نفسه، في عالم السعي البصري وميدان صناعة الأعمال الدرامية، باعتبارها أول تجربة، ليبقى نجاح وفشل التجربة مرهونا بمدى استقطاب الجمهور الذي «سرقته»، الأعمال العربية، كما أنه غير متعود على أعمال أجنبية أو عربية مقدمة بلهجة.

أما أغنية المسلسل المكون من 189 حلقة، فادتها الفنانة الجزائرية «عزة مرسي» خريجة برنامج المسابقات الغنائية «ستار أكاديمي» التي قدمت إحدى القنوات العربية في السنوات الماضية.

وحقق البرومو الدعاي نسبة مشاهدة عالية على موقع «اليوتوب» قدرت بـ 10 ملايين مشاهدة.

وتدور أحداث المسلسل التركي وعنوانه الأصلي (رغم الأحران) حول الفتاة «اليف»، التي تبتها عائلة فقيرة منذ ولادتها، وبعد أن تكبر وجربها والدها على الزواج ويمتحنها من الدراسة في الجامعة.

لكن «اليف» تصر على دخول كلية الطب في الجامعة، فتحقق الحلم وتصبح طبيبة.

فتلقي الفتاة بضابط يدعى «عزيز» ساعدا في محنتها وتزوجته في النهاية، غير أنه سرعان ما تعرف حياتها مشاكل كثيرة فيما بعد.

ويشارك في تادية العمل الذي أخرجه باشق سوسيان عن سيناريو للكاتب أرتان شانيوفا، مجموعة من الممثلين على غرار إيرغول ميراي شاهين (اليف)، باتوهان أيدار (عزيز)، نشأت أوزجان، تشيفتل وباسين أوزتورك وأخرين.

واعترف مدير التسويق التجاري لجمع «الشروق» للإعلام «سمير بوجاجة»، أن بث مسلسل تركي باللهجة الجزائرية يُعد «مغامرة حقيقية».

وقال في حديث مع صحيفة «الشروق اليومي» إنه «بعد تجارب سوريا ومصر والمغرب، يريد الجمع أن يكون من الأوائل في مجال الدبجة في الجزائر من أجل نشر اللغة المحلية وتسويقها عربيا ودوليا».

قناة «النهضة لتي»، هي الأخرى سارت على خطى سابقتها، وأنت بالمسلسل التركي «العشق الأسود» وبلهجته الجزائرية، في خطوة تعتبر الأولى من نوعها بالنسبة لهذه القناة والثانية في البلاد.



يقول الإعلامي في مجمع «النهضة» للإعلام (خاص) وليد بوهرارة، إن مبادرة «البيست مغامرة بل هي بحاجة إلى هكذا مبادرات من أجل تسويق اللهجة والثقافة الجزائريين إلى الخارج».

ويشير إلى أن الدبجة يقوم بها طاقم شبابي بنفس التقنيات المعمول بها في استوديوهات مختصة في هذا المجال.

ويلفت إلى أنه «رغم نقص الخبرة لدى المبدلين إلا أن الطاقم رفع التحدي كما رفعته سابقا القناة في أمور وجوانب كثيرة».

و«العشق الأسود» كتبه كل من أيمل كانبولت وسماء إيرجينكيون، وأخرجه أحمد كاتيكسيز.

فيما قام بدوري البطولة، توبا بويوكستون الشهيرة في الوطن العربي باسم «ليس»، وأنجين أكويوك المعروف لدى العرب بـ«كريم» بطل مسلسل «فاطمة».

في حد ذاته، نظراً لوجود عدة لهجات في الجزائر، كما يرى نجيمي أن عدم مراعاة أمور تقنية تتعلق بتقنيات الدبجة ك«غيب الطابق بين الكلام وتحرك شفاه الممثلين» ستكون عائقاً أمام التجربة.

لكنه يامل في أن تنجح هذه التجارب الفنية خاصة بعد النجاح الذي حققته في الجارة المغرب، وتعتقد الممثلة الجزائرية «لبنى بوشلوخ»، أن الدبجة تقوم على أسس خاصة كطاقم خاص وعمل متمكن».

وتقول «يمكن أن تلقى الدبجة إلى اللهجة المحلية صدى إذا كانت صحيحة خصوصا وأن الأعمال الدرامية الجزائرية تعاني من نقص الحوار وتكتفي بالصورة والإطالة».

وتشيد في السياق، بتجربة بعض القنوات الخاصة في هذا المجال، فقط وجب «حسبها - اعتماد دبجة حقيقية تقنيا وفنيا وباصوات ممثلين جزائريين مميزين لكي يكون التسويق للثقافة الجزائرية جيدا في الخارج. وعقب انتشار الحلقات الأولى من المسلسلين التركيين «اليف» و«العشق الأسود»، في نسختيها الجزائرية على موقع «اليوتوب»، أبدى الجمهور الجزائري ثقافته حول المبادرة.

ويرجع هذا الإقبال في تعليقات كثيرة منها ما كتبه المعلقة «حسنا صوفيا، من المغرب: «مسلسلين في المستوى، أحببتها أكثر باللهجة الجزائرية، تحية من المغرب لإخواننا في الجزائر.. نحكم كثيرا».

وعلق «أمين حفيقي»، من الجزائر «دبجة مسلسل اليف كانت عالية»، ودعا القارئ عليها إلى الاستمرار.

أما «مصطفى»، فاشتر إلى أن الجزائريين لم يعودوا على الدبجة باللهجات المغربية، حيث كان الجمهور يتلقى كل الأعمال التركية باللهجات اللبنانية، لكن مع مرور الوقت سيطلق الجزائريون ما وصفها بـ«القاعدة المشرقية»، ويألفوا الصوت الجزائري في الأعمال التركية.

«أيام تركية» الثقافية في العاصمة القطرية الأسبوع المقبل

■ الدوحة - من أحمد يوسف: يعزّم معهد «يونس أمره» الثقافي التركي، تنظيم عدة فعاليات ثقافية متتالية تحت عنوان «أيام تركية»، في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك في الفترة الممتدة بين يومي 17 و 19 الشهر الجاري.

ويشهد اليوم الأول افتتاحا رسميا، ومؤتمرا صحافيا، ومعرضا لفن «الإبرو» أو الرسم على الماء، بالإضافة إلى عرض فيلم يتحدث عن حياة الصوفي التركي «مولانا جلال الدين الرومي»، والذي يحمل اسم «مولانا جلال الدين رومي - كناية عشق».

ومن المنتظر أن يشهد اليوم الثاني فعاليات وأنشطة فنية وثقافية عدة بحضور عدد من الفنانين والأكاديميين الأتراك، واليوم الأخير سيشهد حفلا موسيقيا يحبه فنان تركي، واقتتحت تركيا مركز «يونس إمره» في الدوحة في ديسمبر/كانون الأول 2015، في خطوة مهمة لتعميق التواصل بين الشعبين وتطوير علاقات الدولتين.

وتتواجد مراكز ثقافية تركية تحمل الاسم ذاته في أكثر من 35 بلدا حول العالم؛ بهدف نشر الثقافة التركية إلى جانب التعريف بالشخصيات التي تشكل أيقونات في فضاء ثقافة ذلك البلد من شعراء ومثقفين.

وتقوم هذه المراكز في مختلف فروعها بتنظيم ندوات، ومؤتمرات، وأنشطة فنية مختلفة، إلى جانب تعليم اللغة التركية لغير الناطقين بها، فضلا عن تشغيلها تركيا في العديد من الفعاليات الوطنية والدولية.

واستمدت هذه المراكز اسمها من الشاعر الصوفي «يونس أمره» الذي عاش في الأناضول في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، ويرمز اسمه إلى القيم الإنسانية وحبه للسلام.

«جيه. كيه. رولينغ» تأمل أن ينال فيلمها الجديد إعجاب الجمهور

■ نيويورك - رويترز: قالت جيه. كيه. رولينغ إنها تأمل أن ينال فيلمها الجديد (فانتاستيك بيسستس أند وير تو فايند ذيم) إعجاب الجمهور حتى وإن غابت عنه التقبيل المحبوبة مثل هاري بوتر وأصدقائه في مدرسة هوجوارتس للسحر.

وقبيل العرض الأول للفيلم وهو الجزء الأول ضمن سلسلة تضم خمسة أفلام أشارت الكاتبة البريطانية في نيويورك إلى أن الشخصيات الشهيرة ستظهر في الأجزاء المقبلة من «فانتاستيك بيسستس».

وقالت رولينغ في مؤتمر صحفي «فعلنا أفضل ما بوسعنا. رويت القصة التي أردت حقا أن أرويها.



أعشتم أن يحبها الناس».

وتقول «صحيح أن هاري ليس في الفيلم لأنه لم يكن قد ولد بعد لكن هذا (الفيلم) من هذا العالم إلى حد كبير. هناك شخصيات ستعلمون عنها المزيد».

تدور أحداث «فانتاستيك بيسستس أند وير تو فايند ذيم، قبل 70 عاما من أحداث أول كتب هاري بوتر ويشهد الفيلم مجموعة جديدة من الشخصيات التي تملك قوى سحرية.

وتبدأ الأحداث في عام 1926 وتركز على نيوت سكاماندر خبير الخلوقات السحرية الذي يصل إلى نيويورك ومعه حقيبة مليئة بالخلوقات السحرية التي سرعان ما تلون بالفرح.

وقالت إنها تتفهم تعاطش الجمهور لمزيد من قصص هاري بوتر لكنها أضافت أنها انتجت من الفتى الساحر.

وأضافت «لدي بعض الأفكار عن نيوت (سكاماندر) وأنا مفتونة بنيوت وعندما سُئلت هل ستكتتب المزيد؟ كان في ذهني نيوت».

وتابعت قائلة «هذا حقا ما أردت أن أكتبه، هذا ليس استجابة لحاجة ما».

ويعرض الفيلم في مختلف أنحاء العالم يوم 18 الشهر الجاري، ويأتي بعد عرض مسرحية «هاري بوتر والطفل المعون» في لندن.

مسلسل «الهيبة» يجمع تيم حسن بندين نجيم

دمشق - «القدس العربي»:

يستعد النجم السوري تيم حسن لبطولة المسلسل الجديد «الهيبة» بالتشارك مع الفنانة اللبنانية ندين نسبيب نجيم، في ثالث تعاون درامي بينهما بعد «تشيللو» و«نص يوم».

مسلسل «الهيبة»، عمل اجتماعي معاصر يتم التحضير له للموسم الدرامي المقبل 2017، وهو عن نص للكاتب والسيناريست السوري هوزان عكو، فيما سيتولى الإخراج الخرج السوري سامر بركاوي.

الفنان حسن كتب عبر حسابه على «إنستغرام»، «في رمضان 2017 مسلسل «الهيبة» مع الشريكة العزيزة نادين نسبيب نجيم، إنتاج صباح أخوان، والله الموفق».



تيم حسن وندين نجيم

بين تحضير الأطباق الصحية المستوحاة من الأمثال الشعبية والطهي وسط الصحراء عصام جعفري يُقدّم أفضل طبق خليجي تقليدي.. في «توب شيف»

دبي - «القدس العربي»

من لما المجيدة:



لقطة من البرنامج

عاش وعصام جعفري هم الذين قدموا أفضل ثلاث أطباق، وقد فاز عصام جعفري في التحدي لتحضيره وجبة خليجية بطريقة تقليدية جيدة، في الوقت الذي اعتبر أصحاب الأطباق الأضعف هم جان بربور، وخالد كاهيا، وعدنان بيماني، وعبد الفتح الصاوي.

بعد ذلك، تتساور أعضاء اللجنة بمساعدة أربعة أطباق لإبلاغهم على أضعف طبق، ثم استدعي أصحاب الأضعف أربعة أطباق لإبلاغهم بالنتيجة، وتضاربت الآراء فيما بينهم، واعتبر الشيف مارون أن خيبة الأمل كبيرة ببعض المشتركين، ورأى أن خالد كاهيا هو صاحب أضعف طبق، بينما ارتأى الشيف ياسر جاد بأن عدنان بيماني هو الذي يجب أن يفاز المسابقة لأنه مشترك خليجي وكانت الأمل مقودة عليه وفشل، في وقت أرتت الشيف مني أن يكون المشترك المغادر هو جان بربور نظراً لأنها ساعدته في تحضير الطبق لمدة 15 دقيقة، ومع ذلك لم يقدم طبقاً بالوصفات المطلوبة، كما حذرت اللجنة عبد الفتح الصاوي من التعامل بلغة جديدة مع التحديت، وفي النهاية، كان خالد كاهيا هو الأقل حظاً مما حتم عليه مغادرة المسابقة، وبالتالي انتقل إلى الحلقة المقبلة عصام جعفري، هلا عياش، جان بربور، جمانة حسن، عدنان بيماني، وعبد الفتح الصاوي.

4 ساعات في مطبخ مجهز في قلب الصحراء، واستعان جنان بالشيف مني التي أسعدته توجيهات مفيدة وساعدته لبعض الوقت قبل عودتها إلى مقعدا جانب لجنة التحكيم.

في هذه الأثناء، جلست لجنة التحكيم في مجلس عربي لإحساء القهوة، في انتظار إنجاز المشتركين للمهمة التي كلفوا بها. خلال التحضير وبعد مرور بعض الوقت، مز الشيف ياسر جاد والشيف مني موصلي على المشتركين للإشراف على تحضير الأطباق التي يجزها المشتركين تحت أشعة الشمس الحارقة، وعند انتهاء وقت التحضير، بدأت اللجنة والضيوف بتذوق الأطباق وإبداء آرائهم بها، وقد اختلفت الآراء أحيانا بينهم، وذلك قبل انتقال المشتركين إلى الطاولة في حال من التوتّر والخشية والترقب لقرار اللجنة على طائفة القرار التي انضم إليها الشيف ياسر جاد. واعتبرت اللجنة أن جمانة حسن، وهلا

الإبراج

الحمل

يجب أن تركز على التواصل لأن الآخرين لا يرون الأمور من منظورك. تحدث! من الناحية الصحية، لا تستمر الأمور على ما هي عليه الآن.

الثور

تشارك في ورشة عمل، وربما تسافر للقاء فريق أجنبي فاعل، أو تلعب دولة أجنبية دوراً إيجابياً في تطور أعمالك.

الجوزاء

بعض الأوضاع المالية والمادية الملحة، ويجعلك معالجاً لها بقدرات فائقة وإشراق وحماسة

السرطان

انفراجاً على الأرجح ويتأكد دعم أو أو تعرف بنتائج إيجابية لبعض المساعي السابقة.

الاسد

قد تحصل على ما ترغب من استقرار، وربما تحقق أرباحاً عن طريق الصدفة وتغدّ رغبةً لك شخصية أو مهنية

السجودو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		1	4					
		5						
3			8					
	9							
8	6		4					
		7						
		1	3					
		9						
	1			2				
4		3						

حل العلّة السابق

8	7	4	1	5	9	6	3	2
1	6	3	4	8	2	5	7	9
5	9	2	3	6	7	8	4	1
2	5	1	7	9	4	3	6	8
6	3	8	5	2	1	7	9	4
9	4	7	6	3	8	1	2	5
4	1	9	8	7	3	2	5	6
3	8	5	2	4	6	9	1	7
7	2	6	9	1	5	4	8	3

«أوبك» تشير إلى فائض أكبر في سوق النفط في العام المقبل بسبب زيادة إنتاجها

التقرير التي تظهر وصول إنتاجها إلى مستويات قياسية جديدة. ووفقاً لمراجعة أجزتها رويترز لتقارير أوبك السابقة فإن إنتاج النفط في أكتوبر هو الأعلى منذ عام 2008 على الأقل.

وفي التقرير ذاته خفضت «أوبك» توقعاتها لإمدادات المعروض من خارجها هذا العام، لكنها قدرت نمو المعروض في 2017 عند 230 ألف برميل يوميا في حين تغير يذكر عن الشهر السابق. وتوقع المنظمة أن يصل متوسط الطلب على الخام في 2017 إلى 32.69 مليون برميل يوميا، بما يشير إلى أن متوسط الفائض في السوق سيصل إلى 950 ألف برميل يوميا، إذا واصلت الإنتاج بنفس الكمية. وكان تقرير الشهر الماضي يشير إلى فائض قدره 800 ألف برميل يوميا.

وأشارت وكالة الطاقة الدولية ضمنها في أحدث تقاريرها الذي صدر لأول مرة إلى فائض يقارب 500 ألف برميل يوميا في 2017.

إلى تعقيد الحادثات بين أعضاء المنظمة بخصوص كيفية تقاسم الخفض المتفق عليه. وسيلتقي خبراء المنظمة لمناقشة هذا في 25 نوفمبر. وفي 28 من الشهر ذاته سيلتقون مسؤولين من دول من خارج المنظمة حسبما قال أمينها العام محمد باركيندو يوم الإثنين الماضي.

ويقول تقرير «أوبك» أن نمو الإمدادات في أكتوبر يرجع في معظمه إلى ليبيا ونيجيريا والعراق، وهي دول أعضاء تسعى لإغاثتها من أي تخفيض بسبب الصراع. كما زاد إنتاج إيران التي تسعى لإغاثتها أيضا بسبب انخفاض إنتاجها جراء العقوبات الغربية. وتستعين المنظمة بمجموعتين من البيانات لرصد إنتاجها، وهما الأرقام التي تقدمها كل دولة من دولها الأعضاء، وتلك التي تقدمها المصادر الثانوية والمصدرين وسائل إعلام متخصصة في متابعة القطاع.

ويرجع السبب في استعمال بيانات المصادر

ولم يتطرق تقرير المنظمة كثيرا للفوز غير المتوقع للجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية، مكتفيا بالقول أن أسواق العملة شهدت تقلبات «كبيرة». وأبقت المنظمة على توقعاتها للنمو الاقتصادي الأمريكي والعالمي في 2017 دون تغيير.

وقالت «أوبك» في التقرير «البيانات التي ستصدر على مدى الأشهر المقبلة ستقدم صورة أوضح تسمح بإلقاء نظرة أكثر تفصيلا على الوضع الاقتصادي الأمريكي وخصوصا بعد الانتخابات الأخيرة».

ومن أجل تسريع وتيرة استعادة السوق لتوازنها، اتفقت دول المنظمة خلال اجتماع عقد في الجزائر يوم 28 سبتمبر الماضي على خفض الإمدادات إلى ما بين 32.50 مليون و33 مليون برميل يوميا. وتامل المنظمة باستكمال تفاصيل الاتفاق خلال اجتماعها في 30 نوفمبر/تشرين الثاني.

وقد تؤدي البيانات الجديدة لإنتاج «أوبك»

ن لندن - رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الجمعة أن إنتاجها من النفط زاد في أكتوبر/تشرين الأول إلى مستوى قياسي، بقيادة الدول الأعضاء التي تأمل بإغاثتها من أي جهود تبذلها المنظمة لكبح الإمدادات، بما يشير إلى فائض أكبر متوقع في السوق العالمية العام المقبل.

وذكرت المنظمة في تقرير شهري أنها ضخت 33.64 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، وفقا لبيانات جمعتها من مصادر ثانوية، بزيادة 240 ألف برميل يوميا عن سبتمبر/أيلول.

وتشير بيانات «أوبك» إلى فائض في السوق أكبر من ذلك الذي كشفت عنه وكالة الطاقة الدولية، وتسلط الضوء على التحدي الذي تواجهه المنظمة في مساعيها لتقليد الإنتاج.

وسزل النفط عن 45 دولارا للبرميل من مستوى قارب 54 دولارا الذي سجله عقب الإعلان عن اتفاق «أوبك» على ضرورة خفض إنتاجها في سبتمبر/أيلول.

ن لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط الخام أمس الجمعة مع عودة السوق للركيز على استمرار تخمة المعروض، والمستبعد أن تنحسر مالم يخفف أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وغيرهم من المنتجين إمداداتهم بشكل كبير.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة بسعر 45.24 دولارا للبرميل، بانخفاض 60 سنتا عن التسوية السابقة.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 66 سنتا إلى 44 دولارا للبرميل.

وبدء الخام على مدى الأسبوع الأخير المكاسب التي تحققت منذ نهاية سبتمبر/

300 مستثمر خليجي وأجنبي يشاركون في مؤتمر «إنفستكوب» للاستثمارات البديلة

ن أبوظبي - وام: بدأت أمس الجمعة في أبو ظبي فعاليات المؤتمر السنوي لبك «إنفستكوب» للاستثمارات البديلة، بمشاركة أكثر من 300 مستثمر من دول الخليج و رؤساء شركات عالمية واقتصاديين من أوروبا وأمريكا.

وقال ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة للشؤون التعاون الدولي أن حكومة الإمارات حرصت على توفير كافة الإمكانيات اللازمة، ليجلب الدولة أحد أكثر بقاء الأرض ملائمة لأعمال واحتمالاً للتلفاقت المختلفة، وهي الرؤى التي يملكها القاطنون على «إنفستكوب»، والتي تهدف إلى تعزيز أواصر التعاون التجاري ومد جسور التواصل بين دول الخليج واقتصادات مناطق أخرى من العالم.

من جانبه قال محمد العارضي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لـ«إنفستكوب»، أن أبوظبي أثبتت على مدى الخمسين سنة الماضية أنها مصدر إلهام للدول والمؤسسات والشركات وكذلك الأفراد ولكل من يمتلك رؤية طموحة يسعى لتحويلها إلى واقع ملموس.

وأضاف أنه منذ الإعلان عن استراتيجيته للنمو على المدى المتوسط في نوفمبر 2015 نجح «إنفستكوب» في توقيع اتفاقيات من شأنها مضاعفة أصوله المدارة إلى نحو 23 بلون دولار من خلال استحوادته على شركة «ثري. أي» البريطانية لإدارة الديون من «مجموعة ثري. أي القابضة».

كما نجح البنك خلال الأشهر الماضية في تعزيز قاعدة مساهميه بتوصله إلى اتفاق نهائي مع شركة «مبادلة للتأمين» الإماراتية تستحوذ الأخيرة بموجه على 20 في المئة من أسهم «إنفستكوب».

وبخصوص الاستراتيجية الاستثمارية الجديدة قال محمد العارضي إن الاستحواد على «ثري. أي» يأتي نتوجها لرحلة نشاط غير مسبوقة لـ«إنفستكوب».



تراجع سعر النفط مع عودة الخوف من تخمة المعروض

ن لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط الخام أمس الجمعة مع عودة السوق للركيز على استمرار تخمة المعروض، والمستبعد أن تنحسر مالم يخفف أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وغيرهم من المنتجين إمداداتهم بشكل كبير.

وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة بسعر 45.24 دولارا للبرميل، بانخفاض 60 سنتا عن التسوية السابقة.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 66 سنتا إلى 44 دولارا للبرميل.

وبدء الخام على مدى الأسبوع الأخير المكاسب التي تحققت منذ نهاية سبتمبر/

أيلول، حين أعلنت «أوبك» اتفاقا على خفض إنتاج النفط لتعزيز الأسعار المتدنية.

وقالت المنظمة أمس أن إنتاجها ارتفع إلى مستوى قياسي جديد، بما يشير إلى فائض أكبر في السوق العام المقبل. وذكرت أنها ضخت 33.64 مليون برميل يوميا الشهر الماضي بزيادة 240 ألف برميل يوميا عن سبتمبر ويعني ذلك أن على المنظمة أن تخفض إنتاجها بما يصل إلى مليون برميل يوميا. وإذا أرادت أن تبقى بوعدها بخفض إنتاجها إلى ما بين 32.50 مليون و33 مليون برميل يوميا.

في الوقت نفسه قالت وكالة الطاقة الدولية أن تخمة المعروض قد تستمر في 2017 للسنة الثالثة مالم تخفض أوبك الإنتاج. وفي تقريرها الشهري عن سوق

الرياض - رويترز: أظهرت وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس الجمعة أن الحكومة السعودية خصصت 100 مليار ريال (26.7 مليار دولار) لسداد الديون المستحقة عليها لشركات القطاع الخاص بعد تأخر المدفوعات لأشهر.

وفي خطوة تهدف للحد من عجز الموازنة الضخم الناتج عن تدني أسعار النفط قلصت حكومة المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، الإنفاق وخفضت أو علقت المدفوعات المستحقة عليها لشركات المقاولات وقطاع الرعاية الصحية، بل

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

للسداد المتأخرات والبالغة 100 مليار ريال. وتقول الوثيقة إن على الأجهزة الحكومية تسجيل طلبات صرف المستحقات في البوابة الإلكترونية التي أعدها وزارة المالية لحصر المستحقات وذلك «في مدة لا تزيد عن ثلاثة أسابيع».

كان وزير المالية محمد الجديعان أكد أمس الأول عزم الحكومة سداد جميع المستحقات للقطاع الخاص «في أقرب وقت ممكن»، مقدرا أن إجمالي المدفوعات قد يصل إلى مليارات كثيرة من الدولارات.

وقالت الوثيقة التي وصفت بأنها تعميم «عاجل جدا»، وأصدرتها وزارة المالية لجميع الجهات الحكومية أن مرسوما ملكيا فوض وزير المالية «اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة لسرف المبالغ المستحقة المستحقة للإجراءات النظامية إلى نهاية السنة المالية الحالية... على ألا يتجاوز ما يتم صرفه عن 100 مليار ريال».

وأضافت أن الأموال سيتم صرفها «من فوائض إيرادات السنوات المالية الماضية»، لكنها لم تذكر ما إن كانت الحكومة تتوقع بالفعل دفع جميع الأموال المخصصة

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

بيروت - رويترز: قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة أمس الأول أن انتفاض الربيع العربي في 2011 كلفت اقتصادات المنطقة ما يقدر بنحو ستة في المئة من إجمالي الناتج المحلي حتى نهاية العام الماضي، أو حوالي 61.4 مليار دولار بسبب تغيير الأنظمة الحاكمة واستمرار الصراع مع هبوط أسعار النفط.

ويستند الرقم الذي أورده لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا» إلى توقعات النمو التي صدرت قبيل الانتفاضات التي أطاحت بأربعة زعماء وأنذلت اليمن وسوريا وليبيا في حرب أهلية. وهذا أول تقدير من نوعه من هيئة اقتصادية عالمية.

ووفقا لتقديرات من «الأجندة الوطنية المستقبلية سوريا» - وهو برنامج آخر للأمم المتحدة- فإن الحرب التي تمزقها أعماها السادس هناك ألحقت ضررا شديدا بالناتج المحلي الإجمالي وتسببت في خسائر رأسمالية بلغت 259 مليار دولار منذ 2011 في سوريا وحدها.

وبدأت أسعار النفط بالتراجع في منتصف 2014، وسجلت في يناير/كانون الثاني الماضي أدنى مستوياتها في 13 عاما، وهو ما أضر بدول منتجة للخام مثل السعودية ودول أخرى -ومن بينها لبنان- تعتمد بشكل كبير على التحويلات النقدية من مواطنيها العاملين في دول الخليج العربية. وقال محمد المختار محمد الحسن، مدير التنمية الاقتصادية في «إسكوا»، إن هبوط أسعار النفط سيكسر له على الأرجح مفعلة للدول المنتجة. وأضاف قائلا لرويتز إن تلك الدول «ستخضع لإصلاحات اقتصادية تؤدي إلى تنوع حقيقي».

من ناحية أخرى جاء في تقرير لـ«إسكوا» أن المنطقة تحتاج إلى المزيد من الدعم المالي من المجتمع الدولي.

وقال الحسن والشريفة والبلقان الدعم الذي تلقوه من أجل التعافي بعد الصراع... لم نر حتى الآن مثل هذا الدعم يحدث للمنطقة العربية».

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

دول الخليج تتفق على 5 أولويات لإحداث نقلة نوعية في مسيرتها التنموية

القرارات اللازمة حيالها. وأمس جرى عقد الاجتماع الأول للهيئة، برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد السعودي، حيث شارك في الاجتماع الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الإمارات، والشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس اللجنة العليا للتعاون والتنسيق المالي في البحرين.

كما شارك في الاجتماع خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني الغماني، والشيخ محمد عبدالله المبرك الصباح وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء في دولة الكويت، بالإضافة إلى عبداللطيف بن راشد الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.

المختلفة، وتعزيز قدرته على تخريج كوادر بشرية مؤهلة».

أيضا من ضمن الخطوات التي ذكرها البيان «تحديث بنية الإطار التشريعي، في نحو محفز لنمو الاستثمار، ومواكب للمستجدات الراهنة، إضافة إلى إيجاد المزيد من قنوات أدوات التمويل المبتكرة، التي توفر الدعم اللازم للابتكار والمبادرات الابتكارية، وذلك على صعيد المشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء».

يذكر أن قادة دول مجلس التعاون الخليجي قرروا في لقائهم التشاوري السادس عشر، في 31 مايو/أيار 2016، تشكيل هيئة عالية المستوى من الدول الأعضاء تسمى «هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية»، تهدف إلى بحث ومناقشة المواضيع الاقتصادية والتنموية، التي تهم الدول الأعضاء واتخاذ

في الاقتصاد العالمي». وحدد ممثلو الدول الأعضاء «خمسة أولويات أساسية تحظى بالاهتمام والمتابعة الفورية لتحقيق هذه الأهداف».

أولى هذه الأولويات هي «اتخاذ جميع القرارات والخطوات التنفيذية التي من شأنها الارتقاء بالعمل الاقتصادي الخليجي المشترك، وتحقيق نقلة نوعية في هذا المجال».

وتتمثل الأولوية الثانية في «وضع جميع القرارات الاقتصادية التي سبق اتخاذها ولم تنفذ، أو نفذت بشكل جزئي، موضع التنفيذ الكامل والسريع، واعتماد الآليات اللازمة لذلك».

ونصت الأولوية الثالثة على «إجراء مراجعة شاملة للسياسات والبرامج والمبادرات الاقتصادية والتنموية لجلس التعاون بهدف تطويرها، وضمان كفاءتها وفعاليتها ووفقاً لأفضل الممارسات الدولية

الرياض - رويترز: أظهرت وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس الجمعة أن الحكومة السعودية خصصت 100 مليار ريال (26.7 مليار دولار) لسداد الديون المستحقة عليها لشركات القطاع الخاص بعد تأخر المدفوعات لأشهر.

وفي خطوة تهدف للحد من عجز الموازنة الضخم الناتج عن تدني أسعار النفط قلصت حكومة المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، الإنفاق وخفضت أو علقت المدفوعات المستحقة عليها لشركات المقاولات وقطاع الرعاية الصحية، بل

بيروت - رويترز: قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة أمس الأول أن انتفاض الربيع العربي في 2011 كلفت اقتصادات المنطقة ما يقدر بنحو ستة في المئة من إجمالي الناتج المحلي حتى نهاية العام الماضي، أو حوالي 61.4 مليار دولار بسبب تغيير الأنظمة الحاكمة واستمرار الصراع مع هبوط أسعار النفط.

ويستند الرقم الذي أورده لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا» إلى توقعات النمو التي صدرت قبيل الانتفاضات التي أطاحت بأربعة زعماء وأنذلت اليمن وسوريا وليبيا في حرب أهلية. وهذا أول تقدير من نوعه من هيئة اقتصادية عالمية.

ووفقا لتقديرات من «الأجندة الوطنية المستقبلية سوريا» - وهو برنامج آخر للأمم المتحدة- فإن الحرب التي تمزقها أعماها السادس هناك ألحقت ضررا شديدا بالناتج المحلي الإجمالي وتسببت في خسائر رأسمالية بلغت 259 مليار دولار منذ 2011 في سوريا وحدها.

وبدأت أسعار النفط بالتراجع في منتصف 2014، وسجلت في يناير/كانون الثاني الماضي أدنى مستوياتها في 13 عاما، وهو ما أضر بدول منتجة للخام مثل السعودية ودول أخرى -ومن بينها لبنان- تعتمد بشكل كبير على التحويلات النقدية من مواطنيها العاملين في دول الخليج العربية. وقال محمد المختار محمد الحسن، مدير التنمية الاقتصادية في «إسكوا»، إن هبوط أسعار النفط سيكسر له على الأرجح مفعلة للدول المنتجة. وأضاف قائلا لرويتز إن تلك الدول «ستخضع لإصلاحات اقتصادية تؤدي إلى تنوع حقيقي».

من ناحية أخرى جاء في تقرير لـ«إسكوا» أن المنطقة تحتاج إلى المزيد من الدعم المالي من المجتمع الدولي.

وقال الحسن والشريفة والبلقان الدعم الذي تلقوه من أجل التعافي بعد الصراع... لم نر حتى الآن مثل هذا الدعم يحدث للمنطقة العربية».

مصر وتونس تسعيان لزيادة حجم المبادلات التجارية بينهما

مصرية من تونس، وفق أرقام نشرتها، أمس الأول وكالة الأنباء الرسمية المصرية.

وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين السنة الماضية قد بلغ 234.3 مليون دولار، منها 160.1 مليون دولار صادرا من مصر إلى تونس، و74.1 مليون دولار واردات تونسية إلى مصر.

وحسب أرقام وكالة الأنباء المصرية، فإن حجم التبادل التجاري بين البلدين لم يتجاوز 1.6 مليار دولار خلال السنوات الست الماضية. ولقت الوزير التونسي إلى إمكانية إحداث خط بحري بين تونس ومصر لتعزيز

العلاقات بينهما.

وأوضح أن الشراكة الاقتصادية تساهم في مزيد من تقريب العلاقات بين البلدين وتحقيق التكامل الاقتصادي، معربا عن أملة أن تلعب الجامعة العربية دورها في تقريب وجهات النظر بين الدول بما يخدم مصالح المنطقة.

في حين عثرت وزيرة التعاون الدولي المصرية، بعد اللقاء، عن رغبة بلادها في مزيد من تدعيم العلاقات الثنائية وإزالة أية عوائق من شأنها التأثير على التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

الأمم لا يخدم البلدين».

وتابع «نعمل مع الأشقاء المصريين من أجل الارتقاء بحجم المبادلات التجارية ونطمح إلى مزيد من استغلال الفرص الكاملة في جميع المستويات».

وأشار إلى وجود العديد من المجالات المشتركة التي يمكن العمل على تدعيمها من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتونس خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي نحو 180 مليون دولار، منها 137 مليوناً صادرا من مصر، و43 مليوناً واردات

تونس - الأناضول: قال وزير الصناعة والتجارة التونسي، زياد العذاري، أمس الجمعة أن بلاده تعمل مع مصر من أجل الارتقاء بحجم المبادلات التجارية بين البلدين، وذلك بعد أن شهدت تراجعا خلال السنوات الماضية.

جاء ذلك في تصريح خاص للوزير على هامش لقاء جمعه أمس مع وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر، في العاصمة تونس. وأضاف العذاري «سجلنا في السنوات الأخيرة تراجعا في مستوى حجم المبادلات التجارية بين تونس ومصر، وهذا

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

السعودية تخصص 26.7 مليار دولار لتسوية ديون مستحقة للقطاع الخاص

ولبعض المستثمرين الأجانب الذين ساهموا في رسم ملامح إصلاحاتها الاقتصادية.

غير أن تأخر المدفوعات ألحق ضررا بالغا ببعض الشركات، ما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد. وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع إنها ستسدد كافة المستحقات المتأخرة بحلول نهاية العام الحالي.

ولم تكشف السلطات عن إجمالي حجم المستحقات المتأخرة، لكن محللين بالقطاع الخاص قدروا أنه قد يصل لعشرات المليارات من الدولارات.

ارتفاع سعر الدولار بعد انتخاب ترامب وعمليات بيع مكثفة في الأسواق الناشئة

■ هونغ كونغ - أ ف ب: ارتفع سعر الدولار أمام العملات ذات المردود العالي، وسجلت الأسواق الآسيوية الناشئة تراجعاً أمس الجمعة، مع توقع ارتفاع معدلات الفائدة الأميركية ومراهنة المتعاملين على ارتفاع التضخم مع سياسات الانفتاح الكبيرة التي يعززم دونالد ترامب انتهاجها.

ورغم إغلاق بورصة وول ستريت على ارتفاع كبير أمس الأول، التزم المستثمرون في أسواق آسيا الحذر أمس بشأن الشكوك التي تحيط برئاسة ترامب، في حين تراجع البيزو المكسيكي إلى أدنى مستوى بسبب مخاوف من مواقف الرئیس المنتخب المعادية للمكسيك.

بعد الصدمة الأساسية لإعلان فوز ترامب على هيلاري كلينتون، عادت البورصات العالمية وارتفعت مع شعور المستثمرين بالأمم بانتاعه سياسات مؤاتية للأعمال وتدابير محفزة

للاقتصاد الأمريكي الذي يعتبر محركاً أساسياً للنمو العالمي.

غير أن هناك مخاوف مما سيقدّم عليه بعد أن قال أنه يريد التخلي عن عدد من اتفاقات تحرير التجارة ويزيد الرسوم على الواردات.

وارتفع سعر الدولار ترقياً لسياسة الانفتاح على مشاريع ضخمة سيستخدمها ترامب وستؤدي إلى رفع الأسعار، مع مراهنة المتعاملين على رفع الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة بشكل أكبر لكي يتمكن من السيطرة على الأسعار.

هذا أدى بدوره إلى شعور المتعاملين بالخوف من خروج رؤوس أموال كبيرة من المنطقة وعودة المستثمرين إلى الولايات المتحدة أملاً في تحقيق عائدات أعلى وأضمن.

وارتفع الدولار في المعاملات الأمريكية إلى 107 ين للمرة الأولى منذ تموز/يوليو، واحتفظ

معظم مكاسبه في آسيا ليلتحق على 106، 90 ين، مرتفعاً بشكل كبير عن 101، 50 التي حققها بعد الصدمة الأولى إثر إعلان فوز ترامب.

وارتفعت العملة الأمريكية كذلك أمام العملات ذات المردودية العالية، مع شعور المتعاملين بالقلق من خطط ترامب الحمايية، وتراجعت الروبية الاندونيسية بأكثر من 5 في المئة، والدولار الاسترالي بـ1.7 في المئة والعملية الماليزية بـ2.6 في المئة.

وانخفض اللون الكوري الجنوبي بـ1.2 في المئة بعد أن أبقى البنك المركزي الكوري الجنوبي الفائدة في أدنى مستوياتها.

وخضعت الصين السعر المرجعي لليوان إلى أقل من 6.8 أمام الدولار لأول مرة منذ أكثر من ست سنوات، مع تحذير المحللين من مزيد من الانخفاض.

وارتفع الدولار بـ2.9 في المئة إلى 20.70 بيزو

«ستاندرد أند بورز» تبقي على تصنيفها الائتماني لأمريكا

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت مؤسسة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد أند بورز» أمس الأول أن التصنيف الائتماني للولايات المتحدة في أعقاب إعلان فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي أجريت الثلاثاء الماضي.

وكان التصنيف الائتماني للولايات المتحدة لدى «ستاندرد أند بورز» هو «إيه، إيه موجب»، وهو ثاني أفضل تصنيف على سلم تصنيفات المؤسسة، كما صفت المؤسسة النظرة المستقبلية للولايات المتحدة «مستقرة» وهو ما يعني أنها لا تتوقع تغيير التصنيف في المستقبل القريب.

وتذكر مؤسسات التصنيف الائتماني اقتصاد ترامب للخبرة السياسية وحالة الغموض التي تحلقها هذه الحقيقة، في الوقت نفسه فإنه يمكن تعويض افتقاد الخبرة السياسية بقوة النظام السياسي الأمريكي.

وذكرت «ستاندرد أند بورز» في بيانها أمس الأول أن الاقتصاد الأمريكي متنوع ومرن من حيث المبدأ، وما زال الدولار الأمريكي أهم عملة احتياطي تقدي في العالم. في الوقت نفسه، فإن معدل الدين العام المرتفع للولايات المتحدة وحالة الغموض التي تحيط بالجهات السياسية لإدارة الأمريكية الجديدة تؤثر على التصنيف الائتماني.

كانت مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني قد حذرت أمس الأول من التدهايات السلبية للسياسات الاقتصادية المقترحة لترامب، حيث يمكن أن يتأثر تصنيف الولايات المتحدة سلباً على المدى المتوسط والطويل إذا طبق ترامب مقترحاته بالكامل.

ومع ذلك فإن «فيتش» ما زالت تبقي على تصنيف الولايات المتحدة عند مستوى «إيه.إيه.إيه»، مع نظرة مستقبلية «مستقرة» وهو أعلى درجات سلم تصنيف المؤسسة.

الذهب يتجه لتكبد خسارة أسبوعية مع تركيز الأنظار على سياسة الرئيس الأمريكي الجديد

■ لندن - رويترز: ظلت أسعار الذهب متقلبة في التعاملات الآسيوية أمس الجمعة، واتجه المعدن الأصفر لتكبد أول خسارة أسبوعية في أربعة أسابيع، مع استمرار المستثمرين في تقييم الأفاق الاقتصادية بعد فوز الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية التي أجريت هذا الأسبوع.

وفي المعاملات الصباحية أمس زاد سعر الذهب في المعاملات الفورية بـ0.2 في المئة إلى 1262.20 دولار للأوقية (الأونصة)، وهذا يعني أن المعدن النفيس انخفض إلى أدنى مستوياته

في أكثر من ثلاثة أسابيع عند 1250.70 دولار للأوقية قبل أن يرتفع إلى 1265.40 دولار في وقت سابق من الجلسة.

ولمحت خسائر الذهب منذ بداية الأسبوع أكثر من ثلاثة في المئة.

وتراجع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة بـ0.4 في المئة إلى 1261.60 دولار للأوقية، بعدما هبط نحو 1.3 في المئة إلى أدنى مستوى له في أربعة أسابيع عند 1250.40 دولار للأوقية في وقت سابق.

وحوم الدولار قرب أعلى مستوياته في

ثلاثة أشهر ونصف الشهر أمام الين، بعدما سجل مكاسب كبيرة في الأسواق الخارجية مع استعداد السوق لرئاسة ترامب التي قد تتمخض عن تخفيض مالي للاقتصاد الأمريكي ورفع أسعار الفائدة.

ويتأثر الذهب كثيراً برفع أسعار الفائدة الذي يزيد من تكلفة الخرص البديلة الضائعة على حائزي الأصول التي لا تدر عائداً مثل الذهب، بينما يعزز الدولار المقوم به المعدن الأصفر.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى زادت

... وتعد نظرتها إلى ديون مصر السيادية من سلبية إلى مستقرة

■ القاهرة - أ ف ب: عدلت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني من نظرتها إلى ديون مصر المستقبلية من سلبية إلى مستقرة، بعد قرابة أسبوع من تحرير سعر صرف الجنيه، في ظل الضغوط على الدولار، التي كانت تهدد بوقف الاستيراد، ما أدى إلى انخفاض سعر العملة الوطنية من 8.8 مقابل الدولار إلى أكثر من 15 جنيهاً.

وفي نفس اليوم أعلنت الحكومة زيادة في أسعار المحروقات شملت ارتفاعاً بنسب تتراوح 30 و50 في المئة، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، اعتمدت الحكومة برنامجاً للإصلاح الاقتصادي قدمته إلى صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار على ثلاث سنوات بعد تراجع احتياطي العملة الأجنبية لدى البنك المركزي إلى قرابة 19 مليار دولار، أي ما يعطي بالكاد واردات السلع الأساسية مدة ثلاثة أشهر، وأمس أقر صندوق النقد الدولي القرض، الذي ستحصل السلطات المصرية فوراً على القسط الأول منه والبالغ 2.75 مليار دولار.

نفاذ النقود من ماكينات الصراف الآلي في الهند بعد قرار حكومي بوقف تداول فئات العملة الكبيرة



هندي يعرض ورقة نقد جديدة من فئة 2000 روبية التي طرحت بدل الفئات المألوفة

■ نيودلهي - بومباي - وكالات: خلت ماكينات الصراف الآلي في مختلف أنحاء الهند من النقود بعد ساعات قليلة من صباح أمس الجمعة، وذلك بعد 3 أيام من إعلان الحكومة وقف تداول أوراق النقد من فئة 500 و1000 روبية، في إطار جهودها الرامية إلى مكافحة الفساد والتهرب الضريبي.

وكانت الحكومة قد أعلنت الثلاثاء الماضي أنه سوف يتم إلغاء وقتين نقديتين من فئة 500 و ألف روبية (7.5 دولار و 15 دولاراً).

وقد تم إغلاق ماكينات السحب الآلي لمدة يومين، كما تم إغلاق البنوك يوم الأربعاء. وأمام المواطنين الهنود مهلة حتى 31 كانون أول/ديسمبر المقبل لإيداع الأوراق النقدية القديمة في حساباتهم المصرفية أو تغييرها في البنوك.

وهم مفلسون»، وأضاف أن موظفيه «باتوا غير قادرين على شراء بعض السلع الأساسية الضرورية لكل يوم».

وقد فوجئت الهند التي يبلغ عدد سكانها 1.25 مليار نسمة، بإعلان رئيس الوزراء مساء الثلاثاء أن القطع النقدية من فئة 500 و1000 روبية فقدت فجأة قيمتها الشرعية، وذلك لتكافئ التهرب الضريبي.

البنك المركزي الهندي المواطنين، فأعلن أنه وزع مبالغ كافية على المؤسسات المصرفية لتلبية الحاجات.

وأكد البنك المركزي الهندي «وجود أموال كافية في المصرف، وقد اتخذت كل الإجراءات حتى تحصل الأوراق النقدية على كل أنحاء البلاد».

وفي كل أنحاء الهند، تشكلت صفوف انتظار طويلة أمام المؤسسات المصرفية لتبديل الأوراق النقدية من الفئات الكبيرة مقابل قطع نقدية صغيرة أو الورقة النقدية الجديدة من فئة 2000 روبية.

لكن ملايين الهنود اضطروا بعد ساعات من الانتظار إلى المغادرة ولم يتمكنوا من تبديل أموالهم لأن عدداً من الوكالات المصرفية والموزعات الآلية قد نفذت موجوداتها من السيولة.

وفي بورصة بومباي، تراجعت أسهم المصارف الهندية، ولدى الأقبال تراجع سعر سهم «آي سي آي سي» بنسبة 9.99 في المئة، و«ستيت بنك أوف انديا» بـ2.6 في المئة.

وقال سوجان هاغرا، كبير الخبيرين

وقالت الحكومة أنه يمكن للبنوك تغيير 4000 روبية لكل شخص يحمل بطاقة هوية سارية يومياً، في حين يمكن لمالكية الصراف الآلي صرف 2000 روبية لكل بطاقة صرف يومياً اعتباراً من اليوم الجمعة. ومع نفاذ النقد من ماكينات الصراف الآلي، اصطف آلاف العملاء أمام البنوك لتغيير أوراقهم النقدية القديمة.

وناشد أمين شاه، رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند، المواطن إلى تحمل الأزعاج الناجم عن قرار وقف تداول هذه الأوراق النقدية. وأضاف أنه سيتم تعديل برميحة ماكينات الصراف الآلي لكي ترفض تبديل أوراق النقد من فئة 500 و1000 روبية والتي يختلف حجمها ووزنها عن الأوراق النقدية الصحيحة.

وقال شاه أن الحكومة تستهدف مواجهة الأموال غير الشرعية أو الحسابات السرية، مضيفاً أن المواطنين الملتزمين بالقانون لا يجب أن يشعروا بأي قلق، في حين أن المخالفين القانون هم الذين يجب أن يلقفوا.

من ناحية، قال وزير المالية الهندي ارون جاتلي أمس بليس هناك حاجة للإسراع للتوجه إلى البنوك، فهناك وقت كاف لتغيير الأوراق النقدية.

وذكر «ستيت بنك أوف انديا»، أكبر بنوك البلاد، أنه تلقى ودائع قيمتها 530 مليار روبية نقداً خلال اليومين الماضيين وغير عملة بقيمة 15 مليار روبية.

وزير مالية تركيا: قد نلجأ إلى المزيد من التخفيضات الضريبية لتعزيز النمو

■ أنقرة - رويترز: قال وزير المالية التركي، ناجي إقبال، إن بلاده قد تلجأ إلى المزيد من التخفيضات الضريبية المؤقتة، لتعزيز النمو الضعيف بعد نتائج مخيبة للأمل في الربع الثالث.

وتضرر اقتصاد تركيا جراء انقلاب عسكري فاشل في يوليو/تموز، وحالة الضبابية بشأن قانون الطوارئ الذي فرض في أعقاب ذلك الانقلاب، والذي دفع المستثمرين والمستهلكين إلى تخفيض إنفاقهم. وزادت المخاوف بفعل انخراط أنقرة بقوة في الصراعات في الجارتين العراق وسوريا.

واكتمش الإنتاج الصناعي بـ3.1 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر/أيلول، مما دفع الاقتصاديين إلى تخفيض توقعاتهم للنمو ليبدو معدل النمو المستهدف البالغ 3.2 في المئة في 2016 مبالغ بالصعوبة.

وقال إقبال في مقابلة مع جرت أمس الأول، نحن على دراية بالمشكلة الاقتصادية بيتباطاً... بيانات الربع الثالث لم تات جيدة، لكنه أمتنع عن القول بما إذا كان معدل النمو الرسمي المستهدف سيتغير.

وأضافت الحكومة تحاول استخدام جميع الأدوات المتاحة، بما في ذلك السياسة النقدية، وإجراءات التحوط ضد المخاطر، وإجراءات السياسة المالية، وستواصل تبني أي إجراءات إضافية لإعطاء الاقتصاد بعض الزخم».

تراجع عدد السياح في باريس بعد سنة على الهجمات الإرهابية

■ باريس - أ ف ب: حملت الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية في كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر 2015، السياح على تجنب باريس لكن مسؤوليها يبذلون جهوداً كبيرة لتشجيعهم على العودة.

فخلال سنة خسرت باريس ومنطقتها حوالي مليوني سائح، وتراجعت 20 في المئة نسبة الزائرين لمحط اللوفر الذي يؤمه أكبر عدد من الأشخاص في العالم.

وتدفقت رسائل التعاطف من العالم اجمع بعد الهجوم على مجلة (شارلي إيبدو) الأسبوعية الساخرة، وميجر الاطعمة اليهودية في كانون الثاني/يناير في باريس (17 قتيلاً).

وبعد أشهر، تزايدت المخاوف من جراء الاعتداءات على حانات ومطاعم في الأحياء المجاورة، وقاعة الحفلات في مسرح باتاكلان وستاد دو فرانس (130 قتيلاً).

وفي المنطقة الباريسية «تقدر الخسائر بحوالي مليار يورو، وقد تبلغ 1.5 مليار قبل نهاية السنة، كما قال فريدريك فاييتو، رئيس اللجنة الإقليمية للسياحة، وأضاف أن «التأثير دائم وغير مسبوq بالكامل من حيث اهميته»،

مشيراً إلى أن «عدداً كبيراً من المؤسسات الصغيرة معرض للإفلاس».

وكانت الفنادق والمطاعم تعول على ميارات كاس أوروبا 2016 لكثرة القوم هذا الصيف لاستعادة نشاطها. لكن الاعتداء الذي تعرضت له نيس الواقعة على شاطئ الكوت دازور في 14 تموز/يوليو (86 قتيلاً) يبدد الأمل.

وقال السائح الصربي فلاديمير ميتراسينوفايتش، الذي تضمن برنامج رحلته زيارة إلى العاصمة الفرنسية، أن «الناس خائفون لأن ما حصل ليس عملاً معزولاً لكنه يندرج في إطار سلسلة» من الاعتداءات. وتعتبر السياحة دعامة أساسية لاقتصاد فرنسا التي يقصدها أكبر عدد من الأشخاص في العالم، وتشكل 9 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وتهدف الحكومة إلى استقبال 100 مليون زائر من كل أنحاء العالم في 2020 في مقابل 85 مليوناً في 2015.

لكن عدد الأشخاص القادمين من أنحاء العالم قد تراجع حوالي 8 في المئة منذ بداية السنة، فقد كان اليابانيون الأكثر عدداً الذين غيروا وجهة رحلاتهم السياحية (39 في المئة) يليهم الصينيون (23 في المئة)، والألمان (11 في

المئة)، والأمريكيون (4 في المئة). ونتيجة هذا التراجع، تجد الفنادق صعوبة في إشغال كل غرفها. حتى أن بعضاً من كبرى الفنادق الباريسية اضطرت إلى إقفال طوابق بكاملها في آب/أغسطس في ذروة فصل الصيف، وشهد الكوت دازور رحيل مرتاديه الأجانب.

وقال آلان فوننتان، من النقابة الفرنسية لاصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي، أن المطاعم «فرغت من زبائنها، واقفرت الساحات»، وأضاف أن «الناس يلازمون بيتوتهم»، ويعمدون إلى طلب كثير من مضاف الطعام».

وتزيد الحكومة من التدابير لمطامنة القطاع السياحي، ووعد رئيس الوزراء مانويل فالس الاثنين بحوالي 40 مليون يورو.

ومن المقرر على كل المستويات اتخاذ تدابير تتمثل بزيادة كاميرات المراقبة وتشديد الإجراءات الأمنية حول المواقع الثقافية، مثل متحف اللوفر وقصر فرساي، وتحسين البنية التحتية المخصصة لاستقبال السياح وتجنيد «متطوعين في القطاع السياحي»، وإقامة دورات لتعلم اللغة الإنكليزية.

وعلى مداخل متجر «برنتان» الباريسي

ألمانيا: حان الوقت لإطلاق «مشروع مارشال» لدعم اقتصادات دول أفريقيا وتقليص مهاجريها

■ برلين - رويترز: حثت ألمانيا الدول المتقدمة أمس الجمعة على دعم خطة تعفك على وضع لمسائها النهائية، لتعزيز اقتصادات أفريقيا بغية خلق وظائف جديدة، وتقليص تدفق المهاجرين من القارة إلى أوروبا.

وتضغط المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ومسؤولوها - الذين يريدون وقف الأعداد المتزايدة من المهاجرين الذين يخاطرون بأرواحهم لعبور البحر المتوسط - من أجل زيادة الاستثمارات الحكومية الخاصة في أفريقيا.

وقال وزير التنمية جيرد مولر إن ألمانيا ستشتر في غضون الأسابيع المقبلة لتفاصيل ما وصفه «بخطة مارشال» جديدة لساعدة أفريقيا، في إشارة إلى برنامج استثمارات أمريكي ضخم ساعد الاقتصاد الألماني المنهار على التعافي بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال خلال مؤتمر صحافي «ينبغي أن نستثمر في هذه الدول وأن نمنح الناس برؤية معالمها».

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018

البرازيل تقسو على الأرجنتين ونيمار يهدد مشاركة ميسي في كأس العالم... وتعادل كولومبيا وتشيلي

■ عواصم - د ب أ: ضاعف المنتخب البرازيلي محنة منافسه التقليدي العنيد المنتخب الأرجنتيني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 وتغلب عليه 3/0 صفر في الجولة الحادية عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال. وتخلص المنتخب البرازيلي من شبح الهزيمة الثقيلة 1/7 التي مني بها أمام نظيره الألماني قبل أكثر من عامين على استعاد «مينيروا» في مدينة بيلو هوريزونتي في المربع الذهبي لكأس العالم 2014 بالبرازيل. وعلى الملعب ذاته، وجه المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) صغعة قوية لمنافسه العنيد والحق هزيمة قاسية بالتأغص الأرجنتيني الذي أصبح مهدداً بالغاب عن المونديال الروسي حيث ضاعفت هذه الهزيمة من محنته في التصفيات الحالية. ورفع المنتخب البرازيلي رصيده إلى 24 نقطة ليتصدر جدول التصفيات بجدارة متفوقاً بخارق نقطة واحدة على أوروغواي، فيما تجدد رصيد المنتخب الأرجنتيني عند 16 نقطة لكنه حافظ على موقعه في المركز السادس مستفيداً من هزيمة باراغواي أمام بيرو في مباراة أخرى بالجولة. ووجه النجم البرازيلي نيمار لكمة قوية إلى المهاجم الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي زميله في برشلونة، بعدما قاد السامبا لهذا الفوز الكبير الذي قلص من فرص التأهل للمونديال حيث يحتاج المنتخب الأرجنتيني إلى انتفاضة هائلة في المباريات السبع المتبقية له بالتصفيات. وساهم نيمار بقدر هائل في تحقيق الفوز في هذه المباراة حيث صنع الهدف الأول الذي سجله زميله فيليب كوتينيرو في الدقيقة 25 ثم سجل نيمار بنفسه الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وفي الشوط الثاني، سجل باولينيرو الهدف الثالث للسامبا البرازيلي في الدقيقة 59 لتكون الهزيمة قاسية لرفاق النجم الشهير ميسي الذي لم يستطع قيادة فريقه للانتصار. وحقق المنتخب البرازيلي في هذه المباراة الانتصار الخامس له على



نيمار يتوسط زميله كوتينيرو (يسار) وجيسوس خلال الاحتفال بالاهداف البرازيلية الثلاثة

التوالي في التصفيات وذلك في المباريات الخمس التي خاضها تحت قيادة مدربه تيتي.

تعادل كولومبيا مع تشيلي

انقذ كلاوديو برافو حارس تشيلي فرصتين في الشوط الأول قبل أن يخرج مصاباً بعد مرور

أكثر من ساعة من اللعب في التعادل السلبي في كولومبيا. وأصيب برافو في ساقه اليمنى بعد اصطدامه بسانتياغو أرياس مدافع كولومبيا في الدقيقة 52 لكنه واصل اللعب بعد تلقي العلاج قبل أن يطلب الخروج 12 دقيقة بعد ذلك. وشارك جوني ميرييرا بدلاً من حارس مانشستر سيتي. ويعتقد خوان أنطونيو بيتزي مدرب تشيلي

أن الحارس سيعتافي من الإصابة لي لعب أمام أوروغواي يوم الثلاثاء. وقال بيتزي: «برافو يعاني من إصابة لكننا نعتقد أنه لن يواجه أي مشكلة في مواجهة أوروغواي». وتصدى لضربة رأس من أوسكار مورينو بعد ركلة حرة نفذها خيميس رودريغز ثم أنقذ ستيفيد من ميغيل بورخا في الوقت المحتسب بدل الضائع

للسوط الأول. وشارك المهاجم راداميل فالكاو مع كولومبيا بعد غياب 13 شهراً، بعدما استعاد لمسته التهديدية مع فريقه مونازكو بعد فترة طويلة من تراجع مستواه. ورفعت كولومبيا رصيدها إلى 18 نقطة من 11 مباراة لتتقدم إلى المركز الثالث بينما حافظت تشيلي التي اضطرت للدفاع لأغلب فترات المباراة على المركز الخامس برصيد 17 نقطة. وتلعب تشيلي على ملعبها ضد أوروغواي يوم الثلاثاء بينما تواجه كولومبيا الأرجنتين.

أوروغواي تكبح الاكوادور

قطع منتخب أوروغواي خطوة جديدة على طريق التأهل لكأس العالم بتغلبه على ضيفه الإكوادوري 1/2. وعزز منتخب أوروغواي فرصه في التأهل المباشر للمونديال الروسي حيث احتل المركز الثاني رافعا رصيده إلى 23 نقطة بخارق نقطة أمام البرازيل المتصدر فيما تجدد رصيد المنتخب الإكوادوري عند 17 نقطة لكنه ظل في المركز الرابع. وأنهى منتخب أوروغواي الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما سيباستيان كوتيس ودييغو رولان في الدقيقتين 13 والأولى من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط مقابل هدف سجله فيليبي كايسيدو في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، لم يختلف الحال كثيرا ولكن الفريقين فشلا في هز لشبك ليلتفتي اللقاء بغفوز أوروغواي 1/2.

بيرو تعرج باراغواي

قلب منتخب بيرو تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز كبير 1/4 على ضيفه باراغواي. وعزز المنتخب البيروفي آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للمونديال أو على الأقل في المركز الخامس في التصفيات

الحالية والذي يخوض صاحبه دوراً فاصلاً أمام بطل اتحاد أوقيانوسيا. ورفع المنتخب البيروفي رصيده إلى 14 نقطة لكنه ظل في المركز الثامن مقلصاً الفارق مع باراغواي إلى نقطة واحدة ومع تشيلي الخامس إلى ثلاث نقاط. وأنهى باراغواي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله كريستيان ريفيرو في الدقيقة التاسعة. وقلب المنتخب البيروفي الطاولة على مضيقه في الشوط الثاني وسجل أربعة أهداف أحرزها كريستيان راموس واديسون فلوريس وكريستيان كويغا وإدغار بينيتز نجم باراغواي عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقائق 48 و71 و78 و84.

فرنزولا تكسح بوليفيا

سجل جوزيف مارتينيز ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود المنتخب الفنزويلي إلى انتصاره الأول في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم باكساح ضيفه البوليفي 5/0 صفر. ورفع المنتخب الفنزويلي رصيده إلى خمس نقاط ليعاد قاع التصفيات ويتقدم إلى المركز التاسع قبل الأخير تاركا القاع للمنتخب البوليفي الذي تجدد رصيده عند أربع نقاط. ووجه المنتخب الفنزويلي صغعة جديدة للمنتخب البوليفي الذي تعرض مؤخرا لصدمة كبيرة بحصم أربع نقاط من رصيده حصل عليها من التعادل مع تشيلي والفوز على بيرو قبل احتساب المبارتين لصالح تشيلي وبيرو بسبب إشراك المنتخب البوليفي للاعب موقوف. وافتتح جاكوبو كوفاتي التسجيل مبكراً بالهدف الأول لفنزويلا في الدقيقة الثالثة فيما أضاف جوزيف مارتينيز أهدافه الثلاثة في الدقائق 67 و70 قبل أن يختم رومولو أوتيرو التسجيل في المباراة بالهدف الخامس في الدقيقة 75.



نيمار يعانق زميله في برشلونة ميسي

ولم يفرض سيطرته التامة على مجريات اللعب لكنه أجاد المباراة بشكل رائع وازعج دفاع الأرجنتين بشكل مستمر ليقود الفريق البرازيلي إلى الفوز الثمن على التأغص رغم وجود ميسي زميله في برشلونة. وقالت تيتي إن البداية التي قدمها مع المنتخب البرازيلي «أكثر مما تخيلت» مؤكداً أن «الفضل الأكبر يعود للاعبين».

الذي استعاد إلى صفوفه اللاعب المتألق ليونيل ميسي نجم برشلونة الأسباني والذي لم يستطع إنقاذ الفريق من الهزيمة. وأوضح تيتي أن الهدف الأول الذي سجله فيليب كوتينيرو كان نتيجة لسيطرة الفريق على وسط الملعب في بداية المباراة مشيراً إلى أن هذا الهدف أجبر المنتخب الأرجنتيني على فتح المباراة، وعلى عكس المباريات الأخرى، لم يستحوذ المنتخب البرازيلي كثيراً على الكرة

... و«البرغوث» مستاء من أداء منتخبه ويقدم طريقة العلاج

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: لم يتردد نجم كرة القدم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي في انتقاد صفر 3/0 لكنته أكد أنه لا يزال واثقا في قدرة الفريق على التأهل للمونديال الروسي. وحسرت المنتخب الأرجنتيني صفر 3/0 أمام مضيفة أوروغواي في الجولة الحادية عشر من التصفيات رغم عودة ميسي إلى تشكيلة الفريق بعدما غاب عن المباريات الثلاث الماضية للفريق في التصفيات بسبب الإصابة. لكن عودة ميسي لم تنقذ الفريق من الهزيمة التي اعترف ميسي بأنها كان من الممكن أن تتفاقم، وأوضح ميسي: «قدما أداء سيئا ولكن ما زالت الفرصة بايدينا، الآن علينا أن ننفض... رغم كل هذا الترنح الذي عايناه، ما زلنا نستطيع التأهل». وأضاف ميسي نجم برشلونة الأسباني: «علينا أن نعمل على الناحية الذهنية لأن هذا المنتخب يمتلك مجموعة متميزة من اللاعبين، لكن عندما لا يكون أي لاعب في تركيزه، يكون الأداء سيئا. علينا التفكير بإيجابية لتغيير هذا الوضع المثير الذي نعايناه. علينا أن نحسن أداءنا وندرك ونثق في قدرتنا على الخروج من هذا الموقف الصعب». وأضاف ميسي: «تعرضنا لمواقف صعبة مؤخرا... الأمر لا يتوقف على لاعب بعينه، يجب أن يكون الفريق كله جيدا وأن يقدم

صحافة الأرجنتين تنتقد ميسي وزملاءه وتحذر من أزمة

■ بوينس آيريس - د ب أ: فجرت الهزيمة القاسية صفر 3/0 أمام المنتخب البرازيلي موجة انتقادات عنيفة من الصحافة الأرجنتينية الصارخة أمس ضد المنتخب الأرجنتيني. وحذرت الصحافة الأرجنتينية من وضع الفريق بعد هذه الهزيمة وقالت: «احتدت الأزمة لهذا الفريق المثير بشدة للجدل». وكانت «مرجع» و«هاتونا» و«اطلب 911» ضمن أبرز العناوين في الصحف الأرجنتينية الصادرة أمس بعد الهزيمة القاسية على استاد «مينيراو» في مدينة بيلو هوريزونتي. وأوضحت صحيفة «كلايس»، في صفحتها الأولى: «البرازيل قهرت الأرجنتين وضاعفت أزمة هذا الفريق المثير بشدة للجدل». وأضافت: «المنتخب الأرجنتيني كان شجاعا، وميسي لم يتحدر. الدفاع لم يستطع احتواء سرعة نيمار ورفاقه». في وتكررت صحيفة «لا ناسيون»، في عنوانها: «انتبهوا، المنتخب بلا كرة قدم ويلاد رد فعل ذهني». وحذرت: «حتى عودة ميسي لم تساهم في إفاقة الفريق». وأضافت الصحيفة: «أزمة المنتخب الأرجنتيني لا يمكن التغاضي عنها... الهزيمة الصريحة أمام البرازيل في بيلو هوريزونتي كانت أكثر من مجرد خسارة مباردة، إنها تعكس كل أوجه القصور بالفريق». وأوضحت صحيفة «أولي» الرياضية أن المنتخب الأرجنتيني «في حالة طارئة تماما. بلا كرة قدم كما يعاني من انكسار معنوي». وأضافت: «الفريق منهك، الفريق ليس لديه رد فعل على أرض الملعب حتى في وجود ميسي». كما نشرت الصحيفة صورة للنجم البرازيلي نيمار وهو يعانق ميسي محاولا موااساة وتهنئة زميله في برشلونة الأسباني. وأشارت الصحيفة إلى أن المنتخب الأرجنتيني يتردد تحت قيادة المدرب إدغاردو باوزا.

تيتي: بدايتي مع المنتخب البرازيلي أفضل مما تخيلت!



بيولي يعد بمستقبل مشرق لانتز ميلان

بيولي ظهوره الأول على رأس الجهاز الفني لانتز ميلان في مباراة дерبي أمام ميلان بعد المنافسات الدولية.

الأسبوع الماض، ورافقه أعضاء الجهاز الفني نفسه إلى نادي الجديد، وأضاف إليه والنتر صامويل المدافع السابق لانتز. وسيسجل

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: قال ستيفانو بيولي، المدرب الجديد لفريق إنتر ميلان الإيطالي، إنه يهدف إلى إعطاء «دفعة للفريق وليس إنقاذ سفينته فقط». جاءت تصريحات بيولي خلال تقديمه لوسائل الإعلام، في معسكر الفريق في بينيتنا. وتعاقب إنتر ميلان، المتعثر في الدوري الإيطالي، قبل أيام مع بيولي (51 عاما) بعقد يستمر حتى حزيران/ يونيو 2018. ويتردد أن قيمته تبلغ مليون يورو للموسم الواحد. ويحل بيولي مكان الهولندي فرانك دي بور، الذي أقيمت من منصب المدرب في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. بعد أن حقق الفريق أربعة انتصارات فقط مقابل خمس هزائم خلال 11 مباراة بالدوري الإيطالي، ليتراجع الفريق إلى المركز التاسع بالمسابقة. وتولى مدرب فريق الشباب ستيفانو فيكي المسؤولية بشكل مؤقت حيث قاد الفريق في المباراة التي خسرها أمام ساوثهامبتون الإيطالي 2/1 ببطولة الدوري الأوروبي، والمباراة التي فاز فيها على كروتوني 3/0 صفر في الدوري الإيطالي يوم الأحد الماضي، قبل الإعلان عن التعاقد مع بيولي، الذي قال: «أنا بالطبع سعيد لتولي تدريب إنتر ميلان»، مؤكدا أنه مشجع للفريق منذ الصغر. وأضاف: «أعرف أنها مسؤولية كبيرة، ولكنني سأبذل قصارى جهدي من أجل هذا النادي، والدفاع

كأس القارات تنتظر المتعة عبر كرة «كراسافا»!

■ برلين - د ب أ: كشفت شركة «أندياس» الألمانية للملابس والأدوات الرياضية أمس النقاب عن الكرة المقرر استخدامها في مباريات بطولة كأس القارات 2017 بروسيا. وتحمل الكرة المعروفة باسم «كراسافا» تصميمًا مبهرا للثقافة الروسية حيث أصدرت «أندياس» الكرة باللون الأبيض ويوجد على سطح الكرة خطوط حمراء متعرجة. وأطلقت «أندياس» على الكرة اسم «كراسافا» وهي كلمة عامية لدى مشجعي كرة القدم في روسيا للتعبير عن الأداء الرائي. ويبدأ استخدام هذه الكرة خلال المباراة الودية المقررة بين المنتخبين الروسي والروماني يوم بعد غد الاثنين. وتقام فعاليات كأس القارات في أربع مدن روسية خلال الفترة من 17 حزيران/ يونيو إلى الثاني من تموز/ يوليو 2017. قبل عام واحد من استضافة روسيا لفعاليات

كبيرا ولو لم يكن كبيرا فقد أصبح ناديا كبيرا بعد أن انضمت إليه، وكل شيء يقوم به هنا مهم للغاية، ولله أهداف عالية، حيث إننا نريد أن نصل إلى العالمية». وبعد مرور 11 جولة على الموسم الجاري للدوري الإنكليزي، يحتل مانشستر يونايتد المركز السادس برصيد 18 نقطة، بينما يتصدر ليفربول برصيد 26 نقطة. جدير بالذكر أن إبراهيموفيتش، حصل على 13 لقباً في أربع دوريات مختلفة، مع أياكس الهولندي وبرشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي ويوفنتوس وميلان الإيطاليين.

■ مانسستر - الأناضول: قال المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم مانشستر يونايتد، إنه سيعتزل كرة القدم نهائيا في حال تويجه بلقب الدوري الإنكليزي (البريميرليغ). وأوضح إبراهيموفيتش: «لو تمكنت من الفوز بالدوري الإنكليزي، فسأستوقف تقريبا عن لعب كرة القدم في اليوم التالي». وأوضح: «لقد صادفنا سوء حظ إلى حد ما في مباريات معينة ولكننا نؤمن بقدرة اتنا، وعندما نتق في قدراتنا، سنحقق أهدافنا، وأمل أن أتمكن من تحقيق الفوز بالدوري وسأفوز به». وتابع: «لعبت في أندية أخرى كبرى، وكل نادٍ لعبت فيه كان

الدوري الألماني

■ غيلستكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: أكد ماركوس فينيزيلر مدرب شالكة الألماني أن الفريق يسعى لواصلته لاستعادة الأتزان بعد البداية السيئة التي قدمها في الموسم الحالي بالدوري الألماني (بوندسليغا). ويترقب شالكة انتهاء فترة التوقف الحالية بسبب روناة المباريات الدولية ليستأنف محاولاته لاستعادة الأتزان وتحقيق نتائج جيدة في البوندسليغا. وقال فينيزيرل: «بالنظر إلى جدول المسابقة، ندرك أننا نتجه كثيرا عن الوضع المفتح. ولكن مستوى الفريق يتطور... نرى الآن فريقا يكافح ويكرض ويقدم كل ما

رادار الملاعب

توصية بإيقاف النائب السابق لرئيس الفيفا مدى الحياة!

■ زيورخ - رويترز: أوصت غرفة التحقيقات في لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بإيقاف الفريد هاويت النائب السابق لرئيس الفيفا مدى الحياة بزعم حصوله على مدفوعات بصورة غير قانونية من إحدى شركات التسويق. وافر هاويت، النائب السابق لرئيس الفيفا والأمين العام السابق لاتحاد اللعبة في هندوراس، بذنيه في البريل/ نيسان الماضي أمام محكمة اتحادية أمريكية في نيويورك بتهم تتعلق بالرشوة والتي كشفت عنها التحقيقات في قضايا الفساد الفيفا، وقالت غرفة التحقيقات إن هاويت استحق الإيقاف مدى الحياة بتهمة انتهاك قواعد سلوك الفيفا والقوانين التي تمنع الرشوة. وستنتقل القضية الآن إلى الغرفة القضائية بلجنة القيم.

الإصابة تعرج برشلونة من مدافعه الفرنسي أوميتي 3 أسابيع

■ برشلونه - الأناضول: أعلن برشلونة غياب مدافعه الفرنسي صامويل أوميتي 3 أسابيع جراء إصابة تعرض لها مؤخرا خلال تدريبات منتخب بلاده. ووفقا لواقع النادي فإن الفحوصات الطبية التي أجراها أوميتي أثبتت تعرضه لإصابة في الفخذ اليسر ستستلم الغياب 3 أسابيع، وسيغيب عن مباراة منتخب بلاده أمام السويد في التصفيات الأوروبية، كما سيغيب عن المباراة الودية لفرنسا ضد كوت ديفوار الأسبوع المقبل.

وسيغيب عن الكلاسيكو أمام الغريم التقليدي ريال مدريد في الثالث من ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

البايرن يفقد جناحه كومان شهرين بسبب الإصابة

■ برلين - رويترز: سيفقد بايرن ميونخ جهود الجناح الفرنسي غيتسلي كومان لغائبة أسابيع بعد إصابته في الركبة والكاحل خلال تدريبه مع منتخب بلاده هذا الأسبوع. وذكر البايرن أن اللاعب البالغ 20 عاما: سيسيب لمدة شهرين، بعد إصابته بتمزق في أربطة الكاحل اليسر والركبة، وأصيب اللاعب خلال تدريبه في معسكر المنتخب الفرنسي استعدادا لمواجهة السويد في تصفيات كأس العالم. ورغم ذلك كانت هناك أسارة لحامل لقب الدوري الألماني والذي يسعى للفوز باللقب للمرة الخامسة على التوالي، فقد تعافى المدافع الإسباني خابري مارتينيز بصورة أسرع من المتوقع ويستعد للعودة إلى التدريبات الأسبوع المقبل بعد تجاوزه إصابة في العضلة الخشامية التي لحقت بها مطلع الشهر الماضي. ويصنفر البايرن الدوري الألماني بفارق الأهداف أمام لايبزيغ الوافد الجديد بعد أول عشر جولات.

حرمان النصر الإماراتي من دوري أبطال آسيا حتى 2018

■ كوالالمبور - الأناضول: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، استبعاد نادي النصر الإماراتي من المشاركة في دوري أبطال آسيا حتى 2018 مع توقيع غرامة مالية عليه. وجاء قرار الإيقاف لإشراك النصر البرازيلي فاندريلي بجواز سفر إثيوبسي مزور في مباراة الجيش القطري بذهاب دور الثمانية (ربع النهائي) لدوري أبطال آسيا في أغسطس/ آب الماضي، ووفقا للبيان الاتحادي: «بم حرمان النصر من المشاركة في دوري أبطال آسيا حتى 2018، وفي حال تكرار الواقعة يتم تنفيذ الإبعاد من البطولة». وأضاف: «تم فرض غرامة مالية على النصر 50 ألف دولار بالإضافة إلى مطالبته بإعادة الجوائز المالية التي حصل عليها في دوري أبطال آسيا 2016 البالغ قيمتها 340 ألف دولار». وأضاف البيان: «تمت معاقبة اللاعب البرازيلي فاندريلي بالإيقاف أشهر مع غرامة مالية بقيمة 10 آلاف دولار».

شبهة القبائل يخفق في فك عقدة التعادلات في الدوري الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أخفق شبيبة القبائل في فك عقدة التعادلات على أرضه حيث تعادل مع ضيفه دفاع تاجنانت 1/1 في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من دوري المحترفين الجزائري. والتعادل هو السادس لشبيبة القبائل ليلقي رصيده خاليا من الانتصارات على ملعبه هذا الموسم، علما أنه حقق انتصارات وتعادلا وحدا خارج أرضه. ورفع الشبيبة رصيده إلى 13 نقطة ليتفرد بالمرز السادس، كما رفع تاجنانت رصيده إلى 12 نقطة في المركز التاسع. وتقدم يوسف شبيبان لتاجنانت في الدقيقة 41 ثم أدرك بيلال مباركي التعادل لشبيبة القبائل في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

عقوبات بحق لاعبين اثنين من النجم الساحلي التونسي

■ تونس - د ب أ: أعلنت رابطة كرة القدم للمحترفين بنونس فرض عقوبات ضد لاعبين اثنين من فريق النجم الساحلي على خلفية أحداث رافقت مباراة الكلاسيكو أمام الصفاقسي في المرحلة السادسة من الدوري. وأوقفت الرابطة اللاعب عمار الجمل لثلاث مباريات مع تغريمه خمسة آلاف دينار، بينما سرحم اللاعب عليّة العياشي من اللعب لبارتاني مع تغريمه المبلغ ذاته، بسبب السلوك غير الرياضي، وانتهت مباراة الفريقين التي أقيمت في 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بالتعادل 1/1 على ملعب سفاقس.

تصفيات أوروبا لونديال 2018

خط هجوم اسبانيا يعتمد على موراتا أمام مقدونيا بعد إصابة كوستا



موراتا تالق مع فريقه ريال مدريد ليصبح أساسيا للمنتخب الإسباني

■ مدريد - د ب أ: يحل الغارو موراتا محل ديبغو كوستا المصاب في قيادة خط هجوم منتخب اسبانيا خلال المواجهة أمام مقدونيا اليوم في التصفيات الأوروبية المؤهلة لونديال 2018. ويحتاج المنتخب الإسباني الذي يتصدر المجموعة السابعة مع إيطاليا برصيد سبع نقاط لكل منهما، إلى الفوز على مقدونيا في غرناطة للاقترب خطوة جديدة من التأهل المباشر إلى الونديال. ويتوقع المتأدرون على نظيره الإيطالي بفارق الأهداف، ويسعى لتسجيل عدد وفير من الأهداف في شباك مقدونيا للاحتفاظ بموقعه في الصدارة نظرا لأن الأول فقط في كل مجموعة هو الذي يتأهل مباشرة إلى كأس العالم. وتعرض كوستا مهاجم تشلسي لإصابة في الفخذ خلال التدريبات، وعلى الأرجح لن يشارك في المباراة التي تقام في غرناطة، وكذلك في المباراة الودية أمام إنكلترا يوم الثلاثاء المقبل. وجاءت إصابته لتمنع موراتا فرصة المشاركة. وقال موراتا: «إنه أمر مؤسف لديبغو، مسيرته مع المنتخب تراجعت بسبب الإصابة». وسجل كوستا (28 عاما) أربعة أهداف فقط خلال 14 مباراة مع منتخب اسبانيا، منذ قرر في 2013 تمثيل منتخب المتأدرون بدلاً من بلده الأصلي البرازيل. ويملك موراتا إحصاءات أفضل مع المنتخب الإسباني حيث سجل ثمانية أهداف خلال 16 مباراة، علما أنه شارك على حساب كوستا في «يورو 2016» وسجل هدفاً في شباك تركيا. ويملك موراتا (24 عاما) واحداً من الأصدقاء المحبوبين لكوستا في المنتخب الإسباني رغم تنافسهما على تمثيل خط هجوم

هولندا تستدعي فير ودي رون لمواجهة لوكسمبورغ

■ أمستردام - رويترز: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم انضمام لاعبي الوسط ليروي فير ومارتن دي رون إلى المنتخب الدولي من قبل، لتشكيلة المنتخب الذي سيواجه لوكسمبورغ في تصفيات كأس هولندا تحت 19 عاما في 2009 لكنه لم يشارك في أي مباراة أخرى مع المنتخب. وتحتل هولندا المركز الثالث في المجموعة الأولى بأربع نقاط من ثلاث مباريات متاخرة بثلاث نقاط عن السويد وفرنسا وتأمل في التأهل إلى نهائيات روسيا بعد غيابها عن بطولة أوروبا 2016.

الفيفا يرفض ارتداء لاعبي ويلز شارات زهرة الخشخاش!

تشيرين الثاني الجاري، احتفال بريطانيا بيوم الهدنة، الذي توقف فيه القتال في الحرب العالمية الأولى. ويأتى زهرة الخشخاش الحمراء رمزاً من العشيرون، لإحياء ذكرى قتلى القوات البريطانية في الحرب التي شاركت فيها جيوشها. وطلب الاتحادان الإنكليزي والاسكتلندي من الفيفا السماح لهما باستخدام شارات

فلسطين تتعادل مع لبنان

■ بيروت - د ب أ: أفلت المنتخب الفلسطيني من الهزيمة أمام ضيفه اللبناني وتعادل معه 1/1 وديا على ملعب «المدينة الرياضية» ببيروت، وكادت المباراة تنتهي بفوز لبنان بهدف سجله فايز شامسين في الدقيقة 36، لكن المنتخب الفلسطيني واصل

مباريات دولية ودية قطر تهزم روسيا استعدادا لمواجهة الصين

جزء بعد أربع دقائق فقط من البداية. لكن المنتخب القطري قلب موازين المباراة لصالحه وحسمها بهدفين سجلهما بوعلام خوشي من ركلة جزاء في الدقيقة 35 وكريم بوضياف في الدقيقة 72.

فوزان لليابان وكوريا الجنوبية

■ طوكيو - الأناضول: فاز المنتخب الياباني والكوري الجنوبي وديا على الفريقين العماني والكندي على التوالي. وتغلب المنتخب الياباني على نظيره العماني برعاية نظيفة، سجلها يويبا أوساكو (هدفين)، وهيروشي كيوتاكي ويوكي كويباشي، في الدقائق 32 و42 و64 و90. ويستعد المنتخب الياباني لمواجهة

أوزبكستان تفوز على الأردن

■ طشقند - د ب أ: تغلب أوزبكستان على ضيفه الأردني 1/0 وديا على ملعب «باختاكور» بالعاصمة طشقند. وتأتي المباراة ضمن استعدادات أوزبكستان للمباراة أمام ضيفه منتخب كوريا الجنوبية الثلاثاء المقبل، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018. وجاء هدف المباراة الوحيد في الثواني الأخيرة من الشوط الأول وسجله يانغور سيرغيف.

سائقون: لن تسهل الأمور على المتنافسين على اللقب فورمولا 1



روزبريغ يستعد بتكريز عال لخوض تجارب السباق البرازيلي

وتقبل روزبريغ الفائز بأخر سباقين في البرازيل من مركز أول المنطلقين هذه المواقف، وقال: «هم لن يتراجعوا لأن سائقا يتنافس على اللقب وهذا طبيعي بالنسبة للجميع، هو منافس مثل الجميع ومن الطبيعي تماما أن نحاول بهذه الطريقة»، وحسم مرسيديس في وقت سابق لقب الصانعين للعام الثالث على التوالي.

ريكاردو إنه من الخطأ التعامل مع الجولتين الأخيرتين بشكل مختلف عن بقية الموسم. وأضاف السائق الإسباني: «منافستهما على المركز الثاني. وأجاب السائق الهولندي عند سؤاله عن خطته في آخر سباقين من الموسم «تحليل عندما تخبر فريقك أنك الآن ستبتعد عن المنافسة وستكتفي بالقيام بالدوران حول الحلبة خلفهما، لن يعجبهم ذلك»، وقال

روزبريغ سائق رد بول ما زحا وضع سعر مقابل مساعدة نيكو روزبريغ أو زميله في مرسيديس لويس هاميلتون المتنافسين على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 لكنهما لم يقبلا بالعرض بعد.

وقال فرستابن ميتسما وهو يجلس في المؤتمر الصحفي خلف هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات وروزبريغ قبل جائزة البرازيل الكبرى: «ما زلت أتفاجؤ معهما من سديدفع لي المبلغ الأكبر، لذا سنرى يوم الأحد» لكن في الحقيقة فإن فرستابن مثل زميله الاسترالي دانييل ريكاردو وثنائي فيراري كيمي رايكونن وسيباستيان فيتل يمكن التأكد من أنهم سيتنافسون بقوة كما كان الحال دوما. ويتوقع روزبريغ بفارق 19 نقطة عن هاميلتون وسيحصل اللقب قبل سباق واحد من نهاية الموسم إذا انتصر على حلبة انترلاغوس يوم الأحد. لكن إذا فاز هاميلتون وفشل روزبريغ في تسجيل أي نقطة فإن الحسم سيتأجل حتى سباق أبوظبي الختامي حيث سيحصل الفائز كل شيء، وبسبب حالة الطقس المقلبة في انترلاغوس والضغط ودور السائقين الآخرين الذين يرغبون في الوقوف أعلى منصة التتويج فإن كل شيء وارد في السباق قبل الأخير ولا يمكن التكن بتشيء. وارتبط اسم فرستابن (19 عاما) المعروف بمحاولاته الجريئة لتجاوز الآخرين وعناده في الحفاظ على مركزه وعدم الاستسلام بعدة وقائع هذا الموسم، فيما انتصر في اسبانيا في سباقه الأول مع رد بول، وقيل

عالم التنس شارابوفا تستأنف دورها سفيرة للنوايا الحسنة في أبريل

للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في 2007 لكنها منعت من ممارسة دورها في مارس/ آذار الماضي بسبب إيقافها لتناول مادة ميلدونوم المحظورة رياضيا. ووعيت الابعة التي تقم في الولايات المتحدة في البداية بالإيقاف لمدة عامين قبل أن تتقلص العقوبة إلى 15 شهرا. وستعود شارابوفا في الوقت المناسب للمنافسة في ثلاث من

■ موسكو - رويترز: قالت الأمم المتحدة إن ماري شارابوفا لاعبة التنس الروسية الشهيرة سيسمح لها بممارسة دورها كسفيرة للنوايا الحسنة عندما ينتهي إيقافها بسبب مخالفة لوائح المنشطات في أبريل/ نيسان المقبل. وأصبحت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى سفيرة للنوايا الحسنة

■ ميامي - د ب أ: في غياب النجم الكبير بول زيبسر، التزح شريكافو بولز فوزا ثمينا 95/98 على ضيفه ميامي هيت في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وغاب زيبسر عن بولز للمباراة الثانية على التوالي فيما كان زميله جيمي باتلر أفضل المسجلين في الفريق برصيد 20 نقطة. وشهدت المباراة استقبالا حارا من جماهير ميامي هيت

■ ميامي - د ب أ: في غياب النجم الكبير بول زيبسر، التزح شريكافو بولز فوزا ثمينا 95/98 على ضيفه ميامي هيت في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وغاب زيبسر عن بولز للمباراة الثانية على التوالي فيما كان زميله جيمي باتلر أفضل المسجلين في الفريق برصيد 20 نقطة. وشهدت المباراة استقبالا حارا من جماهير ميامي هيت

نقل السفارة إذا ما تم حقا فسيتعارض مع موقف الأسرة الدولية كلها منذ 1949 ويغضب العرب

الاستعداد لموجة الاستيطان

يوتم بيرغر ونير حسون

الحدث عن مخططات لاقامة مستوطنات جديدة في الضفة، احياء يهودية جديدة في شرقي القدس ومستوطنات خاصة في داخل احياء الفلسطينية في المدينة، إضافة إلى ذلك، يأملون بأن يستأنف هذه المنازل الفلسطينية في شرقي القدس وفي الضفة، وأن يتغير الوضع الراهن في الحرم وان تنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

كل هذه بدت خيالية حتى قبل يومين، وفجأة، مع الدخول المرتقب لإدارة جديدة في القدس، يأملون بأن يستأنف هذه المخططات في الضفة، ولكن ثلاثة مخططات دفعتها لأم لا يستلقوا على الجدار: مخطط البناء في أقرب معاوية اوديم، المخطط في جفعات عتبات بين افرات وبيت لحم، والمخطط في جفعات همتوس في شرقي القدس. هذه المخططات الثلاثة الكبرى، كما تدعي منظمات اليسار منذ سنين، من شأنها أن تخلق تواصلا إقليميا سيجعل صعبة جدا كل مفاوضات للسلام، في البيت الابيض القوي هذا، وسعوا إلى التأكيد ان يتم اي تقدم فيها، ولهذا السبب فانها عليها عاقبة منذ سنين في القناة البيروقراطية لهيئات التخطيط في المناطق.

«جفعات عتبات» تعتبر هدفا استراتيجيا للمستوطنين كونها تفصل بين مستوطنات افرات وبيت لحم، في 2009 افادت «هاآرتس»، بان 1.700 دونم في المكان اعلنت كراضي دولة، تمهيدا لإقامة

أكثر من 2.000 وحدة سكن. اما المخطط لاقامة في كبير في منطقة E1، يضم أكثر من 3.000 وحدة سكن، فقط تم التقدم فيه في آخر مرة في 2012 وتوقف منذئذ. في 2013، حين حاول وزير الاسكان في حينه اوري ارئيل التقدم في البناء في المنطقة، وبخه تنتياهو. اما في جفعات همتوس المخطط لاقامة 2.600 وحدة سكن لليهود فقد توقف قبل نحو ثلاث سنوات، والتقدم في واحد من هذه المخططات في الاشهر القليلة القادمة سيكون مؤشرا طيبا على التغيير الاجواء بين القدس وواشنطن.

يجلب انتصار ترامب المفاجئ محافل في اليمين اليميني بعيدا في خيالهم إلى ما هو أكثر من ذلك، إقامته في يهودي كبير في المنطقة الصناعية عطروت في البلدة في اقامة في باب السامرة في البلدة القديمة وفي حسي راس العمود. ولكن الكثيرين في اليمين يؤخرون الاحتفال. وعلى حد قول روثيه، فإن الحاجز في وجه البناء لا يوجد بالضرورة في البيت الابيض، «نتنياهوو حبيس في مفهوم الدولتين للشعبين، ويتعين عليه قبل كل شيء ان يتغير هذا الموقف»، يقول روثيه، «ان نقول انه سيطلق الان إلى بناء مكثف كما نريد نحن؟ برأيي هو لا يزال ليس هناك»، «الاختبار سيكون في تواصل الخنوع»، يقول نائب رئيس بلدية القدس دوف كاليثيفيتش، اما رئيس لجنة التخطيط والبناء في بلدية القدس، منير ترجمان فقد قال في مقابلة مع القناة 2: «يوجد 2.600 وحدة سكن في جفعات همتوس، 3.000 وحدة في جيلو، 1.500 وحدة سكن في رماث شلومو، ولا تزال



إسرائيل تتطلع لبناء مزيد من المستوطنات في عهد ترامب

مديرية اراضي إسرائيل القطعة لبناء السفارة الأمريكية التي كان يفترض بها أن تنتقل إلى القدس، ولكن منذئذ حرص كل الرؤساء على توقيع أمر يمنع نقل السفارة.

ومع أن ترامب أقل في تصريحاته بالنسبة للشرق الأوسط، ولكن أحد أبرزها كان يتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ويقول المقرب من ترامب دافيد فريدمان، انه «ألا قال رجال وزارة الخارجية بأنه لا يمكن نقل السفارة إلى القدس فإنه ببساطة سيقبلهم جميعهم».

نقل السفارة، إذا ما تم حقا، سيتعارض مع موقف الأسرة الدولية كلها منذ 1949، وسيثير غضب العالم العربي، إذا ما وصلت الغارات بالفعل إلى قطعة الأرض في طريق الخليل، هذا سيكون مؤشرا على عصر جديد في الشرق الأوسط.

هآرتس 11/11/2016

الانتخابات الأمريكية أثبتت أن المرشح أن يكون فظا وعنصريا كي يفوز فيها

اليمن وجد شبيهه



مواجهات بين مؤيدي لترامب ومعارضين له في شوارع نيويورك

القادمة، لبيد وعلو أيضا سيستخلصان الدروس.

لقد فعل ذلك ايهود باراك، من خلال تويتير ومن خلال ظهوره في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فظ ومباشر وفهين للصحافي الذي يجري المقابلة، متلما بين الجمهور، ويلقي بالسهام المسننة نحو رئيس الحكومة، هذا هو بروفايل البديل لنتنياهوو.

ومن لا يستطيع فعل ذلك، فمن الأفضل أن يخرج من الغابة الآن.

قطارات مسرعة

بالنسبة لإسرائيل، تحولت الولايات المتحدة في ليلة واحدة إلى شيء مختلف تماما، جميع

إن سعادة اليمين من انتخاب ترامب سابقة لأوانها. ورد رئيس البيت اليهودي متحمس زيادة عن اللزوم، توجد هنا فرصة تاريخية، كما قال لي بينيت أول أمس، بعد انتخاب ترامب بيوم، مصر يهودا والسامرة منذ خمسين سنة يوجد تحت خيار الدولة الفلسطينية، وقد تعزز ذلك أكثر منذ أواسلو، يوجد الآن حوالي نصف مليون يهودي في يهودا والسامرة، وقد ولد هناك جيل ثالث، وحتى الآن هم مواطنون من الدرجة الثانية، لقد جربنا أواسلو خلال 23 سنة ولم ينجح، والعالم يضغط علينا، توجد الآن فرصة لرئيس أمريكي جديد لا يؤيد التراب الفلسطينية.

وهناك مبدأ آخر، حسب اقوال بينيت، لن يكون هناك رئيس أمريكي أكثر صقورية منا، لذلك في نافذة الزمن التي نشأت يجب أن نقول ما هو موقنا، وليس الاستمرار في خط خطاب بار ايلان، وعدم البناء في القدس وتجميد البناء سبب الزعرة، فيمكن أن يتغير موقفه كثيرا عما يتوقعه اليمين.

نتنياهوو يعرف ذلك، فهو يعرف أنه لا يعرف: إنه لا يعرف أي شيء عن مواقف الرئيس الجديد ذاتي للفلسطينيين في مناطقهم من أجل إدارة من مواقف الحكومة، أي عدم فعل أي شيء، أو الاستمرار بما هو موجود، فسكون ذلك مغتاز بالنسبة لنتنياهوو. ولكن إذا تبين أن الرئيس يفكر بطريقة مختلفة، فإن بانتظار إسرائيل ايام صعبة، خلافا للتحولات، في الوقت القصير المتبقي لاوياما في البيت الابيض لن يحدث الكثير، يمكن أن تكون هناك خطوات أحادية مثل حلم الدولتين، لكن الرئيس التارك لن يقوم بخطوة حقيقية، أولا، لأن ذلك غير لائق واوياما شخص متحضر، وهو لا يرفض على الرئيس الجديد على الأمام المتحدة، ولكن إذا طرحت المبادرة الفرنسية على الأمم المتحدة فإن الرئيس اوياما لن يمنعه، والخوف الإسرائيلي يجب أن يكون الآن من المبادرة الفرنسية وليس الأمريكية.

يديعوت 11/11/2016



دونالد ترامب

سيفسكان الاتفاق النووي؛ هل سينقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويقف ضد العالم العربي أم سيفهم من الحرب ضد الإرهاب الإسلامي تمر من خلال التعاون مع الدول الإسلامية؟ التناقض الكثيرة التي أطلقها ترامب تستوجب الانتظار إلى حين تشكيل طاقم الوزراء الذي سيصبح من أجله الثورة السياسية التي يسعى إليها، في الوقت الحالي بقي شهرين على انتهاء ولاية اوياما، هذه مرحلة حساسة، لا يمكن فعل الكثير فيها، وبالتالي لا يمكن إنهاء الاسباب السورية أو القضاء على داعش في العراق، ولكن هذا هو الوقت الذي يجب أن يقرر فيه الزعماء في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي وروسيا انشاء تحالفات جديدة، لتمهيد الأرضية لجمي الرئيس ترامب.

هآرتس 11/11/2016

إذا تذاكت إسرائيل واستغلت الفترة الانتقالية لخلق حقائق على الأرض، فإن الأشقر من البيت الابيض سيضغط راسنا، وبالنسبة له لن تكون العبية مؤدية مثل إدارة اوياما.

في هذه الاثناء تقف الولايات المتحدة وراء كل شيء، وأي مبادرة دولية ليست في صالح إسرائيل ستقوم الولايات المتحدة بإفشالها، ولكن إذا اعتقد الرئيس الجديد أن هذا غير معقول وليس صحيحا دائما، فيمكن حدوث تغيير دراماتيكي.

خلافا لما يعتقد سموتريتش وحطوبلي فإن ترامب لن يكون صديق للمستوطنات، ومشكوك فيه أنه كان يعرف قبل الانتخابات أين تقع إسرائيل، وخلافا لكلينتون سيدج عنصرية في تحديد مكان عوفرا وبيت ايل على الخارطة، وإذا قيل له في نقاش داخلي لماذا تعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام وكيف أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تحول إلى سبب الزعرة، فيمكن أن يتغير موقفه كثيرا عما يتوقعه اليمين.

نتنياهوو يعرف ذلك، فهو يعرف أنه لا يعرف: إنه لا يعرف أي شيء عن مواقف الرئيس الجديد ذاتي للفلسطينيين في مناطقهم من أجل إدارة من مواقف الحكومة، أي عدم فعل أي شيء، أو الاستمرار بما هو موجود، فسكون ذلك مغتاز بالنسبة لنتنياهوو. ولكن إذا تبين أن الرئيس يفكر بطريقة مختلفة، فإن بانتظار إسرائيل ايام صعبة، خلافا للتحولات، في الوقت القصير المتبقي لاوياما في البيت الابيض لن يحدث الكثير، يمكن أن تكون هناك خطوات أحادية مثل حلم الدولتين، لكن الرئيس التارك لن يقوم بخطوة حقيقية، أولا، لأن ذلك غير لائق واوياما شخص متحضر، وهو لا يرفض على الرئيس الجديد على الأمام المتحدة، ولكن إذا طرحت المبادرة الفرنسية على الأمم المتحدة فإن الرئيس اوياما لن يمنعه، والخوف الإسرائيلي يجب أن يكون الآن من المبادرة الفرنسية وليس الأمريكية.

يديعوت 11/11/2016

تنصل ترامب من تصدير الديمقراطية يجعله شريكا محتملا للديكتاتوريين في الشرق الأوسط

الأسد وأردوغان سيرتبان أمورهما

تسفي برثيل

وأجاب: «نحن بحاجة إلى حلفاء، لا يمكن أن نقوم بتقديم النصائح».

لكن سعادة اردوغان لم تكن متكاملة، لأن ترامب أوضح في تلك المقابلة بأنه «مؤيد كبير للاكرام» وأنه يعتقد أن على تركيا العمل أكثر في الحرب ضد داعش، وبهذا أرسل أكثر من إشارة تقول إن ترامب ساعدت داعش في سوريا، ومع ذلك يمكن للنظام التركي أن يكون راضيا، وكما أكد اردوغان في برقية التهئة لترامب «هذه صفحة جديدة في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة»، وفي حين أن يقوم الرئيس الجديد بـ«خطوات ناجعة من أجل الحقوق الأساسية والحريات»، وقد كان من الصعب على إدارة اوياما اخفاء ابتسامتها المبررة عندما سمعت صيغة التهئة من شخص هو من أكثر الأشخاص الخللين بحقوق الإنسان.

علاقة اردوغان مع إدارة اوياما عرفت صعودا وهبوطا، وكذلك توتر وغضب، ولكن بعد محاولة الانقلاب بيني اردوغان فكرة أن اوياما وهيلاري كلينتون يؤيدان فتح الله غولن، وهو الداعية الذي يتهمه اردوغان بتخيلط الانقلاب، وقد رفض اوياما حتى الآن الاستجابة لطلب تركيا بتسليمه.

والاثان، اوياما وكلينتون، يحصلان على تبرعات مالية كبيرة من صناديق غولن، والآن يأمل رئيس الحكومة التركي، بن علي يلدريم، أن توافق واشنطن ترامب على تسليم غولن، وستتبع اردوغان أيضا أن يعتبر ترامب شريكا ايدولوجيا بخصوص الموقف القومي المتشدد، رغم اقوال ترامب ضد المسلمين ضد الإسلام، اردوغان سيحترم المسلمين لكنه يتفق مع ترامب على ضرورة «اعادة تشكيل»

مطلوب، وفي تلك المقابلة مع «نيويورك تايمز» قال ترامب إنه «لا يمكن محاربة داعش والاسد في نفس الوقت، حيث يتحاربان مع بعضهما البعض، علينا التخلص من داعش قبل التخلص من الاسد، داعش هو تهديد أكبر بكثير من الاسد»، إذا قمنا بضم هذه الأقوال إلى ما سبق فقد نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، يمكن الاستنجا بسهولة أن الاسد هو شريك في الحرب ضد داعش، أما التهديد الذي يشككه فهو تجاه ابناء شعبه، وهو لا يرض بالصلح الأمريكية، وتأييد استمرار وجود الاسد أو الالمبالاة تجاهه، قد يضعه على مسار التصادم مع السعودية وخدمة إيران وروسيا، هل هو موقفه الإسرائيلي غير المبسوط بخصوص سوريا سيسمح لإيران وروسيا للسيطرة على سوريا؟ قد تكون هذه نتيجة قبيحة مفارقة، حيث تكون إيران في الاستفادة، ولكن إذا كان الانسحاب الأمريكي من الحروب أهم بالنسبة لترامب، فإن يهتد بمن سيسيطر في سوريا إلى أن توضع حل إسرائيل ما معنى السيطرة الإيرانية في سوريا.

ما الذي سيستفيد

قبل أن تقوم إيران باصلاح مكانتها في سوريا، سيعضطر ترامب إلى القول للمتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة لماذا عليهم الاستمرار في محاربة داعش في الوقت الذي لا يوجد فيه مظلة أمريكية لصراعهم ضد الاسد، في ظل هذا الوضع من الصعب أن ينضم المتمردين إلى العملية السياسية، حيث سيسجل قبائلهم ممثلو

روسيا وإيران والنظام السوري، والسؤال الأكثر اقلقا هو هل سيكف ترامب عن مساعدة المتمردين ويقوم بتقديم المساعدة للاسد، إن نظرتهم لتجارة تجعله يفكر بالفائدة سواء له أو لأمريكا، لذلك فإنه لا توجد حاجة لمساعدة الناتو طالما أن بعض الدول لا تدفع ديونها لهذه المنظمة.

منه أيضا «من الأفضل أن يكون للسعودية سلاح نووي، كي تدافع عن نفسها، هذا على الرغم من أنه ضد انتشار السلاح النووي، من الصعب فهم ماذا يريد: السعودية النووية التي قد تقضم ظهر إسرائيل أو تقييد السلاح النووي الذي هو أيضا ليس طموحا إسرائيليا؟ هل منطقة التجاري هو الذي سيجوجه نحو السماح للشركات الأمريكية بعقد الصفقات مع إيران، أم أن احتقاره لإيران وحبه لإسرائيل

shabab@alquds.co.uk

لوحات شابة مصرية تتمرّد على تابوهات المجتمع

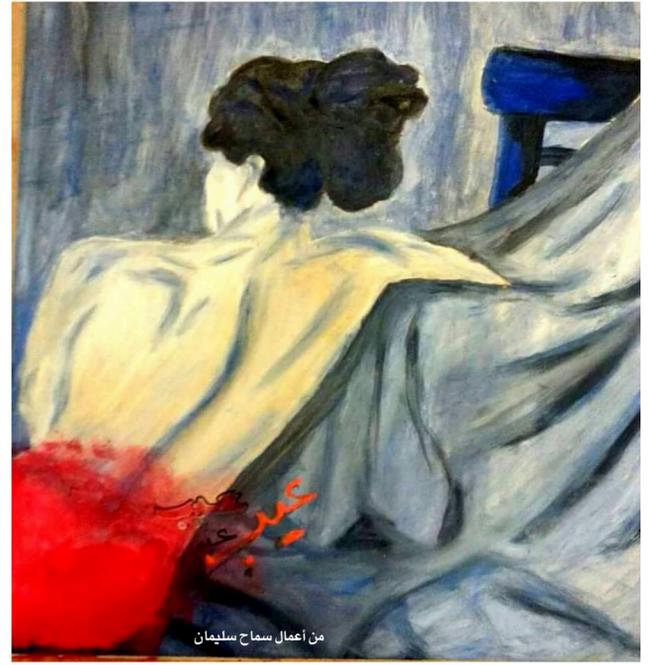
القاهرة - إسلام أنور



«اعتمد في شعبي بالأساس على الروح والنوازل مع اليأس والطبيعة والأدوات التي استخدمها في الرسم، لذلك حرصت على وجود مساحة في المعرض للتواصل مع الجمهور، فقررت عمل فكرة اللوحة التفاعلية، بهذه الكلمات تشرح سماح المنهج الذي تتبعه في رسوماتها وتضيف: «خلال ثلاثة أيام رسمت سبع لوحات تفاعلية، فكل شخص من زائري المعرض يضع في اللوحة بصمة من روحه، ويأتي آخر ليضيف معنى جديداً ويظن الأمر هكذا حتى تكتمل اللوحة، وبعد ذلك يأتي آخرون ويرسمون لوحة جديدة، وتم ذلك دون أي تدخل أو توجيه مني، فقط كنت أشرح لهم الفكرة في البداية وأتركهم ليصنعوا بحرية كاملة».

لم تكن فكرة اللوحة التفاعلية وحدها مصدر دهشة رواد المعرض، ففي منتصف قاعة المعرض وضعت طاولة مستطيلة ووقفاً هيكل خشبي على هيئة آلة الإعدام ويوضع في الحبل المتدلي منه صغيرة شعر أنثوي، ويجوارها كتب «في كل أعمالي أضع من روحي وفي هذا المعرض وضعت قطعة من جسدي، فبهذه الصغيرة جزء من شعري»، وفي هذا السياق تشير سماح إلى أنها اعتادت كل فترة أن تقص شعرها وتترقب به لصالح الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان، وذلك لدعم الفتيات والنساء المصابات بالسرطان «في باتي كثير صغيرات مصابات بالسرطان ويتفرق معهن جداً وجود «باروكة» من شعر طبيعي، لكن المشكلة أن شعرها يكون غالباً، في حدود خمسة آلاف جنيه مصري أي ما يعادل خمسمائة دولار، لذلك أحرص كل فترة أن أقص شعري وأترعب به، ومن هنا فكرة أن أضع جزءاً من شعري في المعرض، وأكتب بجوارها جملة تدعم البنات وتدافع عن حقهن في الحياة»، فكرة المعرض الأساسية قائمة على توفير مساحة عرض مجانية للفنانين الشباب وتنظيمه مؤسسة جسور للتواصل الثقافي ولم يكن هناك أي شروط أو قيود على الأعمال المقدمة وبالفعل شارك خمسة عشر فناناً وفنانة من زملائي في المعرض، وتضيف في اليوم السابق لافتتاح «فوجئت بالمشرف على المعرض يخبرني بأن لوحاتي بها «عري» ولا يجوز عرضها للجمهور حفاظاً على الأخلاق العامة، فأخبرته أنه لم يكن هناك أي شروط مسبقة للأعمال التي سوف تعرض، وكنت على وشك الانسحاب، لكن الصديق والفنان محمود سليمان دعمني وشجعتني وطلب مني الدفاع عن حقّي في عرض أعمالي وعدم الانسحاب، وبالفعل وصلت مع المشرف لاتفاق يعرض بعض الأعمال بشرط تغطية الأجزاء التي يراها عارية، ووافقت أن يتم تشويه اللوحات لكنني انتزعت حق عرض أعمالي، وكنت سعيدة بدعم الجمهور واعتراضهم على الوصاية الأخلاقية التي مارسها المشرف».

لم تدرس سماح الفن بشكل أكاديمي ولكنها اعتمدت على أسلوب التعلم الذاتي فمُنذ طفولتها كانت شغوفة بالألوان والشخبطة على الجدران وكانت أسرتها تدعمها في ذلك وتتركها تعبر بحرية عن مشاعرها كعلفة ثم تطور الأمر تدريجياً حتى التحقت بكلية الآداب في جامعة حلوان قسم علوم مسرح ودرست التمثيل والإخراج والديكور المسرحي وتصميم الأزياء وشاركت في العديد من ورش الرسم والنحت والرقص وقدمت العديد من العروض المسرحية كاملة ومصممة أزياء، وتعمل خلال الفترة المقبلة على مشروع فني يمزج هذه الفنون المتنوعة، وعن هذه الفكرة تقول سماح: «استعدت خلال الفترة المقبلة معرض جديد فكرته قائمة على المزج بين عدة فنون منها الفن التشكيلي وفن المسرح والرقص من خلال مجموعة من اللوحات التي سوف يصاحبها عرض أدائي قائم على التفاعل مع الجمهور واتمنى أن تتجح هذه المغامرة».



من أعمال سماح سليمان

سينما في موريتانيا على أكتاف الجيل الأصغر!

موريتانيا - المختار محمد يحيى :

لـ «القدس العربي» إنه لضعف مستوى الإنتاج وضعف مستوى اهتمام بلدها بالجال رغم ما قد يقدمه هذا الفن من وسيلة تغيير ناعمة لجأت إليها السينما في سنة 2015. عليها تكون وسيلة لإخراج ما بداخلها من تطلعات، على حد تعبيرها. وتضيف نور: «عملت ممثلة مسرحية ومن ثم مساعدة مخرج ثم مخرج مستقل صنعت ثلاثة أفلام أولها كان فلم «07 مايو» في 2015 وفلم «الرايح» و«كتابي» في 2016، حصلت على تويبه من لجنة تحكيم مهرجان نواكشوط للفيلم القصير عن فيلم «07 مايو» وشاركت في النسخة العاشرة والحادية عشرة من المهرجان».

رغم كل ما قطعته «نور الهدى» في مسيرتها الفنية الكثر من الشباب الذين اقتحموا مجال السينما والمسرح بسدوا ويخرجون ويجنون ثمار مجهودهم، وخاصة أن كلا الفنانين كانا حكرًا على جريحي كليات الفنون الجميلة ومعاهد متخصصة في العالم لفترة طويلة، بينما تتميز السينما الموريتانية الحديثة بظفرة نوعية للمخرجين الشباب مقارنة بالكيار وهو ما يمثل أملاً لمستقبل فني مميز حسب صناع الفرحة والصورة في البلاد.

رغم أنهم شباب في مقتبل العمر إلا أن حجم نشاطهم في الميدان الفني قد يشكل مفارقة كبيرة، ينجز محمد أحد أصغر الوجوه التي دخلت مجال الفن السابع ونسب في كتف فنانيات السينما والبرامج الثقافية والفيديو كليب، أخرج وشارك بأدوار في عدد من الأفلام، كان لها أثر كبير بين الشباب، أما سعدنا حمود فقد دخل مجال السينما في سن مبكرة، محاولة منه لتجربة هذا الفن الذي بدأ يفرض نفسه كوسيلة للتعبير عن رؤاه وطامحه وأحلامه، من خلال قدراته الفنية، يقول لـ «القدس العربي»: «بداية دخولي بشكل فني كان عام 2012، مع فلم «فيلم قمره قمره»، بعد ذلك شاركت في أفلام مثل «بائعة النعناع» و«هجرة السوت» و«الضحية»، و«خريف»، قبل أن أتولى إخراج فيلمين هما: «مراذي» 2014، و«آثار» 2016.



الجيل الصغير والسينما

تقول «نور الهدى» في «نور الهدى الجديد» فتاة من مواليد 1997 في بنغازي - ليبيا ذات ميول متنوعة فهي الآن مخرجة سينمائية وممثلة مسرحية، كما أنها تنشط في أعمال ثقافية واجتماعية وفعاليات مدنية، وكانت أولى عتبات دخولها عالم السينما والفن السابع من خلال بوابة العمل المسرحي في عام 2006 بينما كانت تجربتها الأولى التي جعلتها تشفق التمثيل والفنون الأدائية والمسرح حيث شاركت بشكل فعلي فيه عام 2011.

تقول «نور الهدى» في «نور الهدى الجديد» فتاة من مواليد 1997 في بنغازي - ليبيا ذات ميول متنوعة فهي الآن مخرجة سينمائية وممثلة مسرحية، كما أنها تنشط في أعمال ثقافية واجتماعية وفعاليات مدنية، وكانت أولى عتبات دخولها عالم السينما والفن السابع من خلال بوابة العمل المسرحي في عام 2006 بينما كانت تجربتها الأولى التي جعلتها تشفق التمثيل والفنون الأدائية والمسرح حيث شاركت بشكل فعلي فيه عام 2011.

أيام قرطاج السينمائية: رياح الجنوب ما زالت تهب

تونس - حبيب الحاج سالم:

شاهين، والتونس فريد بوغدير. أما بالنسبة للإقبال الجماهيري، فقد تجاوزت مبيعات التذاكر في الأيام الثلاثة الأولى 150 ألف تذكرة، وذلك على الرغم من قلة عدد دور السينما، وترکزها حول الشارع الرئيسي في العاصمة تونس، ويقف الجمهور، وهو في أغلبية من طلبة الجامعات، ساعات في طوابير أمام شبابيك بيع التذاكر، التي تنفذ في أحيان كثيرة قبل بدء العروض المسائية، كما وتشهد الدورة الحالية انفتاحاً، وإن كان جزئياً، على الأحياء الشعبية والمناطق الداخلية في البلاد، وهو انفتاح تصده ندره قاعات العرض، إذ وقع برجة عروض وبعض دور الشباب والجامعات والتكاتف العسكرية والسجون، فيما غابت عن السواد الأعظم من المناطق الداخلية.

ورغم كل ما يمكن أن يقال في نقد أيام قرطاج السينمائية، يبقى المهرجان فسحة أمل في بلد هو جزء من جنوب عالمي تتنازعه الحروب والمجاعات والفقر، إذ هي احتفال كما يطلق عليها روادها وحدها فريد تعرض خلاله أفلام غير تجارية من دور الجنوب لجمهور من الجنوب في قاعات مملكتة تكاد لا تجد فيها مقعداً للجلوس.

إعتبر المهرجان مشروع نهضة سينمائية جنوبية، وإذا أضفنا إلى ما سبق الحضور الجماهيري الغير لعروض الأفلام، نستكمل قائمة ما يميزه عن بقية المظاهرات والمهرجانات السينمائية قاطبة.

خمسينية المهرجان

تحفل أيام قرطاج السينمائية هذه السنة بخمسينيتها، ورغم الانتقادات (الصائبة في أغلبها) الموجهة لهذه الدورة على مستوى الشكل والتنظيم، حيث استعملت السجادة الحمراء والسيارات الفارهة في حفل الافتتاح، الأمر الذي اعتبره معلقون حياداً عن التصور الأصلي للمهرجان، إضافة إلى سوء واضح في تنظيم وتنسيق العروض وبيع التذاكر، إلا أن المحتوى لم يتغير من ناحية التزامه بالانحياز للسينما الجنوب، حيث تركز الدورة السابعة والعشرون وجوها ترمز، علاوة عن قيمتها الفنية الجلية، إلى هوية المهرجان؛ وهم الإيراني عباس كيارستمي، والسينغالي جيريل ديوب مانيتسي، إضافة إلى البوركينابيساريساو دراوغو، والمصري يوسف

تعرف أيام قرطاج السينمائية بأنها أعرق مهرجان سينمائي متواصل في القارة الإفريقية، لكن ميزتها الأهم هي انحيازها المعن للسينما العربية والأفريقية والجنوبية بصفة أعم، حيث تنحصر المسابقة الرسمية في الأفلام الإفريقية والعربية، ويكرس جزء واسع من عروضها للسينما الآسيوية أو الأريغية الجنوبية فيما تعرض مختارات من السينما الغربية في قسم «سينما من العالم»، على هذا النحو يبدو الجنوب في المهرجان مركزاً ويستجيب الغرب إلى هامش.

بدايات المهرجان

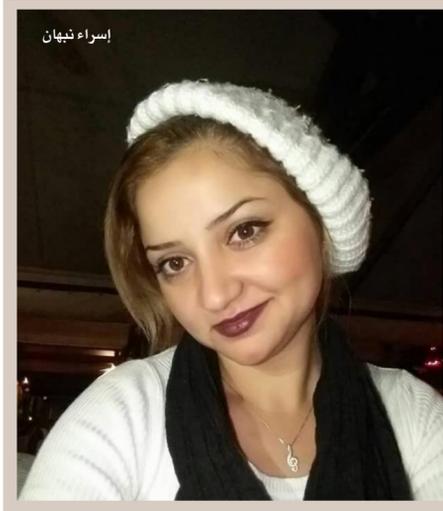
يقف وراء التمرکز حول دول الجنوب الطاهر شرية (1927-2010)، مؤسس المهرجان وأحد أبرز الفاعلين الثقافييين في ما يعرف بالعالم الثالث، وقد سرد شرية سابقاً لصحيفة «الشرق» التونسية دوافع تأسيسه للأيام، يتمثل دافعه المباشر في حنقه مما اعتبره انحيازاً لمهرجان برلين السينمائي، في إحدى دوراته التي حضرها شرية بسفحة صحافياً، إلى صف إسرائيل من خلال عرض فيلم بصور المستوطنات على أنها جنّة، ويرسم في المقابل صورة مهيبة عن الفلسطينيين والعرب، ففكر شرية، عند تعيينه مسؤولاً عن قطاع السينما في وزارة الثقافة التونسية، في بحث مهرجان لا يشبه أي مهرجان آخر، ينطلق من تونس ويمتد عريضاً ثم يتوسع أفريقياً.

يمكن تصنيف رؤية الطاهر شرية لطبيعة هوية المهرجان ضمن الموجة العالم ثالثة أو موجة ثقافي الاستعمرات السابعة والتاقتن لصحيفة الاستعمار. إذ نظر مثقفو تلك الموجة إلى الاستقلال السياسي كخطوة أولى يجب أن تستتبع باستقلال ثقافي وعلمي، إلخ، أي أن مشروع أيام قرطاج السينمائية جاء لإعطاء التابع صوتاً أو فرصة لتمثيل نفسه خارج انسياق التمثيلات الغربية له. والمهرجان، في تصوره الأصلي، هو فرصة لتجميع صناع السينما الجنوبيين والتجاوز حول ما يجب القيام به لخلق خطاب سينمائي ممثل لقضايا وشواغل شعوبهم، وهو فرصة لتبادل الخبرات والمعارف السينمائية، بهذا المعنى، يمكن



ليلة اكتمال القمر

إسراء نيهان



إسراء نيهان

تهذي ولكن مادام على قيد الحياة فذاك الهديان هو إجابة صحيحة، ولكن عندما روت المياه وجهه أعادته لقلقه وبدأ يتوضأ كما أمر، ومعرفته بأداء الصلاة قدر رحمته من عذاب عسير على حد قولهم، وأنهى هذا الامتحان ببعض صعقات، صحیح أنها لا يستهان بها ولكن لا تذكر بالجمل، وبدون استراحة بدأ الشوط الثاني من اللعبة كما يتداولون فيما بينهم «شلت سلاح من قبل يا عين أمك؟» رد حسين بسرعة الخائف... «لا والله» فجاهته صغعة ألعت عينيه، وبدأ التزييف من أنفه الذي كسر وتهشم حتى غاب عن وعيه، وبعد بضع ساعات وجد نفسه بين بركة دم لا يعلم إن كانت دماهه أو دماء من سيقوه، وبين قطع أسلحة عليه تركيبها أو حتى تلقمها حتى إذا قتلته إحداهما... يكون من قتل نفسه وبينما يحاول وفجأة وبلا سابق إنذار ارتكبا بحمل ونقل من المكان، ولكن تزييفي المستمر كان منقذي عندما سمعت صوت «هذا هو» فأخذوني ووضعوني في سيارة وضدوا نزييف أنفي وسلموني كغلبة سلمون إلى أحد حواجز القوى الكردية، حينها تعرف على جسده تعرف على لون جديد امتزج مع لون جلده، في فرقت له يسمح لأحد بأن يرى آثار تعديبه، ولا أن يستمع أحد لصوته حينما يتسرب الماء إلى جروح. وكانت تلك الليلة ليلة اكتمال القمر داعي للهرب من بلدي مكسور إلى اللامكان أي مكان يحميني من الموت حتى لو عشت بادنيا كإنسان قديم.

✽ سورية

بقايا أرواح أم ماذا؟
يوم بأكمله يلحرون عليه الأسئلة نفسها، ولكن باختلاف جنسيات الشخصيات تلك الأسئلة المعتادة... أمك... أبك، ولكن بشتائم مختلفة كلا منهم حسب جنسيته.

حسين شاب الـ20 عاما القادم من منطقة عقربين ليكمل دراسته الثانوية في مدينة حلب التي وقع طريقها تحت راية الغريبان... فقد كان مستقل باصا بجانب امرأة عجوز عند كل حاجز تجعل منه طفلها النائم، ولكن لم تظلم عندما أحدهم قال «يلا أنت... يلا أنت... فلم يكن أمامه إلا قول «حاضر... يلا نازل... خاطر كحجة» ويلعب سكينا بقوله «رح يمشي الباص... خليني روح»، جاء صوت كأنه خلف جبال «رح تضل عندا... لكن قلتي كردي»، وانتظر حسين سيره كالكابال الشاردة حين تكلم ومشى في غيبوبة الخوف والربع التي لم يصح منها إلا على صوت الجنازير في يديه وقدميه، كان ذلك ما بقي من ذاكرته لذلك النهار، فضوء نهار الليلة الثانية كان أقوى عندما فتح عينيه وأذنيه اللتين قاربتا على الصمم من أصوات الكلاب الجائعة التي كانت نائمة بقربه ولو أنها كانت تدري أنه بجانبها طوال الليل لما بقي منه شيء. وفي لحظات شهوة الموت تلك فتح باب زنته ليحمله رجالان بدلا من قدميه التي لا يشعر بهما، وينقلانه لغرفة التحقيق وبداية أسئلة من نوع «بتعرف تصلي ولا؟» أي مولانا بعرف «شو الصلوات وكم عدد الركع في كل صلاة؟» بدت له نفسه أنها

لم يعلم حسين أن شخير أمه سيكون حسرتة في ليلة رأى فيها اكتمال القمر، في تلك الليلة لم لغز أحجية أبيه بعد ليلة طويلة عندما كان يسأله ولم يكن يهتم ولا يدرك أن نصفه غير طبيعي، وإن نصفه ذلك اكتمل في تلك قضاها حسين يتحسس أوراق كتاب مقدس ليكون وسادته فقط. ليلة الليلة بظلامها أخفت كل شيء حوله، لكنها لم تستطع أن تخفي أصوات أوجاع الآخرين لتؤنسه في وحشة سجنه وتسكن آلام التعذيب. لم تكن تلك الليلة الأولى تحت راية الغريبان، ولكنه لم يذكر ذلك لأن أول ليلة كان قد قضاها مرمياً على أرض مساحة القتال التي لا يسمح إلا لظرف واحد أن يحمل سلاحه فيها، والطرف الآخر مخنوق باكباله، يتلفظ كلمات التوسل والرجاء على كل لحظة بدون معرفة إن كانت سكرات الموت هذه مستطول أم لا؟ لينسى فيها سؤاله طوال النهار «ليش أنا هون وشو عملت حتى تعلموا فيني هيك؟» فكان الجواب من شخص غير متوقع أنه يتقن العربية بلهجة سورية، رجل باكستاني الأصل «كردي هيه انتو ما بتعرفو الله لسه جاي بذك تعلم بدل ما تكون معنا مارح تنعك هالدراسة بهالوقت روح قول لأمك تعلمك الطبخ والمسح ههه»، كانت قهقهته تصيبه بالغبغان فالقريب من ذلك الرجل الباكستاني لا يعلم إن كانت وراحتة التنتة تخرج من بين أسنانه أكلت ولم تشبع وتتعفن فيها

في الصين يحتفلون بعيد العزاب وليس عيد الحب

■ بكين - دب أ: سجلت مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في الصين معدلات قياسية الجمعة بمناسبة الاحتفال بـ«عيد العزاب».

وذكرت شركة «جي دي دوت كوم» وهي أكبر شركة للمبيعات المباشرة عبر الإنترنت في الصين أنها سجلت زيادة بنسبة 78 في المئة في طلبيات الشراء مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

من جانبها، أعلنت شركة «علي بابا» الصينية وهي عملاق تجارة التجزئة عبر الإنترنت أنها حققت مبيعات بأكثر من خمسة مليارات دولار خلال أول ساعة من يوم امس، وتجاوز إجمالي حجم المبيعات عبر الإنترنت بعد مرور 12 ساعة حاجز 12 مليار دولار.

ويبدأ الاحتفال بعيد العزاب في فترة التسعينيات من القرن الماضي، حيث يحتفل الناس يعزوبيتهم بعكس ما يحدث في عيد الحب.

80 ألف حالة «إجهاض آمن» في المغرب كل عام

■ الرباط - «القدس العربي»: أفادت دراسة تحليلية حول الإجهاض الآمن أعدتها الجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، بأن حوالي 50 ألفا إلى 80 ألف حالة إجهاض سنويا تجري في المغرب وأن حالات الإجهاض غير الآمن في المغرب تتراوح ما بين 5 و8 حالات لكل امرأة يتراوح سنها ما بين 15 و44 سنة.

وأبرزت الدراسة، التي تم تقديم محاورها الرئيسية في الرباط، أن الإجهاض العشوائي مسؤول عن حوالي 42 في المئة من مجموع وفيات الأمهات، وعن 5.5 في المئة من الوفيات الناتجة عن المضاعفات المباشرة للولادة.

وأضافت الدراسة أنه في ظل غياب أرقام دقيقة تضبط حجم ممارسة الإجهاض، تم اعتماد أساليب متعددة لتقدير مدى انتشار هذه الظاهرة التي ترتكز، أساساً، على أبحاث دولية وإقليمية.

الحكم بإعدام مدير أمن... قاتل

■ بكين - الأناضول: قضت محكمة صينية الجمعة، بإعدام رئيس مديرية أمن سابق لإقليم مغوليا الداخلية ذاتية الحكم، شمالي البلاد، وأصدرت المحكمة الشعبية الوسطى في ولاية شنشي (وسط)، حكماً بالإعدام بحق «كاو ليبينج» البالغ من العمر 65 عاماً، وأمرت بمصادرة مليوني يوان (قرابة 293 ألفاً و535 دولاراً أمريكياً) من أمواله.

والتهمت المحكمة ليبينج، بارتكاب جرائم القتل وتلقي رشاشي واقتناء أسلحة ومتفجرات، وتم توقيفه مطلع العام الماضي بتهمة قتل امرأة، وبدأت جلسات محاكمته في شباط/فبراير الماضي، وشغل ليبينج منصب رئيس مديرية أمن إقليم مغوليا الداخلية في الفترة بين 2008 و2010.

أحوال الناس

● المطرب المصري علي الحجار، يحيي الليلة حفلة ضمن فعاليات الدورة الـ25 من مهرجان الموسيقى العربية، في القاهرة بعد أن أحيأ أمس حفلاً في أوبرا إسكندرية.

● الفنان اللبناني وأغب علامة نغى ما تردد عن رغبته في دخول عالم التمثيل، وقال إنه يقوم حالياً بتحضير أكثر من أغنية، وأنجز أغنيتين منها خلال تواجد في فرنسا.

معدلات إصابة النساء

بفيروس «زيكا» أعلى من الرجال

■ شيكاغو-رويترز: قال باحثون إن النساء البالغات في بورتوريكو أكثر عرضة للإصابة بفيروس زيكا من الرجال مما يشير تساؤلات جديدة بشأن الدور المحتمل لانتقال الفيروس عبر الاتصال الجنسي من الذكر إلى الإناث.

وقيم الباحثون في دراسة نشرت في التقويم الأسبوعي للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أكثر من 29 ألف حالة اكتبتها تحاليل معملية منذ بدء تفشي الفيروس في بورتوريكو في تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وقال معدو الدراسة إن البيانات تظهر أن 62 في المئة من حالات الإصابة بالفيروس المؤكدة هي للنساء.

وتوافق النتائج مع ملاحظات مماثلة تم التوصل إليها في البرازيل والسلفادور. وربما يكون أحد التفسيرات الواضحة هو أن النساء الحوامل يسعين للحصول على علاج للفيروس أكثر من الرجال بسبب الخطر المحتمل لإصابة الموليد بعبوب خلقية.

واستنتى الباحثون جميع النساء الحوامل اللاتي أظهرت التحاليل إصابتهن بالفيروس، ومن بين 28219 حالة متبعية

خلقية. وقد يكون السبب هو أن النساء أكثر ميلاً من الرجال للحصول على العلاج إذا مرضن أو أن احتمال ظهور أعراض الإصابة بالفيروس عليهن أكبر.

لنساء غير حوامل ورجال أكدت التحاليل إصابتهم بفيروس زيكا كانت نسبة 61 في المئة من هذه الحالات لنساء فوق سن العشرين.

وتختلف النتائج الخاصة بـفيروس زيكا عن فيروسات أخرى تنتقل مثله بواسطة البعوض وتقتش في السابق في بورتوريكو. فعلى سبيل المثال تساوت حالات الإصابة بين النساء والرجال بحمي الدنج وفيروس الشيكو نجونيا عندما انتشرا هناك عامي 2010 و2014.

وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض في بيان بشأن نتائج الدراسة «من المحتمل أن يكون انتقال الفيروس من الرجال إلى النساء عن طريق الاتصال الجنسي عاملاً مساهماً، في تحمل النساء العبء الأكبر للمرض. وأضافت أن أبحاث مساهمة

انتقال الفيروس من خلال الاتصال الجنسي في المعدلات الإجمالية للإصابة ما زالت في بدايتها.

والمعظم من حالات الإصابة بالفيروس هي للنساء. وقد يكون السبب هو أن النساء أكثر ميلاً من الرجال للحصول على العلاج إذا مرضن أو أن احتمال ظهور أعراض الإصابة بالفيروس عليهن أكبر.

WIZARDING WORLD

ASTIC

TO J



الرقيقة «كاثرين» تبحث عن الوحوش المدهشة

● يحيي المطربان، الجزائري الشاب خالد، والمغربي حاتم عمور، الجمعة المقبل، حفلاً غنائياً في حلبة البحرين الدولية، وذلك في إطار فعاليات مهرجان البحرين لرياضة السيارات الذي سيقام في الفترة بين 17 و19 من الشهر الجاري.

● تبدأ النجمة المصرية رانيا يوسف، العمل في فيلمها الجديد «صندوق الدنيا» الذي تعاقدت على بطولته مؤخرًا مع المنتج الفلسطيني حسين القلا، والفيلم تأليف وإخراج عماد ويشارك في البطولة النجم فاروق الفيشاوي، عابد فهد، أحمد وفيق، أحمد فؤاد سليم، الغربية جيهان خليل، والسوري جهاد سعد.

نجاه غواص ظل مفقوداً لثماني ساعات في المحيط الهندي

■ سيدني - دب أ: نجا غواص تقطعت به السبل بعد منتصف ليل الخميس/الجمعة في المياه المفتوحة في المحيط الهندي وذلك بعد أن قطع مسافة طويلة تبلغ 16 كيلومتراً سباحة إلى الشاطئ في غرب أستراليا.

وقال فريق الإنقاذ البحري إن الغواص الذي لم يكشف عن اسمه/46 عاماً/ ابتعد عن زورقه وعن أحد زملائه الغواصين عند الحيد الإفريقي قبالة ساحل جبرالدون.

وتمكن الغواص الآخر من العثور على الزورق الذي جرفته الأمواج بعدما انكسرت مرساته، واستدعى مجموعة إنقاذ بحرية للبحث عن صديقه المفقود.

وقال إيان بيرد المتحدث باسم فريق الإنقاذ البحري

مهرجان المصايح يعرقل حركة الطائرات في تايلاند

■ بانكوك - دب أ: سوف يتم إلغاء رحلات جوية في أحد المطارات الدولية الرئيسية في تايلاند وسوف يتم تغيير موعدها من الأحد إلى الثلاثاء بسبب مهرجان المصايح السنوي في شمال البلاد.

ومنحت الجهات المعنية الضوء الأخضر لإطلاق المصايح من أجمل المهرجانات في مدينة شيانج ماي في شمال البلاد ورغم حظر أصدره المجلس العسكري الحاكم في وقت سابق على المصايح والألعاب النارية والموسيقى الصاخبة، نظراً لأن هادة بدون رقص أو موسيقى تماشياً مع طلب الحاكم العسكري التايلاندي.

اللاتي تم تشخيص إصابتهم بهذا الوباء الخبيث، ووفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، فإن سرطان الثدي، يصيب نحو 1.4 مليون حالة جديدة سنوياً، ويودي بحياة أكثر من 450 ألف امرأة سنوياً حول العالم.

ويوجد الباحثون أيضاً أن مستويات فيتامين «د» ترتبط بتطور المرض وزيادة معدلات الوفاة، وأنه كلما انخفضت مستويات هذا الفيتامين في الجسم، زادت شدة السرطان، وارتفعت معدلات الوفاة به.

وخلص فرق البحث، إلى أن تجنب نقص فيتامين «د»، يعد وسيلة فعالة من حيث التكلفة، وأمنة لمنع الإصابة بسرطان الثدي، وتحسين حياة الرياضات

اللاتي تم تشخيص إصابتهم بهذا الوباء الخبيث، ووفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، فإن سرطان الثدي، يصيب نحو 1.4 مليون حالة جديدة سنوياً، ويودي بحياة أكثر من 450 ألف امرأة سنوياً حول العالم.

لحظة حرة



قراءات الخريف (1):

رواية أم وكالة سياحية غرائبية؟

غادة السمان

لماذا اخترت لكم كتاب الصحافي اللبناني/البريطاني سليم نصار «خارج الموضوع» الصادر عن «دار الجديد-بيروت-2016»؟

لأنه كتاب استثنائي في تنقله البارع بين موضوعات شتى بمهارة حرفية جذابة ومشوقة «بسلاسة ولغة حية نابضة» كما كتب الشاعر الروائي عبده وازن. ثم أنه يرضي الأذواق كلها، فعشاق التاريخ سيجدون ضالتهم فيه كما عشاق الغرابية والدراما البشرية.. وذلك كله في ملازمة مباشرة غالباً لموضوعه بل يعانق الحدث ويحاوِر أبطاله ويرحل بين الأقطار والأزمنة، ويهدي القارئ وكالة سياحية غرائبية تحمله إلى حيث تهفو نفسه.

عشاق السياسة سيستمتعون بلقاءه مع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (بطل فضيحة ووترغيت) ومع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي وحوارهما.

مصير أبناء الطفلة!

مع سليم نصار لتلقي حقاً مع ابنة ستالين سفيتلانا.. وستالين كان طاغية الاتحاد السوفيتي المشهور بقسوته حتى أن زوجته ماتت منتحرة أما ابنته سفيتلانا فقد هربت إلى الولايات المتحدة. لكن نصار التقى بها مصادفة أمام المصد حيث يقم في لندن إذ كانت في زيارة إلى جارتها الفرنسية المتزوجة من أمير روسي (أبيض). ولم يتخل عن فضول الصحافي وقرر محاورتها وعلم أنها بعدما احتفت الولايات المتحدة بهربها ووظفته إعلامياً وتزوجت وطلقت مرات انتهى الأمر بها إلى أحد الملاجئ الإنسانية اللندنية مسنة مغلقة ووحيدة تنتظر من إحدى الجمعيات الخيرية المعونة الأسبوعية (62 جنيتها).. ويذكر نصار أنها لم تنس أن تطلب منه ألف جنيه مقابل الحوار الذي لم يتم، وهي التي كانت مدلة «الكرمين». ومصيرها يذكر القارئ بمصير معظم أبناء الطفلة ويصلح لمراسة تاريخية ونفسية، فسفيتلانا مثلاً كانت مهزوزة الشخصية.

قرية فلسطينية في بافاريا

وإذا كان القارئ مثلي منحازاً إلى القضية الفلسطينية فسوف يستمتع بالرسائل التي تياهاها المؤلف مع الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل الذي كان فيها مؤيداً كبيراً للحقوق الفلسطينية.

ولم يكتف بذلك بل ذهب إلى بافاريا (في ألمانيا) وزار قرية «فلسطينية» اسمها «أوبرامارغو» إذ أنها ما تزال تعيش زمن سيدنا المسيح مرة كل عشرة أعوام حيث يقدمون فيها خمسة أيام في الأسبوع على طول سبعة أشهر) مسرحية تمثل حياة السيد يسوع من المهد إلى القيامة وذلك شكراً له لأنه أنقذ أربعة أخماس سكانها من الموت بالمطعون الذي ضرب أوروبا قبل حوالي خمسة قرون.. ومن يومها وهم يخلصون لهذه الطقوس ويعودون بالفرح إلى فلسطين.

والطريف أنني زرت هذه القرية عن طريق المصادفة. فقد كنت أזור قصر «نويشتشتاين» في بافاريا، الذي شيده الملك لودفيك الثاني ولي نعمته الموسيقار المغلس فاغنر، وهناك أخرجتني سائحة مثلي عن قرية «أوبرامارغو» التي لا تبعد كثيراً عن قصر «نويشتشتاين» فراققتها إلى تلك القرية. وهناك أخبرني أحد أبناء القرية أن تلك المسرحية كان محرماً على النساء التمثيل فيها وكان يلعب الرجال أدوارهن بذكورية علنية (!).

ولم يُسمح لامرأة بالمشاركة إلا قبل ما يقارب نصف قرن...

وقد زرت «أوبرامارغو» للأسف خارج موسمها المسرحي وكتبت عن ذلك في أحد كتبي في «أدب الرحلات» لكننا مع سليم نصار نعيش الحدث المسرحي الاستثنائي.

مانديلا وشكسبير

يقولنا نصار إلى سجن مانديلا والزنازة 46664 التي صارت مزاراً سياحياً، لكن مانديلا استطاع في سنوات سجنه الطويلة قراءة شكسبير وأشعار البحر الأحمر تحت عبارة في مسرحية يوليوس قيصر: «الجنباة يموتون ألف مرة قبل موتهم بينما يموت السيد شجاعان مرة واحدة». وتذكر المسير المروع ليوليوس قيصر ورفاقه يطعنونه بخناجرهم طعنة من كل واحد منهم، فقط حين يلعنه بيبه يروتس يقول: «حتى أنت يا يروتس؟... فلنمت يا قيصر». ويتذكر القارئ «بروتستانت» حياته طالما أحسن إليهم ولم يتق شرهم فطعنوه.. ويعيش القارئ مع «محاكمة ثلثة القيصير في روما» كما نقلها نصار لنا.

ومن حكاية الكتاب المشوقة حكاية اللبناني جورج حاتم الذي عاش الفقر المدقع في مهجره الأمريكي ثم صار طبيباً خاصاً لماو تسي تونغ وأنقذ الملايين في الصين من مرض الجذام.

مهزلة «الكوميديا البشرية» الدامعة

يقولنا سليم نصار معه في آلة الزمن الغرائبية لنزور برفقته القبو الذي انتحر فيه هتلر وعشيقته إيفا براون فتتأمل أيضاً في مصير نساء الطفلة من الاستسلام إلى الهوبر (زوجة ستالين المنتحرة) إلى المشاركة في الطغيان (تشاوشسكو وزوجته). تحار كيف تصنف هذا الكتاب «خارج الموضوع» فهو في جوهره «خارج التصنيف»، كما كتبت مايا الحاج.

سمير عطالله وجده أقرب إلى الرواية وكتب «إن الصحافي لم يستطع أن يخرج من ثوب الروائي وأسلوبه وطريقة بحثه عن العناصر والتفاصيل وسير الأدوار».

أما طلال سلمان فوصف المؤلف بأنه «الأمير» الوافد من الكورة (منطقة خلابة في شمال لبنان) بأناقة باريسية وثقافة موسوعية... والذي دار نصف الدنيا وقدم بعض أهم وقائع التاريخ المعاصر على شكل حكايات ممتعة..

إبراهيم درويش وجد في الكتاب «أشراً وأبطالاً وصحابة» وهذا صحيح ومن أهم عناصر الكوميديا البشرية الدرامية.. أما لباس عون (تقيب المحررين في لبنان) فلم يجد الكتاب «خارج الموضوع» بل في صلبه..

ورؤوف قبيسي وجد أجديّة نصار «منحرفة من أشكال العصبية الحزبية والدينية والعرقية»، وأترك للقارئ أن يجوب في آلة الزمن مع سليم نصار حين يطالع ويقوم بتصنيفه.. بحرية كحرية مؤلفه البارع.